

تقرير

مسقط،
عمان
26 - 30 يوليو
2008

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي
في المنطقة الوسطى

الدورة السادسة والعشرون



تقرير

الدورة السادسة والعشرون
لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي
في المنطقة الوسطى

مسقط، عُمان، 26 - 30 يوليو 2008

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
2008

الأوصاف المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ولا يجوز، كلياً أو جزئياً، إعادة طبع هذا الكتاب أو تخزينه في أي نظام لاسترجاع المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت الكترونية أو ميكانيكية أو بالاستنساخ الفوتوغرافي إلا بترخيص مكتوب من صاحب حقوق الطبع، وتقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص مع بيان الغرض منه وحدود استعماله إلى:

The Director, Information Division,
Food and Agriculture Organisation of the United Nations,
Viale delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy

FAO 2008©



صورة جماعية للمشاركين في الدورة السادسة والعشرين والاجتماع الثلاثين للجنة التنفيذية
لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
مسقط، عُمان، 26 - 30 يوليو 2008

الفهرس

6	ملخص التوصيات.....
8	مقدمة.....
8	1. افتتاح الدورة.....
9	2. تقرير رئيس الهيئة.....
10	3. انتخاب الرئيس ونائب الرئيس.....
10	4. الموافقة على جدول الأعمال.....
10	5. انتخاب لجنة الصياغة.....
10	6. تقرير أمين الهيئة عن أنشطتها ومتابعة تنفيذ توصيات الدورة الخامسة والعشرين:.....
11	7. حالة الجراد الصحراوي من يوليو 2006 إلى يوليو 2008.....
12	▪ تقارير تكميلية للدول الأعضاء.....
16	8. التدريب.....
17	9. البحوث.....
18	10. المطبوعات.....
18	11. انتخاب رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية للهيئة.....
18	12. الحسابات السنوية لعامي 2006 و 2007.....
18	13. حالة الاشتراكات والمتأخرات المستحقة على الدول لحساب الهيئة.....
19	14. برنامج العمل والميزانية للعامين 2008-2009.....
20	15. مواضيع أخرى.....
20	▪ دعم برنامج الامبرس في المنطقة الوسطى.....
20	▪ إدارة عمليات مكافحة الجراد الصحراوي في كل من اثيوبيا والصومال.....
20	▪ إدارة عمليات المبيدات في الحالات الطارئة.....
21	▪ ورشة العمل بخصوص اختيار آليات الرش والملابس الواقية ومعدات التخميم.....
21	▪ دراسات لتقييم تأثير الجراد الصحراوي على حياة المواطنين في مناطق التكاثر.....
21	▪ تقرير اللجنة المصغرة الخاصة بإنشاء صندوق الطوارئ.....
22	▪ تقنيات حديثة في مجال عمليات مكافحة الجراد.....
22	16. موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة للهيئة واللجنة التنفيذية.....
22	17. الموافقة على تقرير الدورة السادسة والعشرين للهيئة.....
22	18. اختتام الدورة.....
23	شكر وتقدير.....
24	▪ المرفق رقم (1) قائمة المشاركون.....
29	▪ المرفق رقم (2) تقرير رئيس الهيئة.....
31	▪ المرفق رقم (3) تقرير أمين الهيئة.....
44	▪ المرفق رقم (4) حالة الجراد الصحراوي من يوليو 2006 إلى يوليو 2008 تقرير رئيس الهيئة.....
51	▪ المرفق رقم (5) التدريب.....
58	▪ المرفق رقم (6) البحوث.....
61	▪ المرفق رقم (7) المطبوعات.....
64	▪ المرفق رقم (8) الحسابات السنوية لعامي 2006 و 2007.....
75	▪ المرفق رقم (9) حالة الاشتراكات والديون المستحقة لحساب الهيئة.....
78	▪ المرفق رقم (10) برنامج العمل والميزانية للفترة 2008 و 2009.....

الدورة السادسة والعشرون
لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي
في المنطقة الوسطى
مسقط، عُمان، 26 – 30 يوليو 2008

ملخص التوصيات

توصيات أمانة الهيئة:

1. يكلف خبير متخصص في مجال الظروف البيئية والمناخية وبيولوجية الحشرات بدراسة وتحليل البيانات المتوفرة في مراكز الجراد والتي تبعثها الدول إلى DLIS وتقديم تقرير بالنتائج التي يتوصل إليها، ولمقارنتها بسلوك الجراد الصحراوي خاصة في المواسم الأخيرة.
2. دعم نشاطات الجراد في الصومال من صندوق الهيئة رغم أنها ليست عضواً فيها على أن تقوم الأمانة بالحصول على المزيد من الإيضاحات من المنظمة في هذا الصدد.
3. أن تتقدم إثيوبيا بمقترح مشروع دعم عمليات مكافحة الجراد الصحراوي في كل من إثيوبيا والصومال إلى أمانة الهيئة وذلك لتقديمه للمنظمة وبالتالي إلى جهة مانحة.
4. في حالة الطوارئ وعند توفر مبيدات تم تأمينها عن طريق المنظمة للدول المعنية، أن تظل الملكية للمنظمة وأن يحق لها استعمالها في دولة أخرى عند الضرورة. وفي حالة إيجاد صعوبة من قبل القوانين في بعض الدول أن تدرس هذه التوصية وإرسال نتيجة الدراسة إلى الهيئة.
5. في حالة الطوارئ وعند توفر مبيدات تم تأمينها عن طريق المنظمة لدولة معينة مسجل بها هذا المبيد، أن تسمح الدولة الأخرى استخدام هذا المبيد وان كان غير مسجل فيها. وفي حالة إيجاد صعوبة من قبل القوانين في بعض الدول، أن تدرس هذه التوصية وإرسال نتيجة الدراسة إلى الهيئة.
6. تقوم الدول الأعضاء بحصر المبيدات التالفة والغير مرغوب فيها بتفاصيل كاملة وإرسالها إلى أمانة الهيئة لتقديمها للجهات المختصة في المنظمة لإجراء ما يلزم.
7. عقد ورشتي عمل، متزامنتين في أربيل أو السليمانية بالعراق (وفي حالة تعذر ذلك تعقد في مصر) الأولى لاختبار كفاءة آليات الرش، على أن تقوم الدول الأعضاء بالتنسيق مع أمانة الهيئة وإخطارها بعناوين الشركات التي لديها الرغبة بالمشاركة في هذه الحلقات وان تقوم أمانة الهيئة بتعيين مستشار لعقدها، والثانية لاختبار نوعية الملابس الواقية ومعدات التخيم المناسبة للبيئة في المنطقة الوسطى.
8. يُخول رئيس الهيئة نيابة عن الدول الأعضاء بمخاطبة منظمة الفاو لإجراء دراسة تقييم الأضرار الناتجة عن الجراد في المجتمعات الموجودة في مناطق التكاثر (Vulnerability Assessment Study).
9. تُعقد ورشة عمل على نطاق محدود يتم مناقشتها بين DLIS والسعودية وأمانة الهيئة لدراسة هذا الجهاز وإمكانية تعميمه على الدول الأعضاء في حال ثبت نجاحه.

التدريب:

10. دعم التدريب قصير المدى واستمرارية الاستعانة بمساعدي التدريب ذوي الخبرة من الدول الأخرى.

11. تجميد دراسة الدبلوم حسب توصية اللجنة التنفيذية في اجتماعها التاسع والعشرين حتى يمكن الحصول على دعم مالي لهذه الدراسة من خارج صندوق الهيئة.
12. أن تتواصل دراسة الدبلومة إذا وافقت جامعة الخرطوم على تمويل 50% (حوالي 75,000 دولار أمريكي) من الطلاب الدارسين على أن تقوم الهيئة بتمويل الـ 50% الأخرى من الدارسين.
13. إبتعاث السيد/ حسين عثمان أبو بكر من السودان والسيد/ أسامة ربيع محمود من مصر للاستفادة من المنحة المقدمة من الهيئة 2008-2009.
14. البحث في أمر تدريب فني صيانة آلات الرش في سلطنة عُمان.

البحوث:

15. بضرورة تفعيل آلية التقدم بالبحوث على أن تقوم أمانة الهيئة بمتابعة ذلك الأمر بالتواصل مع مديري مراكز الجراد الصحراوي ومدراء الوقاية بالدول المعنية وان وجدت معوقات فيتم المناقشة بشأنها مع أمانة الهيئة.
16. إرسال تقرير التجارب التي تمت بالتنسيق بين منظمة الأغذية والزراعة والمركز الدولي لفسيلوجيا وبيئة الحشرات ICIPE ومركز مكافحة الجراد الصحراوي بالسودان في 2007 إلى جميع الدول الأعضاء.

المطبوعات:

17. إعداد الكتيب الخاص بدليل الجراد الصحراوي وأنواع النطاطات والكتيب الآخر الخاص بالغطاء النباتي في بيئة الجراد، والذين تم إعدادهما باللغة الإنجليزية من قبل أمانة الهيئة وبرنامج الامبرس، باللغة العربية.
18. على الدول الأعضاء في الهيئة أن تتقدم باحتياجاتها من المطبوعات إلى أمانة الهيئة.

توصيات تتعلق بالميزانية:

19. نظراً لعدم تمكن القسم الحسابي في المنظمة من إصدار المطالبة بالسداد للدول الأعضاء في أول العام أوصى المجتمعون انه يكن السداد بخطاب مطالبة من أمانة الهيئة في بداية العام بعد تأكيد القسم الحسابي في المنظمة للمبلغ المطلوب من كل دولة باستثناء المملكة العربية السعودية حسب طلب ممثلها.
20. تزود الدول الأعضاء أمانة الهيئة بصورة من مستندات السداد حتى تتمكن الأمانة من متابعة الأمر مع قسم حسابات المنظمة.
21. إلغاء الميزانية المرصودة للمبيدات في حالة الطوارئ على أن يتم الصرف عليها عند الحاجة استناداً على التوصية المجازة منذ عدة سنوات والتي تنص على تحويل أمانة الهيئة بالتشاور مع رئيسها بتغطية التكاليف عن التوصيات ذات الانعكسات المالية على صندوق الهيئة والتي لم يرد تضمينها في بنود الميزانية المجازة.
22. وافق المجتمعون على خطة العمل للعامين 2008/2009 بعد إلغاء بند مبيدات الطوارئ.
23. يتم تحديد سقف مائة ألف دولار للصرف منه في حالة الطوارئ بالتشاور بين رئيس الهيئة ورئيس اللجنة التنفيذية مع أمينها.

تقرير الدورة السادسة والعشرون لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى مسقط، عُمان، 26 – 30 يوليو 2008

مقدمة

وجه السيد مدير عام منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة الدعوة لكل من البحرين، جيبوتي، إثيوبيا، إريتريا، مصر، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، عُمان، قطر، المملكة العربية السعودية، السودان، سورية، الإمارات العربية المتحدة واليمن بصفتها أعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى لحضور الدورة السادسة والعشرين للهيئة خلال الفترة من 26 – 30 يوليو 2008 بمسقط في سلطنة عُمان.

كما وُجّهت الدعوة لكل من جامعة الدول العربية ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا. وقد اعتذر عن الحضور السيد أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية لظروف استثنائية، وأيضاً اعتذر عن الحضور ممثل الهيئة في جنوب شرق آسيا السيد/ كيث كريسمان، ضابط المعلومات بروما لظروف خاصة (أنظر مرفق رقم (1) قائمة المشاركين).

(1) افتتاح الدورة

تحدث في الجلسة الافتتاحية السيد/ مأمون خميس العلوي مرحباً بالسادة الضيوف وشاكراً لهم اختيار السلطنة لعقد الدورة السادسة والعشرين للهيئة واجتماع اللجنة التنفيذية الثلاثون فيها. وأشار إلى أن سلطنة عُمان تُصنّف تحت مناطق العبور للجراد الصحراوي، إلا أن الظروف البيئية المتغيرة جعلتها تتعرض لهجمات الجراد. وأوضح بأن السلطنة قد تعرضت لغزو الجراد الصحراوي خلال 90، 93، 1996، وكان آخرها في يونيو 2007 موضحاً أن أعمال المكافحة كانت مستمرة حتى فبراير 2008 ومبيناً أن جميع الأجهزة في السلطنة قد تكاثفت ودعمت مركز الجراد بما فيها سلاح الجو السلطاني العماني. وتمت مكافحة الجراد على مساحة تقدر بحوالي 10,000 هكتار.

وقد أشاد بالتنسيق والتعاون مع الهيئات والمنظمات الدولية ذات الصلة بالجراد مشيراً إلى أن هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى هي إحدى الركائز التي تعتمد عليها الدول الأعضاء في المنطقة الوسطى المهتمة بعملية مكافحة الجراد. وفي ختام حديثه تقدم بالشكر لسعادة وكيل وزارة الزراعة المهندس/ خلفان بن محمد بن صالح الناعبي راعي فعاليات الدورة وتقدم بالشكر لكل من ساعد في الإعداد والتجهيز لعقد هذه الاجتماعات.

بعد ذلك خاطب السيد/ كريستيان بانتنينوس المسئول الأول عن الجراد والآفات المهاجرة في منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة بروما الجلسة الافتتاحية نيابة عن مدير عام المنظمة شاكراً وكيل وزارة الزراعة لجهوده ودعمه للهيئة والمنظمة خاصة في المواقع الطارئة وفورات الجراد خلال العاملين المنصرمين. وذكر بان الدول الأعضاء كانت في قمة الاستعداد لمواجهة الموقف وتطورات حالة الجراد ونوه إلى أن هذه الدورة كان المفترض عقدها ببيروت، لبنان ولكن للظروف التي مر بها لبنان وبحسب ما تم إقراره في الدورة الخامسة والعشرين في الدوحة بدولة قطر فقد تغير مكان عقد الدورة إلى مسقط بسلطنة عُمان شاكراً السيد/ وكيل الوزارة لموافقته على عقد الدورة بمسقط.

واخطر السيد/ كريستيان الحاضرين بان سكرتارية الهيئة تباشر منذ نهائيات عام 2005 نشاطات برنامج الامبرس إضافة إلى مباشرتها لنشاطات الهيئة. كما أكد أن الهدف الأساسي لبرنامج الامبرس كان هو الحد من مخاطر وباء الجراد في المنطقة الوسطى وبالتالي المحافظة على الإنتاج الزراعي في المجتمعات الريفية من خلال تقوية عمليات إدارة مكافحة الوقائية للجراد الصحراوي وتدريب العاملين وتدعيم نظام الإنذار المبكر بإدخال التقنيات الحديثة وأيضاً استعمال بدائل المكافحة الكيميائية المحافظة على البيئة.

وبما أن استعمال المبيدات الكيميائية أصبح احد العوامل التي تهتم بها المجتمعات الريفية في الدول الأعضاء والمجتمعات الدولية لتأثيرها الضار على صحة الإنسان والبيئة وبالتالي أصبح من الصعب الحصول على المبيدات الكيميائية في حالة طوارئ الجراد الصحراوي إذا فالبديل هو تشجيع استعمال تقنيات المكافحة الأقل ضرراً بالبيئة في الدول. هذا الأمر شجع المنظمة والهيئة على إدخال تقنيات المكافحة الحيوية في عمليات مكافحة الجراد.

وأوضح بأن أمانة الهيئة تواجه الآن تحديات جديدة وتتعامل مع مختلف المواضيع الأمر الذي يحتاج إلى استثمارات كبيرة للحفاظ على ما تحقق من إستراتيجية المكافحة الوقائية والحفاظ على البيئة ولهذا السبب أوصى بأهمية مساهمة الدول الأعضاء في هيئتهم بصورة منتظمة لتتمكن الهيئة من القيام بالأعباء الموكلة إليها كما هو متوقع من الدول الأعضاء مستقبلاً.

وأشار إلى أن هناك بعض الدول تواجه بعض الصعوبات التي أمكن التغلب عليها من خلال التعاون الإقليمي وهذا يؤكد أهمية المواظبة على دفع اشتراكات الدول بدون تأخر. وفي هذا الصدد أشار إلى أن المنظمة والجهات المانحة قدموا دعماً فنياً للدول من خلال صندوق الاستجابة للطوارئ المركزي في الأمم المتحدة والدعم الياباني إضافة إلى مشاريع الدعم الفني للمنظمة. كما أشاد بالمساعدات الثنائية المقدمة من المملكة العربية السعودية لليمن وإريتريا شاكرراً المملكة لهذه المساعدات. وفي ختام حديثه شكر الجميع وتمنى لهم إقامة طيبة في مسقط مجدداً الشكر حكومة سلطنة عُمان لاستضافة هذا الاجتماع.

(2) تقرير رئيس الهيئة

قدم السيد/ عبدالله صفر رئيس الهيئة للدورة الخامسة والعشرين تقريراً موجزاً عن النشاطات التي تمكنت أمانة الهيئة من إنجازها. وفي هذا الصدد أشاد بالجهود المقدره التي بذلتها الدول الأعضاء في الهيئة أثناء مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى خلال العامين الماضيين وعلى وجه الخصوص في إريتريا، الصومال، اليمن، السودان، إثيوبيا، المملكة العربية السعودية. كما أشاد بالتعاون المميز بين الدول من حيث تبادل المعلومات والتقارير وزيارات الخبراء بين دول المنطقة لدعم عمليات المكافحة أينما اقتضت الظروف. وأشاد بجهود منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا (DLCO-EA) لعمليات المسح والمكافحة في المناطق الحدودية بين السودان وإريتريا والصومال وكينيا وأمن على أهمية الدعم الثنائي بين الدول الأعضاء مشيراً إلى الدور الذي لعبته سكرتارية الهيئة بالرغم من محدودية عدد العاملين فيها خلال تلك الفترة.

ثم قام بسرد عرض للنشاطات والزيارات المختلفة التي تمت في تلك الفترة ويمكن الاطلاع على تفاصيل تقرير رئيس الهيئة في المرفق رقم (2).

(3) انتخاب الرئيس ونائب الرئيس

تم بالإجماع انتخاب ممثل سلطنة عُمان السيد/ مأمون بن خميس العلوي رئيساً لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى للدورة السادسة والعشرين كما تم انتخاب ممثل دولة العراق السيد/ حميد الشيخ راضي نائباً لرئيس الهيئة.

(4) الموافقة على جدول الأعمال

تم عرض جدول الأعمال المؤقت وصادقت الهيئة بالإجماع على جدول الأعمال التالي بعد حذف التقرير التكميلي للمنطقة الغربية لعدم حضور أمينها الاجتماع لظروف استثنائية:

1. افتتاح الدورة
2. تقرير رئيس الهيئة
3. انتخاب الرئيس ونائب الرئيس
4. الموافقة على جدول الأعمال
5. انتخاب لجنة الصياغة
6. تقرير أمين الهيئة عن أنشطة الهيئة ومتابعة تنفيذ التوصيات
7. حالة الجراد الصحراوي من يوليو 2006 إلى يوليو 2008 .
تقارير تكميلية للدول الأعضاء
8. التدريب
9. البحوث
10. المطبوعات
11. انتخاب رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية للهيئة
12. الحسابات السنوية لعامي 2006 و 2007
13. حالة الاشتراكات والمتأخرات المستحقة على الدول لحساب الهيئة
14. برنامج العمل والميزانية للفترة 2008-2009
15. أي مواضيع أخرى
16. موعد ومكان انعقاد الاجتماع القادم للجنة التنفيذية والدورة القادمة للهيئة
17. الموافقة على تقرير الدورة السادس والعشرين
18. اختتام الدورة

(5) انتخاب لجنة الصياغة:

تم انتخاب لجنة الصياغة من ممثلي كل من اليمن، الكويت والسودان وتقوم أمانة الهيئة بأعمال السكرتارية.

(6) تقرير أمين الهيئة عن أنشطتها ومتابعة تنفيذ توصيات الدورة الخامسة والعشرين:

استعرض أمين الهيئة تقريراً شاملاً عن الإنجازات التي تمت خلال الفترة من مايو 2006 حتى يوليو 2008 (انظر مرفق رقم 3). وبعد استعراضه للنشاطات المختلفة ناقش المجتمعون التقرير نقاشاً مستضيفاً وتطرقوا للمواضيع التالية:

- بالنسبة لأهمية جهاز DGPS تحديد الإحداثيات التفاضلية أو نظام تحديد المسارات TGS لتثبيتته على طائرات الرش الجوي العاملة في مكافحة الجراد. أفاد مندوب المملكة العربية السعودية

بأهمية وجود تصريح التركيب لجهاز المذكور من المنظمات الدولية الخاصة بالطيران الجوي والسلطات المحلية. وأوضح أن شركات الرش قد ترفع قيمة عقود ساعات الطيران في حين إلزامها بوجود هذا الجهاز في الطائرة، ولا بد من إيجاد المبررات اللازمة لاستخدام هذا الجهاز. وأوضح أمين الهيئة أن هذا الجهاز يؤدي إلى تقليل تكلفة مكافحة إلى أكثر من 30% نسبة لإجراء مكافحة بصورة متقنة الأمر الذي يقلل من ساعات الطيران ويقلل من كمية المبيدات يحافظ على البيئة بتقليل التلوث البيئي. وأفاد مندوب السودان بأنه تم فعلاً التوصية بشعبة الرش الجوي المعنية بالرش عموماً في السودان بضرورة إلزام الشركات التي قُبلت عروضها بتهيئة الجهاز في 25% من طائراتها. وأشار مندوب سلطنة عُمان بأن السلطنة ألزمت الشركة المتعاقد معها بتركيب الجهاز على طائراتهم المستخدمة في مكافحة الافات وأضاف بأنه تم شراء جهاز وثُبت على إحدى طائرات سلاح الجو السلطاني العُماني وأنه يعمل بكفاءة جيدة.

- فيما يختص بجهاز الـ BGAN (جهاز لإرسال التقارير من الحقل بواسطة الأقمار الاصطناعية)، فقد أُلغيت التوصية الخاصة بهذا الموضوع من قبل الاجتماع على حسب طلب ممثل السعودية.
- بخصوص استقلالية مركزي مكافحة الجراد الصحراوي في اليمن والسودان، أوضح ممثل السودان أن استقلالية مركز الجراد والجهة التابعة لها هو شأن داخلي للدولة وأشار إلى أن إدارة الوقاية ستقدم الدعم اللازم والضروري لأنشطة الجراد وإعطائه الأولوية في التمويل. وبين ممثل اليمن بان الاستقلالية للمركز في اليمن تُسهل الأداء وتُقلل من بيروقراطية الإجراءات الإدارية الأمر الذي سيكون له ايجابية في عملية إدارة الجراد وأوضح أن الإجراء أوقف في اللحظات الأخيرة عند إعادة هيكلة وزارة الزراعة والري. وقد أيد السيد/ كريستيان على أقوال مندوب اليمن بأهمية استقلالية مركز الجراد وأشار إلى التجربة التي مرت بها المنطقة الغربية أثناء فوران الجراد 2003-2005 والتي أدت إلى أن تقوم دول تشاد ومالي والنيجر بإعطاء الاستقلالية لمراكز الجراد فيها.
- فيما يخص إنشاء صندوق طوارئ الجراد، كُلفت لجنة مصغرة من كل من مندوبي السعودية ومصر والعراق للنظر في الآلية التي يمكن استخدامها عند تخصيص المبلغ المقترح لصندوق الطوارئ والمقدر بمبلغ 500,000 دولار أمريكي.

(7) حالة الجراد الصحراوي من مايو 2006 إلى يوليو 2008:

اعد السيد/ كيث كريسمان ضابط المعلومات بروما الورقة الخاصة بحالة الجراد الصحراوي في المناطق الثلاث من مايو 2006 حتى يوليو 2008 وركز على حالة الجراد في المنطقة الوسطى. ونظراً للظروف الخارجة عن إرادته لم يتمكن السيد/ كريسمان من حضور الاجتماع وقام السيد أمين الهيئة بعرض الورقة التي دُعمت بالخرائط وأوضح الآتي:

كانت حالة الجراد في نهاية 2006 هادئة، ما عدا في دولة إريتريا حيث ظهر فيها تكاثر للجراد وتحركت الأسراب منها إلى السودان واليمن والسعودية في أوائل 2007. وأفاد أن التكاثر الذي حدث في صيف 2007 عقب هطول أمطار غزيرة قد أدى إلى ظهور حالة تفشي للجراد في اليمن. وان بعض الأسراب التي تشكلت في اليمن تحركت إلى عُمان والصومال وإثيوبيا وكينيا عقب الصيف وقامت بالتكاثر في البداية في عُمان والصومال 2008. والأسراب التي تشكلت في عُمان تحركت إلى السعودية ودولة الإمارات خلال فبراير 2008 بينما استمر تواجد بعض الأسراب في جنوب إثيوبيا حتى شهر مايو 2008. وأوضح أن وضع الجراد في تلك الفترة ظل هادئاً في مصر.

وقدم إحصائيات بالمساحات التي تم مكافحة الجراد فيها في مختلف الدول في المنطقة الوسطى. وسرد في تقريره حالة الجراد والأحوال الجوية والتوقعات حتى نهاية 2008.

وبين أنه قد حدث تحسن ملحوظ في البلاغات والتقارير من حيث الجودة وعدد المرات والتوقيت المناسب خلال الأعوام 2006-2008. وأوضح أن هناك زيادة ملموسة في استخدام eLocust2 في دول المنطقة الوسطى مشيراً إلى أن وحدة خدمات معلومات الجراد DLIS مستمرة في تقديم الدعم الفني والتدريب لمستخدمي RAMSES و eLocust2. وفي هذا الصدد عُقدت حلقة عمل سترد في تقرير أمانة الهيئة (انظر التقرير المفصل في الملحق مرفق رقم 4).

قدم المسئول الأول عن الجراد الصحراوي في منظمة الفاو السيد / كريستيان بانينيوس ملخصاً عن تحركات ومكافحة الجراد في المنطقة الوسطى تعقيباً على الورقة المقدمة من السيد/ كيث كريسمان في العامين السابقين مشيراً إلى أن التحدي كان كبيراً أمام دول المنطقة الذي تطلب التحرك السريع أثناء المواقف الحرجة. وأشار في حديثه إلى المساعدات الاستثنائية السريعة التي قُدمت من قبل مركز تمويل الاستغاثة السريعة للكوارث في الأمم المتحدة (CERF) لليمن والدعم من الحكومة اليابانية لكل من إريتريا وإثيوبيا والسودان واليمن إضافة إلى الدعم الفني المقدم من المنظمة لإريتريا. وأوضح أن هذه المساعدات كان لها الدور المؤثر في عمليات مكافحة الجراد مقارنة بالدعم الذي قُدم من الجهات المانحة لعمليات مكافحة الجراد في الحملة السابقة 2003-2005 في دول شمال غرب أفريقيا. فقد ساهمت هذه المساعدات لتقوية الإمكانيات الوطنية لمكافحة الجراد الصحراوي لمواجهة هذا الخطر الداهم.

أشار السيد / كريستيان أيضاً إلى زيادة الاهتمام لحماية البيئة في مختلف المستويات والتي يجب أن تُؤخذ في الاعتبار عند إعداد استراتيجيات المكافحة. وبين في هذا المجال أن هناك فجوة خطيرة جداً تعتبر كمعبر لتحركات الجراد التي توجد في شمال الصومال والتي قد تُؤدي إلى تكون أسراب في المساحات الغير مكتشفة تغزو إثيوبيا من شمال الصومال ومن ثم كينيا، التي تعرضت لأول مرة منذ أربعين عاماً لغزو الجراد الصحراوي. وطلب من الاجتماع ضرورة مناقشة هذه الفجوة في خطوط الدفاع الأولى والتي سيرد نقاشها في مواضيع أخرى.

أ- تقارير تكميلية للدول الأعضاء:

جمهورية مصر العربية

قدم ممثل مصر تقريراً موجزاً عن حالة الجراد وأشار إلى أن وضع الجراد كان هادئاً لظروف الجفاف في البلاد عدا حبات الجراد الانفرادية التي سُجلت في المناطق المزروعة حول بحيرة ناصر وشرق العوينات. وأوضح أن فترة الهدوء هذه تم استغلالها في صيانة وترميم كافة قواعد الجراد وتجهيزها بصورة مناسبة. وأوضح بان الإدارة استفادت من منحة البنك الإفريقي لدعم مركز الجراد والتي تمثلت في 15 سيارة، 8 أليات رش محمولة على السيارات، 7 طن مبيدات. كما أوضح بأن هناك مخزون استراتيجي من الوقود تم توفيره من ميزانية المركز. وأشاد بالهيئة والمنظمة في دعم الدورات التدريبية في مصر.

إثيوبيا

ذكر مندوب إثيوبيا أنواع الجراد الأخرى التي تم اكتشافها ومكافحتها في أغسطس 2007 مع السودان. أما بالنسبة للجراد الصحراوي فقد بين بأنه حدثت فورة في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية ولكن عمليات المكافحة لم تكن بالصورة الكاملة خاصة في منطقة الاوجادين نسبة إلى الظروف الأمنية، الأمر

الذي أدى الى تعرض المناطق الغربية للغزو والتي لم تكن قد تعرضت لهجمات الجراد الصحراوي من قبل. وأشار إلى أن الخسائر كانت محدودة وكان يمكن أن تكون الخسائر فادحة على المحاصيل لولا تدخل منظمة الأغذية والزراعة والجهات المانحة التي لعبت دوراً كبيراً في درء هذا الخطر وعلى وجه الخصوص دعم الحكومة اليابانية. وأشار مندوب إثيوبيا إلى أن المنطقة الآن جافة وغير ملائمة لتكاثر الجراد الصحراوي ولكن هناك خطة مسح ومراقبة جوية للمناطق المعنية لرصد الموقف. أشار إلى أن الحالة في شمال شرق إثيوبيا غير واضحة حيث يمكن أن يحدث تكاثر لمجموعات غير مكتشفة أو التي لم يتم مكافحتها. وأوضح للاجتماع أن هناك مشكلة حادة في عدم توفر سيارات في إثيوبيا تكفي لإجراء عمليات مسح ومكافحة الجراد وأشار إلى الدورات التدريبية التي عُقدت في تلك الفترة.

العراق

ذكر مندوب العراق أن الجراد الصحراوي لا يعتبر آفة أساسية في العراق وان آخر ظهور له حدث في عام 1988 مشيداً بدور المملكة السعودية في درء أخطار هذه الآفة عن العراق. وأشاد بدور الهيئة في تدريب عدد من ضباط الجراد في العراق في الدول المجاورة. وذكر أن العراق يتابع وضع الجراد على مواقع الهيئة في الانترنت وأكد أن العراق في جاهزية تامة بالطائرات والمبيدات في حالة غزوه للعراق. كما تم انشاء وبناء مركزي مراقبة في البادية الغربية في كل من محافظتي كربلاء والمنتى.

الكويت

ذكر ممثل دولة الكويت بأنه لا توجد مشاكل للجراد الصحراوي وان هناك ميزانيات طوارئ ترصد سنوياً وتُرحل للعام التالي إذا لم تستخدم. ولكنه ذكر بانهم يقومون بمتابعة حالة الجراد الصحراوي في المنطقة من خلال النشرات التي تُرسل لهم بصورة دورية.

لبنان

ذكر مندوب لبنان أن حالة الجراد كانت هادئة خلال فترة التقرير وان هناك متابعة دائمة من قبل دائرة وقاية المزروعات لحالة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى من خلال التقارير التي ترسلها امانة الهيئة الى الدول الأعضاء. كما أشار إلى أن عدد 4 من مهندسي وزارة الزراعة تم تأهيلهم في مجال بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد من خلال المشاركة في الدورة التدريبية شبه الاقليمية التي اقيمت في سورية في 2007.

سلطنة عُمان

ذكر مندوب السلطنة في تقريره أن حالة الجراد كانت نشطة في الفترة السابقة واكتشفت الإصابات الأولى للجراد في يونيو 2007. أُتخذت تدابير مكافحتها بالوسائل الأرضية، وأشار إلى انه تم استخدام طائرة سلاح الجو السلطاني في عمليات المسح الجوية في نهاية أغسطس 2007. وتم اكتشاف تجمعات الجراد في نهاية 2007 وأجريت عمليات مكافحة لها في شهر ديسمبر 2007. كما اكتشفت تجمعات الحوريات في يناير 2008 وتم مكافحتها بالوسائل الأرضية. ثم رصدت عدد من الأسراب غير ناضجة جنسياً في فبراير 2008 في المنطقة الحدودية مع اليمن والسعودية وانتشرت تلك الأسراب داخل السلطنة وعبرت في أواخر فبراير المنطقة الحدودية إلى الإمارات العربية المتحدة وقد بلغت المساحة الإجمالية المكافحة 10,000 هكتار.

قطر

أشار مندوب قطر إلى أن بلاده لم تشهد أي غزو للجراد منذ عدة سنوات كونها تقع في خط المواجهة الثاني، مشيداً بعمليات مكافحة في دول خط المواجهة الأول الذي منع وصولها إلى قطر. وأشار إلى أن نشاطات الجراد الصحراوي انحصرت في متابعة المعلومات في دول التكاثر من حيث المسح والمكافحة التي نُفذت وقامت دولة قطر بصيانة الآليات الخاصة بمكافحة الجراد تاهباً لأي طارئ. وبين في تقريره بأن هناك تكاثر محدود من أنواع مختلفة من الجراد المحلي في المناطق المروية وتم التعامل معها بالوسائل الأرضية. وأوضح إلى أنه تم تدريب 4 مهندسين زراعيين في دولة الإمارات العربية المتحدة على عمليات المسح والمكافحة وبيولوجية الجراد علاوة على الاستخدام السليم للمبيدات وتقنياتها المستخدمة.

السعودية

قدم مندوب المملكة العربية السعودية تقريراً مفصلاً عن نشاط المملكة في فترة التقرير، مشيراً إلى أنه ومنذ اكتشاف تكاثر الجراد الصحراوي في ديسمبر 2006 على الفور اتخذت المملكة الاحتياطات اللازمة للحد من هذا التكاثر مستخدماً في ذلك المكافحة الوقائية عن طريق الحواجز بمبيد الفيرونيل. إلا أن مجموعات الأسراب بدأت تغزو المملكة منذ بداية 2007 وتغزو مناطق التكاثر الشتوي والربيعي واستمر الحال كذلك حتى إبريل 2008. وأفاد في تقريره أن المملكة وظفت كل الإمكانيات المتاحة لديها للحد من أخطار الجراد حيث كلفت أكثر من 100 فرقة مسح ومكافحة انتشرت في أكثر من 12 معسكر واستخدمت 5 طائرات 3 منها ذات أجنحة ثابتة واثنان عمودية. وأشار إلى أن إجمالي تكاليف عمليات المكافحة بلغت أكثر من 10 مليون ريال سعودي خلال عام 2007. كما أوضح أن التغير المناخي أدى بصورة ما إلى تغير في سلوك الجراد وفترة بقائه الأمر الذي أدى إلى طول فترة المكافحة وتداخل مواسم التكاثر الشتوية والربيعية وإلى ارتفاع تكاليف عمليات المكافحة بشكل كبير ولذلك وبعد نقاش مستفيض مع الدول الأعضاء تم إقرار التوصية التالية:

توصية: يكلف خبير متخصص في مجال الظروف البيئية والمناخية وبيولوجية الحشرات بدراسة وتحليل البيانات المتوفرة في مراكز الجراد والتي تبعثها الدول إلى DLIS وتقديم تقرير بالنتائج التي يتوصل إليها، ولمقارنتها بسلوك الجراد الصحراوي خاصة في المواسم الأخيرة

وأضاف مندوب المملكة انه تم تجهيز وترميم المركز مع إضافة إمكانيات ذات تقنيات وشبكة معلومات وربطت أقسام المركز ببعضها. وأنشأت قاعة حديثة للاجتماعات تستخدم للتدريب مزودة بجميع متطلبات وسائل الإيضاح. وأكد بان المركز مستعد تماماً بالمعدات والموارد المطلوبة لأي عمليات مسح ومكافحة. وأشار إلى تنفيذ مسحين مشتركين بين المملكة واليمن ومشاركة المملكة في الدورات التدريبية التي دعمتها الهيئة.

السودان

قدم ممثل السودان استعراضاً مفصلاً لحالة الجراد الفترة من يونيو 2007 حتى يونيو 2008 مشيراً إلى ظهور إصابات الجراد الصحراوي في يونيو ويوليو 2007 في مناطق التكاثر الصيفية وتطور الموقف حتى شمل مناطق التكاثر الأخرى. وذكر أن عمليات المسح كانت تتم بصورة مستمرة في مناطق التكاثر الصيفي. وأفاد بأنه تم توظيف 14 فريق مسح وابتدأت عمليات المكافحة في أكتوبر. ولكن تواصلت عمليات انتشار الجراد حتى يناير 2008 في جنوب طوكر وفي فبراير. وذكر أن الموقف أصبح هادئاً ولكن عمليات المراقبة والمسح كانت مستمرة في تلك المناطق ولم يرد إلا تقرير واحد بوجود بعض

الإصابات في شمال السودان في ابريل 2008 وتم احتواؤها فوراً. وتوقفت عمليات المسح في مايو 2008 لهدوء الموقف. وذكر أن هناك نشاطات أخرى في مجال التدريب وان هناك لجنة تسيير تُعقد بصفة دورية بحضور سفراء الدول المعنية بالأمر. كما ذكر أن هناك 8 مليون دولار أمريكي تم تأمينها لإدارة وقاية النبات خصص منها 70% لصالح أنشطة مركز الجراد، وأكد أن أنشطة الجراد الصحراوي لها الأولوية في إدارة وقاية النباتات. وأفاد أنه تم تأمين عدد 66 سيارة تُستخدم لأنشطة الجراد المختلفة. وأيضاً تأمين وقود الطائرات وكذلك تم التعاقد على 12 طائرة للعمل في هذا الموسم لمكافحة الجراد والآفات الأخرى وطمان الاجتماع بأن الميزانية والموارد الخاصة والسيارات والآليات متوفرة وتسخر لعمليات مكافحة الجراد.

سورية

أفاد مندوب سورية في تقريره بان سورية لم تتعرض لهجمات الجراد الصحراوي خلال السنتين الماضيتين ولم تسجل فيها إصابات بالرغم من وجود أنواع أخرى من الجراد وتم التعامل معها. وذكر أن مديرية وقاية النبات تتابع نشاطات الهيئة من خلال الاطلاع على موقع الهيئة وموقع منظمة الأغذية والزراعة، وأن التواصل مع أمانة الهيئة مستمر وتم استلام عدد من المطبوعات الخاصة بالجراد الصحراوي من أمانة الهيئة. وأشار في تقريره إلى استضافة سورية الدورة شبه الإقليمية الثالثة في عام 2007 وان سورية تشارك في الدورات التي تُقدم لها من قبل الهيئة وأشار الى توفر عدد 12 طائرة زراعية للتدخل في مكافحة الجراد عند الضرورة وان هناك احتياط كافي من المبيدات.

الإمارات العربية المتحدة

بين مندوب الإمارات أن بلاده تعرضت لغزو مجموعات من الجراد قدمت من سلطنة عُمان واكتشفت في إمارة أبو ظبي وتم مكافحتها في فبراير 2008. أما المجموعات الأخرى التي اكتشفت في المنطقة الشرقية فقد عبرت الخليج إلى إيران. وأضاف أن إمارة الفجيرة قد استضافت الدورة التدريبية شبه الإقليمية الرابعة.

اليمن

قدم مندوب اليمن تقريراً تفصيلياً عن حالة الجراد في اليمن خلال فترة التقرير مشيراً إلى أن وضع الجراد كان هادئاً في اليمن حتى نهاية عام 2006 بالرغم من تسجيل بعض الأعداد الانفرادية في مناطق التكاثر الشتوية في السواحل. وتم تسجيل أول أسراب الجراد قادمة من إريتريا على سواحل بحر العرب بمحافظة المهرة خلال شهر مارس 2007. ثم سجلت أسراب قادمة من خارج البلاد في محافظة حضرموت في منطقة تمود بالربع الخالي. وبدأت أوضاع الجراد في اليمن تتفاقم بعد ذلك حيث تكونت من تلك الأسراب أجيال جديدة في المناطق الداخلية في البلاد واستمر الوضع كذلك حتى أغسطس 2007. وقد تم مكافحة الجراد على مساحة تجاوزت 39,000 هكتار بالوسائل الأرضية والجوية. وأفاد أنه نسبة إلى وجود النحاليين والرعاة في عدد من مواقع انتشار الجراد لم تتمكن فرق الرش من مكافحة الجراد في عدد من تلك المواقع. وترتب على ذلك تشكل أسراب من الجراد غزت وادي حضرموت ثم اتجهت نحو سواحل خليج عدن ثم اختفت نهائياً في اليمن مع نهاية سبتمبر 2007. وأفاد بان الحكومة انفقت خلال الحملة مبالغ تجاوزت 100 مليون ريال. وقد كان الدعم المُقدم من الجهات المانحة من خلال المنظمة الدور الكبير في تقوية قدرات المركز لمواجهة أوضاع الجراد خلال صيف عام 2007، وأشار أيضاً إلى الدعم المُقدر والمُقدم من المملكة العربية السعودية لمركز الجراد في اليمن خلال مارس 2008 والتي تبلغ قيمته 6,006,000 ريال سعودي. كما أشار إلى الدورات التدريبية التي عُقدت في اليمن في تلك الفترة. وإلى المسوحات المشتركة مع المملكة العربية السعودية والتي اشتركت سلطنة عُمان في احدها.

منظمة مكافحة الجراد الصحراوي بشرق أفريقيا (دلكو)

قدم مدير منظمة دلكو تقريراً عن حالة الجراد في الفترة المعنية في شرق أفريقيا سارداً بالتفصيل المناطق التي تعرضت لغزو وانتشار الجراد خلال الفترة من يونيو 2006 حتى يوليو 2008 مشيراً إلى أن منظمة الدلكو قامت بالمسوحات والمكافحة في دول المنطقة التي تعرضت للجراد في كل من جيبوتي وإريتريا والسودان والصومال وإثيوبيا وكينيا. كما بين في تقريره أن منظمة الدلكو بالتنسيق والتعاون مع الهيئة عقدت دورة إقليمية في مجال المسح والمكافحة الجوية في إثيوبيا خلال عام 2007.

ونظراً للفائدة التي لمستها الدول الأعضاء من هذه الدورة فقد طلبت عقد دورة أخرى من هذا القبيل. كما أشار إلى الاستعداد للتعاون الكامل مع الهيئة من خلال مذكرة التفاهم الموقعة بينهما بخصوص الاستفادة من الخبراء.

(8) التدريب:

استعرض أمين الهيئة ورقة مفصلة عن التدريبات المختلفة القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل التي تم دعمها وعقدها في فترة التقرير (انظر المرفق رقم 5). وأوضح أمين الهيئة أن نشاط التدريب مازال يندرج ضمن أولويات نشاطات الهيئة موضحاً ضرورة استمراره لمواكبة التطورات التقنية في آليات المسح والمكافحة وبتعويض العاملين الذين تم تدريبهم وغادروا مواقعهم في مراكز الجراد إلى مواقع مختلفة. وقد أشاد الاجتماع بورشة العمل التي عُقدت في اجادير بالمملكة المغربية في مجال صيانة آلات الرش، وقد أوضح أمين الهيئة بأنه قد سقط سهواً إخطار رئيس الهيئة بعقد هذه الورشة. كما إبان أمين الهيئة بأن مشاركات الدول الأعضاء في المنطقتين جنوب غرب آسيا وغرب إفريقيا في النشاطات التي تُعقد في المنطقة الوسطى تدرج تكلفتها عليهما وليست على نفقة صندوق الهيئة في المنطقة الوسطى. وعليه وفي مجال التدريب القصير فقد أمن المجتمعون على استمرار هذا النوع من التدريب وأكد الحاضرون على الفائدة من مشاركة مساعدي التدريب من دول أخرى في المنطقة الوسطى، ولذلك أقرت التوصية التالية:

توصية: دعم التدريب قصير المدى واستمرارية الاستعانة بمساعدي التدريب ذوي الخبرة من الدول الأخرى.

في مجال دبلوم إدارة عمليات الجراد الصحراوي الذي تنظمه جامعة الخرطوم بالسودان، أشار أمين الهيئة إلى التوصية الخاصة بإيقاف تمويل الدبلوم من قبل اللجنة التنفيذية. وفي هذا الصدد وبرغم ما أثير من نقاش من السلبيات التي تحوم حول هذه الدبلومة لم يكن الطرح هو جودة هذه الدبلومة أو إيجاد بديل لجامعة الخرطوم بقدر ما كان الطرح هو التكلفة المالية الباهظة والتي تصل إلى أكثر من ثلثي اشتراكات الدول الأعضاء في الهيئة في العام وعدم وجود تمويل لها من مصادر أخرى وبعد نقاش مستفيض توصل المجتمعون إلى التوصية التالية:

توصية: تجميد دراسة الدبلوم حسب توصية اللجنة التنفيذية في اجتماعها التاسع والعشرين حتى يمكن الحصول على دعم مالي لهذه الدراسة من خارج صندوق الهيئة.

ولكن ممثل السودان أفاد بأنه سيتمكن من إقناع جامعة الخرطوم بتمويل ثلاث منح دراسية شاملة لهذه الدبلومه وعليه تمت التوصية الآتية:

توصية: أن تتواصل دراسة الدبلومة إذا وافقت جامعة الخرطوم على تمويل 50% (حوالي 75,000 دولار أمريكي) من الطلاب الدارسين على أن تقوم الهيئة بتمويل الـ 50% الأخرى من الدارسين.

وفي مجال دراسة الماجستير المعلنة من الهيئة فقد وافق المجتمعون على تقرير أمين الهيئة بإبتعاث السيد/ حسين عثمان أبو بكر من السودان والسيد/ أسامة ربيع محمود من مصر للاستفادة من هذه المنحة. ونسبة لسقوط اسم فني صيانة آلات الرش في سلطنة عُمان سهواً وعدم دعوته للمشاركة في ورشة العمل التي عُقدت في أجادير بالمملكة المغربية فقد تمت التوصية التالية:

توصية: إبتعاث السيد/ حسين عثمان أبو بكر من السودان والسيد/ أسامة ربيع محمود من مصر للاستفادة من المنحة المقدمة من الهيئة 2008-2009.

توصية: البحث في أمر تدريب فني صيانة آلات الرش في سلطنة عُمان.

(9) البحوث:

عرضت أمانة الهيئة تقريراً مفصلاً عن نشاط البحوث في الفترة السابقة وإعطاء فكرة عن آلية إجراء هذه البحوث (انظر المرفق رقم 6). وبعد نقاش مستفيض بين الدول الأعضاء لتقييم البحوث ومقارنتها بالتجارب التقييمية من أجل التسجيل في الدول حيث أوضحت أمانة الهيئة والسيد/ كريستيان أن هذه البحوث ليست أكاديمية أو بحوث أساسية ولكنها بحوث تطبيقية تصب في مصلحة الدول الأعضاء للاستفادة من توصياتها حيث أن البحوث الأكاديمية الأساسية تكلف ملايين الدولارات وتستغرق عشرات السنين.

بخصوص تسجيل المبيد الحيوي قرين ماصِل (GM) في مصر ذكر ممثل مصر أن قوانين تسجيل المبيدات الجديدة تشترط أن تُجرى تجارب لمدة 3 سنوات ولكن استثنى GM الخاص بالجراد من ذلك على أن تتم تجربته خلال سنتين فقط ووافقت إدارة تسجيل المبيدات على اعتبار التقرير المُقدم من مركز البحوث هي تجارب السنة الأولى ولذلك يحتاج لعام آخر لتجربته وأيضاً يحتاج لاستكمال الملف من قبل وكيل الشركة في مصر.

في نفس الاتجاه ذكر ممثل إثيوبيا بعدم وجود آلية لتسجيل المبيدات الحيوية في الدولة ولكن هناك دراسات تشريعية لوضع قانون لتقييم وتسجيل تلك المبيدات وبمجرد صدور هذا القانون سيتم تسجيل GM في البلاد.

ذكر ممثل السودان انه بالرغم من تسجيل المبيد في السودان لكنه يرى أن هناك صعوبات في المستحضر المُصنع الذي يفسد في وقت قصير واقتراح أن تستعمل منظمات النمو بديلاً عن GM.

أما ممثل السعودية فذكر أن بلاده تهتم باستخدام المبيدات الحيوية.

أوضح أمين الهيئة أن المستحضر للمبيد الحيوي لم يكن بالموصفات المطلوبة الأمر الذي يؤدي إلى عدم ثباته ونفاذ فاعليته في خلال عام واحد ولهذا قامت الشركة المنتجة بتصنيع مستحضر على شكل بودرة من المنتج تم من خلاله تحاشي المعوقات السابقة وإطالة فترة الصلاحية للمُنتج.

ونظراً لعدم ورود مقترحات بحثية إلى أمانة الهيئة أوصى المجتمعون بالآتي:

توصية: بضرورة تفعيل آلية التقدم بالبحوث على أن تقوم أمانة الهيئة بمتابعة ذلك الأمر بالتواصل مع مديري مراكز الجراد الصحراوي ومدراء الوقاية بالدول المعنية وان وجدت معوقات فيتم المناقشة بشأنها مع أمانة الهيئة.

وبالتوصية التالية:

توصية: إرسال تقرير التجارب التي تمت بالتنسيق بين منظمة الأغذية والزراعة والمركز الدولي لفسيولوجيا وبيئة الحشرات ICIPE ومركز مكافحة الجراد الصحراوي بالسودان في 2007 إلى جميع الدول الأعضاء.

(10) المطبوعات:

صادق المجتمعون على تقرير المطبوعات (المرفق رقم 7) والذي استعرضته أمانة الهيئة باستفاضة. وقد أشارت أمانة الهيئة بأنها دعمت المنطقتين الغربية وجنوب غرب آسيا بالمطبوعات المختلفة التي تم إصدارها في المنطقة الوسطى، كم تقوم الآن بالإنابة عن هيئة جنوب غرب آسيا بإنتاج حقيبة تدريب المدربين. وقد تمت الإشادة بأمانة الهيئة لتنفيذها هذه النشاطات المرتبطة بالمطبوعات وأوصى المجتمعون بالتالي:

توصية: إعداد الكتيب الخاص بدليل الجراد الصحراوي وأنواع النطاطات والكتيب الآخر الخاص بالغطاء النباتي في بيئة الجراد، والذين تم إعدادهما باللغة الإنجليزية من قبل أمانة الهيئة وبرنامج الامبرس، باللغة العربية.

توصية: على الدول الأعضاء في الهيئة أن تتقدم باحتياجاتها من المطبوعات إلى أمانة الهيئة.

(11) انتخاب رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية للهيئة:

أقرت الهيئة في دورتها على إبقاء دول خط المواجهة الأول وهي مصر، السودان، اليمن والسعودية في اللجنة التنفيذية. وأوضح أمين الهيئة أن ممثل دولة إريتريا لم يتمكن من حضور فعاليات هذه الدورة لعدم توفر الدعم المالي لدى الحكومة الإريترية لتغطية التكلفة وقد أرسل رسالة الكترونية يحيي المجتمعون ويطلب اعتبار دولة إريتريا عضواً في اللجنة التنفيذية المنتخبة. أيضاً تقدم ممثلوا كل من قطر وعمان وسورية وإثيوبيا للترشيح لعضوية اللجنة التنفيذية. عليه فقد أجري انتخاب سري لانتخاب الثلاثة أعضاء من هذه الدول. وكانت نتيجة الانتخاب السري فوز كل من دولتي سورية وإثيوبيا وتساوي الأصوات لكل من عمان وقطر وعدم تمكن إريتريا من الفوز. وبعد إعادة الانتخاب بين عمان وقطر، فازت دولة قطر. ولذلك وصل أعضاء اللجنة إلى سبعة أعضاء ومن ثم تم إنتخاب ممثل دولة السودان رئيساً للجنة.

(12) الحسابات السنوية لعامي 2006 و 2007 :

استعرضت أمانة الهيئة مختصراً للمصروفات النهائية لعامي 2006/2007 ومصروفات عام 2008 حتى يونيو (انظر مرفق رقم 8).

ناقش المجتمعون الورقة وكانت هناك بعض التساؤلات من كل من قطر، السودان، السعودية، العراق، وطلبوا إيضاح لتجاوزات الميزانية في بعض البنود. قام أمين الهيئة بتوضيح أن التجاوزات في ميزانية السفر في مهام رسمية نظراً إلى أن قيمة تذاكر السفر في بند التدريب في بعض الاحيان تُحسب في بند السفر وأوضح أيضاً ان هناك نفقات تحدث خلال عام لكنها تظهر في العام اللاحق.

(13) حالة الاشتراكات والمتأخرات المستحقة على الدول لحساب الهيئة:

قدمت امانة الهيئة تقريراً مفصلاً عن اشتراكات الدول الأعضاء للأعوام 2006/2007 وحتى يونيو 2008 (انظر المرفق رقم 9).

كما ناقش ممثلو الدول الأعضاء التقرير وقدموا التوضيحات التالية:

- ذكر ممثل العراق انه تم دفع اشتراكات دولته حتى نهاية 2007 وانه سيتم رصد اشتراكات عام 2008 في ميزانية الدولة القادمة واطر المجتمعون ان مبلغ 7,800 دولار أودعت بالخطأ في حساب لجنة مكافحة الجراد الصحراوي (DLCC).
- ذكر مندوب السودان ان مديونية السودان بعد تخفيض 50% كانت تُدفع بانتظام حسب الاتفاق وأكد انه سيقوم بارسال مستندات الدفع لتتمكن الهيئة من متابعة الامر مع القسم الحسابي في المنظمة. وقد تقدم ممثل السودان باقتراح تخفيض 50% أخرى من مديونيته على أن تقوم بسداد الـ 50% المتبقية دفعة واحدة. وتم نقاش الاقتراح من الدول الأعضاء ولم يتم قبول الاقتراح وبالتالي يستمر الأمر كما كان سابقاً.
- أوضح أمين الهيئة لممثل مصر ان المبالغ الموجودة في صندوق الهيئة موضوعة في حساب توفير عليه فائدة تعود على رأس المال.
- أوضح أيضاً أمين الهيئة أن المديونية التي تظهر على سورية انما هي مديونية للاعوام 2001/2000 ووعده بارسال البيان الموضح لذلك إلى دمشق للتسديد.
- أوضح ممثل لبنان ان حكومته قامت بسداد 50% المتبقية من المديونية كاملة بعد اعفاءها من الـ 50% الاخرى. وانها منتظمة في دفع المساهمة السنوية ولكن لظروف الحرب والمشاكل الأمنية في العامين السابقين تأخر تسديد الاشتراك ووعده بمتابعة الامر.
- اما مندوب إثيوبيا فقد ذكر ان جميع المديونية قد سُددت وانه سيقوم بمتابعة الامر مع حكومته.

وتم الاتفاق على التوصيات التالية:

توصية: نظراً لعدم تمكن القسم الحسابي في المنظمة من اصدار المطالبة بالسداد للدول الاعضاء في اول العام اوصى المجتمعون انه يكن السداد بخطاب مطالبة من امانة الهيئة في بداية العام بعد تأكيد القسم الحسابي في المنظمة للمبلغ المطلوب من كل دولة باستثناء المملكة العربية السعودية حسب طلب ممثلها.

توصية: تزود الدول الاعضاء امانة الهيئة بصورة من مستندات السداد حتى تتمكن الامانة من متابعة الامر مع قسم حسابات المنظمة.

(14) برنامج العمل والميزانية للعامين 2008 و2009:

قدم امين الهيئة ورقة عمل مفصلة عن برنامج عمل وميزانية للاعوام 2009/2008 (انظر المرفق رقم 10) والتي تم مناقشتها باستفاضة لجميع البنود من قبل الدول الأعضاء. وكان هنالك عدد من التساؤلات بخصوص ارتفاع تكلفة المشاركة في دورات الهيئة عنها في اجتماعات اللجنة التنفيذية بالرغم من تساوي الأعضاء المشاركين والتي تتكفل الهيئة بتغطية نفقات مشاركتهم وذلك في الدورة والاجتماع. أوضح أمين الهيئة أن السبب يرجع الى تكلفة الترجمة من حيث استئجار المعدات وتكلفة المترجم والتي لا تتم الاستعانة بها في اجتماعات اللجنة التنفيذية إضافة إلى تكلفة حفل الاستقبال. كما بين أمين الهيئة أن المبالغ المرصودة للمسوحات المشتركة ومساعدة الدول الأعضاء من المشتريات الغير مستهلكة يتم استغلالها فقط عند الحاجة لها. أما المعدات المستهلكة والميزانية المرصودة فقد أوصى المجتمعون بالاتي:

توصية: إلغاء الميزانية المرصودة للمبيدات في حالة الطوارئ على ان يتم الصرف عليها عند الحاجة استناداً على التوصية المجازة منذ عدة سنوات والتي تنص على تحويل امانة الهيئة بالتشاور مع رئيسها بتغطية التكاليف عن التوصيات ذات الانعكاسات المالية على صندوق الهيئة والتي لم يرد تضمينها في بنود الميزانية المجازة.

توصية: وافق المجتمعون على خطة العمل للعامين 2009/2008 بعد الغاء بند مبيدات الطوارئ.

(15) مواضيع أخرى:

ضمنت الامانة ورقة تحتوي على عدد من البنود التي وردت إليها من قبل الدول الاعضاء:

1- دعم برنامج الامبرس في المنطقة الوسطى وما هي الآلية لدعم البرنامج وما هو دور الدول الأعضاء بالهيئة الذي يمكن أن تلعبه في هذا الخصوص:

تم نقاش مستفيض لهذا الموضوع وأتفق على أن تُقدم مقترحات من أمانة الهيئة إلى الجهات الممولة المختلفة كالبنك التنموية الإفريقي وبنك التنمية الاسلامي اضافة الى الدول التي لديها امكانيات للمساعدة في تنفيذ البرنامج ما امكن.

أما بخصوص دور الدول الاعضاء في الهيئة فوضح امين الهيئة ان خطط العمل الطموحة تكلف أكثر من مساهمات السنوية للدول الأعضاء في الهيئة إذا ما تم سدادها بالكامل. لذلك تم نقاش مستفيض حول مقترحين، إما تقليص نشاطات الهيئة او رفع اشتراكات الدول الاعضاء ولكن لم يصل المجتمعون الى قرار بهذا الأمر، وقد رُفض المقترحين.

2- إدارة عمليات مكافحة الجراد الصحراوي في كل من إثيوبيا والصومال:

أوضحت أمانة الهيئة الظروف الملائسات الخاصة بالإمكانيات المتاحة في الدولتين لإدارة عمليات الجراد أثناء التكاثر أو الغزو اقل من المطلوب لمجابهة الموقف عالية اقر المجتمعون أن دولة إثيوبيا عضو في الهيئة فهي تتمتع بالمزايا المقدمة منها. وبالنسبة للصومال أوصى المجتمعون بالتالي:

توصية: دعم نشاطات الجراد في الصومال من صندوق الهيئة رغم أنها ليست عضواً فيها على أن تقوم الأمانة بالحصول على المزيد من الإيضاحات من المنظمة في هذا الصدد.

توصية: أن تتقدم إثيوبيا بمقترح مشروع دعم عمليات مكافحة الجراد الصحراوي في كل من إثيوبيا والصومال إلى أمانة الهيئة وذلك لتقديمه للمنظمة وبالتالي الى جهة مانحة.

3- إدارة عمليات المبيدات في الحالات الطارئة:

قدم السيد ممثل الفاو ايضاحاً عن صعوبة توفير المبيدات للاستفادة منها لدى الدول التي تتعرض لحالات طارئة في وقت قصير. وبين انه لا يمكن الحصول على المبيدات في فترة تقل عن ثلاثة اشهر في الوقت التي يغادر فيها الجراد الى دولة أخرى. وقدم تجربة الحصول على المبيدات في اليمن كمثال حيث تم استغلال المبيدات الموجودة بموريتانيا. وفي تجربة إريتريا حيث استغلت مبيدات من السنغال.

وفي هذا الصدد طرح موضوع المبيدات التي يتم تأمينها من المنظمة في حالة الطوارئ وكيفية استغلالها بصورة سريعة وتقليل إجراءات ترحيلها إلى دول أخرى وافق المجتمعون على التوصيات التالية:

توصية: في حالة الطوارئ وعند توفر مبيدات تم تأمينها عن طريق المنظمة للدول المعنية، أن تظل الملكية للمنظمة وأن يحق لها استعمالها في دولة أخرى عند الضرورة. وفي حالة إيجاد صعوبة من قبل القوانين في بعض الدول أن تدرس هذه التوصية وإرسال نتيجة الدراسة إلى الهيئة.

توصية: في حالة الطوارئ وعند توفر مبيدات تم تأمينها عن طريق المنظمة لدولة معينة مسجل بها هذا المبيد، أن تسمح الدولة الأخرى استخدام هذا المبيد وان كان غير مسجل فيها. وفي حالة إيجاد صعوبة من قبل القوانين في بعض الدول، أن تدرس هذه التوصية وإرسال نتيجة الدراسة إلى الهيئة.

ومن جهة أخرى أثار ممثل السعودية موضوع المبيدات التالفة والغير مرغوب فيها وطلب المساعدة في هذا الصدد وتمت التوصية التالية:

توصية: تقوم الدول الأعضاء بحصر المبيدات التالفة والغير مرغوب فيها بتفاصيل كاملة وإرسالها إلى أمانة الهيئة لتقديمها للجهات المختصة في المنظمة لإجراء ما يلزم.

4- ورشة العمل بخصوص اختيار آليات الرش والملابس الواقية ومعدات التخميم:

نظراً للفائدة الملموسة من حلقات العمل السابقة بخصوص اختبار آليات الرش ومن أجل إرشاد الدول الأعضاء إلى النوعيات الموصى بها للاستخدام، ولتقصير إجراءات شراء هذه الآليات ونسبة لان هذا المر ينطبق أيضاً على الملابس الواقية ومعدات التخميم من قبل المنظمة تمت التوصية الآتية:

توصية: عقد ورشتي عمل، متزامنتين في أربيل أو السليمانية بالعراق (وفي حالة تعذر ذلك تعقد في مصر) الأولى لاختبار كفاءة آليات الرش، على أن تقوم الدول الأعضاء بالتنسيق مع أمانة الهيئة وإخطارها بعناوين الشركات التي لديها الرغبة بالمشاركة في هذه الحلقات وان تقوم أمانة الهيئة بتعيين مستشار لعقدها، والثانية لاختبار نوعية الملابس الواقية ومعدات التخميم المناسبة للبيئة في المنطقة الوسطى.

5- دراسات لتقييم تأثير الجراد الصحراوي على حياة المواطنين في مناطق التكاثر:

أوضح ممثل الفاو أن هناك صعوبة في الحصول على الدعم من الجهات المانحة إذا لم تكن المطالبة مصحوبة بدراسات عن تأثير الجراد الصحراوي على السكان في مناطق التكاثر من حيث الأضرار التي تقع عليهم بشكل عام. وأوضح أيضاً أن برنامج الغذاء العالمي لديه بعض المعلومات عن بعض الدول ولكن يُفترض الحصول على هذه المعلومات من خلال الدراسة في دول خط المواجهة الأول أثناء الركود أو فوران الجراد. وأكد في عرضه أن منظمة الأغذية والزراعة تواجه صعوبة في وضع مشاريع لتمويل هذه الدراسة لأنه يجب أن يكون هناك طلب من الدول وعليه تمت التوصية التالية:

توصية: يُخول رئيس الهيئة نيابة عن الدول الأعضاء بمخاطبة منظمة الفاو لإجراء دراسة تقييم الأضرار الناتجة عن الجراد في المجتمعات الموجودة في مناطق التكاثر (Vulnerability Assessment Study).

6- تقرير اللجنة المصغرة الخاصة بإنشاء صندوق الطوارئ

قُدّم تقرير موجز في هذا الصدد وتم الاتفاق على عدم إنشاء الصندوق. وبما أن هناك توصية بتحويل رئيس الهيئة وأمانتها باتخاذ ما يلزم للصرف من صندوق الهيئة عند الحالات الطارئة وإلغاء بند المبيدات من خطط العمل فقد أقرت التوصية التالية:

توصية: يتم تحديد سقف مائة ألف دولار للصرف منه في حالة الطوارئ بالتشاور بين رئيس الهيئة ورئيس اللجنة التنفيذية مع أمينها.

7- تقنيات حديثة في مجال عمليات مكافحة الجراد:

إشارة إلى الموضوع أعلاه والذي قدم من قبل ممثل السعودية في تقريره عن جهاز DINGO1 أوصى المجتمعون بالتالي:

توصية: تُعقد ورشة عمل على نطاق محدود يتم مناقشتها بين DLIS والسعودية وأمانة الهيئة لدراسة هذا الجهاز وإمكانية تعميمه على الدول الأعضاء في حال ثبت نجاحه.

(16) موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة للهيئة واللجنة التنفيذية:

تقدم ممثل دولة سورية بطلب لاستضافة فعاليات اجتماع اللجنة التنفيذية الحادي والثلاثون في عام 2009 كما تقدمت جمهورية مصر العربية لاستضافة الاجتماع كبديل في حال تعذر عقد الاجتماع في سورية. وتمت الموافقة على ذلك بالإجماع.

كما تقدمت الجمهورية اللبنانية بطلب استضافة فعاليات الدورة السابعة والعشرون للهيئة خلال عام 2010 وتقدمت جمهورية السودان لاستضافة الاجتماع كبديل في حال تعذر عقدها في لبنان وتمت الموافقة على ذلك وحُوت أمانة الهيئة للتشاور مع هذه الدول لتحديد مواعيد انعقاد كل من اجتماعات الهيئة واللجنة التنفيذية.

(17) الموافقة على تقرير الدورة السادسة والعشرين للهيئة

وافق المجتمعون بالإجماع على تقرير الدورة السادسة والعشرون والاجتماع الثلاثون للجنة التنفيذية، المنعقد بمسقط في سلطنة عُمان في الفترة 26 – 30 يوليو 2008.

(18) اختتام الدورة

وفي الختام قدم رئيس الهيئة شكره لكل المشاركين لمناقشتهم المثمرة وعملهم الجاد وتمنى لهم رحلة آمنة إلى بلادهم كما شكر السيد/ بانتنينوس الدول الأعضاء والمراقبون ولجنة الصياغة والمترجم وسكرتارية الهيئة.

شكر وتقدير

أبدى المجتمعون عظيم شكرهم وامتنانهم لحكومة سلطنة عُمان ممثلة في وزارة الزراعة على كرم الضيافة وحسن الاستقبال وعلى جهودهم التي بذلوها في سبيل إنجاح هذه الدورة. وثنى المجتمعون للفتة الكريمة لسعادة المهندس/ خلفان بن صالح بن محمد الناعبي وكيل وزارة الزراعة لتكرمه بافتتاح الدورة.

كما يتقدمون بوافر الشكر والعرفان إلى رئيس الهيئة على حسن إدارته لأعمال هذه الدورة طيلة فترة انعقادها ورحابة الصدر في تقبل حرارة المناقشات والى لجنة تنظيم ومتابعة فعاليات هذه الدورة تحت إشراف العاملين في مركز مكافحة الجراد بالسلطنة. ويتقدمون أيضاً بالشكر للسيد/ كريستيان بانتنوس مسئول أول الجراد في منظمة الأغذية والزراعة لمساهمته الفعالة في تطوير وإدارة الجراد الصحراوي خاصة أثناء الفورة الأخيرة في دول المنطقة الوسطى وأيضاً مساهمته الثرية في فعاليات هذه الدورة.

ونسبة لانهاء عقد السيد/ فؤاد محمد باحكيم في برنامج الامبرس والهيئة كخبير وطني في مجال المسح، انتهزت الهيئة هذه الفرصة وقامت بتكريمه وشكره على أدائه المتميز خلال فترة الإحدى عشرة عام السابقة.

كما أبدى المجتمعون شكرهم لأمين الهيئة على جهوده في الإعداد لهذه الدورة والى كل من ساهم بجهد في سبيل إنجاحها ويخصون بالشكر لجنة الصياغة والمترجم والسكرتارية وفني الصوت لجهودهم المتواصلة وإنجاز هذا التقرير بصورته النهائية.

مرفق رقم (1) قائمة المشاركين

الدول الأعضاء

مصر

محمد محمد عبد الرحمن

مدير عام الإدارة العامة لشؤون الجراد والطيران الزراعي

وزارة الزراعة – القاهرة - مصر

تليفون: 37488974/ 3761 2183 (00202)

فاكس: 37493184 (00202)

جوال: (0020)0165168887

بريد الكتروني: locust_egypt@yahoo.com

أثيوبيا

فكري مرقص

وكيل منسق إدارة صحة النبات والحيوان

وزارة الزراعة و التطوير الريفي

تليفون: 116478596 (00251)

جوال: 911250651 / 913544633 (00251)

فاكس: 116463686 (00251)

بريد الكتروني: fikrem2001@yahoo.com

العراق

حميد محمد جواد الشيخ راضي

مدير عام الهيئة العامة لوقاية المزروعات

مكتب مدير عام وقاية المزروعات

وزارة الزراعة – بغداد - العراق

تليفون: 718 8305 (00964)

جوال: 629 7901436702-790-1908 (00964)

بريد الكتروني: Dr_alihameed@yahoo.com

الكويت

عادل حمد الواشمي

رئيس قسم المكافحة والحجر الزراعي

الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية

الكويت

تليفون: 4723756 (00965)

جوال: 9444670 (00965)

فاكس: 4743619 (00965)

بريد الكتروني: adel-sss@hotmail.com

لبنان

عماد نحّال

رئيس دائرة وقاية المزروعات
وزارة الزراعة
شارع السفارات - بيروت- لبنان
تليفون: 1 849639 (00961)
جوال: 3 894679 (00961)
بريد الكتروني: imadn@terra.net.lb

عُمان

مأمون بن خميس سعيد العلوي

رئيس هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
رئيس وحدة مكافحة الجراد
وزارة الزراعة والثروة السمكية
سلطنة عُمان
ص.ب. بريد 467 رمز بريدي 100
تليفون: 24 696287 (00968)
جوال: 99254050 (00968)
فاكس: 24 692069 (00968)
بريد الكتروني: mamoon@maf.gov.om
mamoonsarai@yahoo.com

عبد الله بن سالم بن خلفان الدرمني

رئيس مركز مكافحة الجراد
وزارة الزراعة
سلطنة عُمان
ص.ب. بريد 467 رمز بريدي 100
تليفون: 24 540648 (00968)
جوال: 92707975 (00968)
فاكس: 24 540720 (00968)
بريد الكتروني: dlumaf@omantel.net.om

قطر

عبد الله صفر عبد الله الخنجي

مدير إدارة التنمية الزراعية
وزارة البيئة
الدوحة, قطر, ص.ب. 1966
تليفون: 4427437 / 4492601 (00974)
فاكس: 4442253 (00974)
جوال: 5226757 / 5501022 (00974)
بريد الكتروني: alkanji@mmaa.gov.qa

المملكة العربية السعودية

محمد حسن بن عبدالله حلواني

مدير عام المركز الوطني لمكافحة وأبحاث الجراد
وزارة الزراعة

المملكة العربية السعودية – جدة ص.ب. 24423

تليفون: 6210096 2 (00966)

جوال: 503522273 (00966)

فاكس: 6204085 2 (00966)

بريد الكتروني: lcsctrl@moa.gov.sa

Halawani145@yahoo.com

Halawani145@gawab.com

معتوق احمد سليم الدين منشى

رئيس شعبة مكافحة الجراد

المركز الوطني لمكافحة وأبحاث الجراد

وزارة الزراعة

المملكة العربية السعودية – جدة ص.ب. 24423

تليفون: 6203000 2 (00966)

جوال: 503713056 (00966)

فاكس: 6204085 2 (00966)

بريد الكتروني: lcsctrl@moa.gov.sa

السودان

خضر جبريل موسى إدريس

مدير عام الإدارة العامة لوقاية النباتات

وزارة الزراعة والغابات

الخرطوم بحري ص.ب. 14

تليفون: 185 339442 (00249)

جوال: 9 12138939 (00249)

فاكس: 185339423 (00249)

بريد الكتروني: khidirgibrilmusa@yahoo.com

سورية

عبد الحكيم محمد

مدير وقاية النبات

وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي

دمشق- سورية

تليفون: 11 222 0787 (00963)

جوال: 944 36 90 75 (00965)

فاكس: 11 44676231 (00965)

بريد الكتروني: dpsyria@aloola.sy

wekayahom@yahoo.com

دولة الإمارات العربية المتحدة
على شمبيه شهداد عبدالله البلوشي

مهندس زراعي أول
وزارة البيئة و المياه
الإمارات

تليفون: 92385332 (00971)
جوال: 501950950 (00971)
فاكس: 92387606 (009714)

اليمن

عبد ه فار ع على الرميح

مدير المركز الوطني لمراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي
وزارة الزراعة والري
صنعا - الجمهورية اليمنية

تليفون: 1 234500 (00967)
جوال: 777 305707 (00967)
فاكس: 1 250980 (00967)

بريد الكتروني: dlc-al-romaih@yemen.net.ye

منظمات إقليمية أخرى

منظمة مكافحة الجراد الصحراوي - شمال افريقيا (دلكو)

بيتر اوديو

مدير عام منظمة مكافحة الجراد الصحراوي - شمال افريقيا (دلكو)
ص.ب. 4255 أديس أبابا، إثيوبيا

تليفون: 11 6 461477 (00251)
فاكس: 1 16460296 (00251)
جوال: 911219221 (00251)

بريد الكتروني: dlc@ethionet.et

الضيوف

فؤاد محمد باحكيم

الإدارة العامة لوقاية النباتات
وزارة الزراعة والري
صنعا - الجمهورية اليمنية

تليفون: 1 334420/ 21 (00967)
جوال: 777 334426 (00967)
فاكس: 1 228064 (00967)

بريد الكتروني: fuadbahakim@gmail.com

منظمة الأغذية والزراعة

كريستيان بانتينيوس

المسئول الأول لمكافحة الجراد والآفات المهاجرة
الفاو، روما، إيطاليا.

تليفون: 0657053836 (0039)

جوال: 3466939173 (0039)

بريد الكتروني: Christian.pantenus@fao.org

منير جبرة بطرس

أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

صندوق بريد، 2223 - القاهرة

تليفون: 2 3316018 (0020)

جوال: 010590590 (0020)

فاكس : 2 7616804 (0020)

بريد الكتروني: munir.butrous@fao.org

ليديا نجيب

قائمة بأعمال سكرتارية الهيئة

صندوق بريد، 2223 - القاهرة

تليفون: 2 3316000 (0020)

فاكس: 2 7616804 (0020)

بريد الكتروني: lidia.naguib@fao.org

مصطفى كامل عبد الهادي

مترجم

العوور للتجارة

ص.ب. 463 مسقط، عُمان

جوال: 92336365 (00968)

بريد الكتروني: mkamel-97@hotmail.com

المرفق رقم (2) تقرير رئيس الهيئة

الزملاء والأعضاء

السلام عليكم

أقدم لكم هذا التقرير مُوجزاً فيه العديد من النشاطات التي تمكنت سكرتارية الهيئة من إنجازها، ولكن لا بد من الإشادة بالجهود المُقدرة التي بذلتها الدول الأعضاء في الهيئة لمكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى خلال العامين السابقين وبخاصة الفورات التي حدثت في إريتريا، الصومال، اليمن، إثيوبيا، السودان والمملكة العربية السعودية.

أيضاً لا بد من الإشادة بالتعاون المميز والتنسيق البناء بين الدول من حيث تبادل المعلومات والتقارير فيما بينها، والزيارات المكوكية من قبل خبراء المنطقة لدعم عمليات مكافحة الجراد بالصومال، وهنا نشيد بجهود منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا (دلكو) التي كانت تقوم بعمليات مكافحة الجوية في إثيوبيا وكينيا و داخل إريتريا عبر الحدود السودانية، وداخل الصومال عبر الحدود الإثيوبية. ونؤمن هنا على الدعم التضامني من قبل حكومة السودان بإمداد الشقيقة إريتريا بوقود الطائرات والمبيدات اللازمة وتسهيل دور طائرات الدلكو من العمل داخل أراضيها. ونشيد بالمملكة العربية السعودية على الدعم المُقدم لكل من إريتريا في حدود 300,00 دولار أمريكي والدعم المُقدم لليمن فيما يزيد عن 1,600,000 دولار أمريكي.

ولا يفتني ذكر الدور الذي لعبته سكرتارية الهيئة، برغم محدودية العاملين فيها، خلال تلك الفترة من حُسن الإدارة والتنسيق والتتبع بصفة مستمرة لحالة الجراد الصحراوي والعمليات الحقلية في كل الدول التي تعرضت للفورة.

ومن أهم النشاطات الجديرة بالذكر

هناك عدد من الزيارات التي تمت في عام 2006 بعد الدورة 24 للهيئة

1. حضور الاجتماع الثامن والثلاثون للجنة مكافحة الجراد الصحراوي بروما.
2. زيارة رئيس وأمين الهيئة لمقر منظمة الأغذية والزراعة بروما لتقديم تقرير الهيئة الخامس والعشرون لمساعد المدير العام للمنظمة ولمجموعة مكافحة الجراد الصحراوي.
3. زيارة السودان لمقابلة وزير الزراعة والغابات بخصوص استقلالية مركز الجراد.
4. زيارة السودان لمتابعة تنفيذ التوصيات التي وردت في تقرير الاستشاري لتقييم جدوى الدبلوم العالي للجراد الصحراوي والذي تنفذه جامعة الخرطوم.
5. حضور، ولأول مرة، فعاليات الدورة الخامسة والعشرين لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الشرقية في طهران، جمهورية إيران الإسلامية.
6. تنظيم الاجتماع رقم 14 والأخير لبرنامج الامبرس في مسقط، عُمان.

الزيارات التي تمت في عام 2007 بعد الدورة 25 للهيئة

1. تنظيم الاجتماع التاسع والعشرون للجنة التنفيذية للهيئة.
2. تنظيم وعقد الدورة الإقليمية في مجال المسح والمكافحة الجوية للجراد الصحراوي في إثيوبيا.
3. تنظيم وعقد الدورة شبه الإقليمية الثالثة والرابعة في مجال المسح والمكافحة للجراد الصحراوي في سورية والإمارات العربية المتحدة على التوالي.
4. حضور المؤتمر العالمي في مجال مكافحة الحيوية للجراد الصحراوي في السنغال.
5. حضور فعاليات الاجتماع السادس للامبرس في المنطقة الغربية في المغرب.

6. الاشتراك ميدانياً في حملة في مكافحة الجراد الصحراوي في منطقة وادي حزموت في اليمن.
7. زيارة شمال الصومال لمناقشة المسؤولين وتشجيعهم لتقديم الدعم لوحدة مكافحة الجراد وأيضاً إجراء تدريبات ميدانية.
8. زيارة السودان لمناقشة أمر مركز الجراد بعد تعيين وزير زراعة ووكيل للوزارة جدد وتعيين مدير عام جديد لوقاية النباتات.

ولقد اتسم نشاط الهيئة خلال الفترة السابقة 2006-2008 ببرامج عمل مكثف، وقد تحقق الكثير من الإنجازات، سيتم عرضها بالتفصيل تحت الأجنحة المختلفة، إلا أنني أوجز فيما يلي التوصيات التي تم إنجازها:

أولاً - في مجال رفع الكفاءة:

في هذا المجال دعمت الهيئة في المنطقة الوسطى عدد من الدورات التدريبية القطرية إضافة إلى دورة إقليمية ودورتين شبه إقليمية وابتعث إحدى عشر دارساً من الدارسين في دراسات الدبلوم العالي في مجال إدارة عمليات الجراد الصحراوي. والآن تطرح الهيئة فرصة أخرى لدراسة الماجستير في استعمال النظام الجغرافي للمعلومات (GIS) لتحليل بيانات الجراد والبيئة.

ثانياً - في مجال البحوث:

في هذا الصدد اكتمل عدد من الدراسات البحثية التي أجزيت وما زال هناك بحث قيد الدراسة. هناك بعض المعوقات التي تعترض الدراسات البحثية والتي سيتم عرضها عليكم بالتفصيل.

ثالثاً - في مجال المسح المشترك:

هذا المجال يعتبر أحد النشاطات الدورية التي تتم في المنطقة وعلى وجه الخصوص المسوحات الحدودية المشتركة بين مصر والسودان وبين المملكة العربية السعودية واليمن. ونأمل أن تظل برامج المسح المشترك نشاطاً ملازماً لكل خطط وبرامج العمل مستقبلاً لدول المنطقة.

وأيضاً نتوقع أن يتم المسح المشترك للمناطق الحدودية بين الجماهيرية الليبية ومصر في القريب العاجل خاصة بعد تدليل المعوقات التي كانت تعترض هذا الأمر علماً أن التوقيع الرسمي للجماهيرية على وثيقة التعاون المشترك مع مصر بات وشيكاً.

رابعاً - مسائل متنوعة:

إنجاز الهيئة في الفترة السابقة كان مميزاً كالعادة خاصة إصدار النشرة الشهرية للجراد الصحراوي وإصدارات أخرى من أهمها دليل مصطلح ومفردات الجراد الصحراوي بالثلاث لغات (عربي، إنجليزي، فرنسي) وأيضاً التحديث المستمر لموقع الهيئة على شبكة الانترنت، وستتناولها أوراق العمل باستفاضة.

في الختام أود أن أشكر جميع الدول الأعضاء واهي حماسهم الغير منقطع النظير في تسهيل نشاطات الهيئة وتذليل العقبات التي كانت تعترض أمين الهيئة في إنجاز مهامه، فلكم جميعاً كل الشكر والتقدير متمنياً للدورة السادسة والعشرون لهيئتكم النجاح والتوفيق.

المرفق رقم (3) تقرير أمين الهيئة:

في الفترة من مايو 2006 وحتى يوليو 2008، أي الفترة من بعد انعقاد الدورة الخامسة والعشرين للهيئة بالدوحة، دولة قطر، وبعد انعقاد الاجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية للهيئة، قامت أمانة الهيئة بعدة نشاطات مختلفة تتلخص في الآتي:

أولاً التدريب:

1. دعمت الهيئة الدورات التدريبية الفطرية في مجال مسح ومكافحة الجراد الصحراوي والتي عُقدت في العام 2006 في كل من: مصر، خلال أكتوبر/نوفمبر؛ وفي إريتريا خلال يوليو؛ في عُمان خلال ديسمبر؛ وفي السودان خلال مايو وفي اليمن خلال يوليو. أما في العام 2007 قامت أمانة الهيئة بدعم الدورات التدريبية الفطرية في كل من: جيبوتي خلال شهر أبريل؛ إريتريا خلال يوليو وأكتوبر وديسمبر؛ في إثيوبيا خلال فبراير/مارس وفي السودان خلال نوفمبر. وفي العام 2008، دعمت الهيئة بتقديم الدعم للدورات الفطرية في مصر خلال فبراير وفي إريتريا خلال يناير وإثيوبيا خلال مارس والسعودية واليمن خلال أبريل.
2. تم تدريب ستة من ضباط الجراد في اليمن على إجراء تحليل الدم لمعرفة التعرض للتسمم بالمبيدات بواسطة خبير موريتاني.
3. وأيضاً دعمت الهيئة الدورة التدريبية المحلية والتي عُقدت بإريتريا في مدينة تسيني للمزارعين والعمال والكشافين خلال شهر يوليو عام 2006 ويوليو وأكتوبر في عام 2007.
4. عقد دورة تدريبية إقليمية في إثيوبيا خلال الفترة 04-08 يونيو 2007 في مجال المكافحة الجوية للجراد الصحراوي وذلك بالتنسيق والتعاون مع منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا.
5. عقدت الهيئة الدورة التدريبية لإقليمية شبه الفرعية الثالثة في بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي في دمشق، سورية خلال شهر يوليو 2007. وعقدت الدورة التدريبية لإقليمية شبه الفرعية الرابعة في إمارة الفجيرة بالإمارات العربية المتحدة في مايو 2008.
6. عقدت ورشة عمل إقليمية في أغادير، بالمغرب خلال فبراير 2008 في مجال صيانة آلات الرش المستخدمة في عمليات مكافحة الجراد الصحراوي وذلك بالتنسيق والتعاون مع الهيئة في المنطقة الغربية ومركز مكافحة الجراد الصحراوي بالمغرب.
7. لم تُعقد الدورة القطرية التي طلبتها دولة الكويت من أمانة الهيئة في العام 2007، وذلك لأسباب غير معلومة.
8. دعمت الهيئة الدراسة العليا لدبلوم الجراد الصحراوي بجامعة الخرطوم – السودان، بالتعاون مع برنامج EMPRES بتخريج المجموعة الخامسة من الدارسين في سبتمبر من عام 2006 وتم استيعاب المجموعة السادسة (مصر والعراق وإثيوبيا واليمن والسودان) في سبتمبر 2006 والتي تخرجت في سبتمبر 2007، وتم استيعاب المجموعة السابعة (السودان، العراق، سورية، ومصر، واليمن) والتي يُتوقع أن تتخرج في سبتمبر 2008.

9. تابعت أمانة الهيئة تنفيذ التوصيات التي وردت في تقرير تقييم دبلوم الدراسات العليا والذي أعده في يوليو 2005 استشاري من المملكة المتحدة، وعلى ضوء الزيارة التي قام بها أمين الهيئة إلى جامعة الخرطوم في ديسمبر 2006 والزيارات الأخرى في 2007 ومارس 2008 وعليه تأكد تنفيذ أكثر من 90 % من التوصيات في الجوانب التدريبية والتنظيمية.
10. أيضاً خلال ديسمبر 2006 تم تضمين موضوع الجراد الصحراوي في المنهج الدراسي لطلاب السنة النهائية في كلية الدراسات الزراعية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. وفي خلال 2007 وافقت المعاهد الفنية والتقنية الزراعية في اليمن من تضمين منهج الجراد الصحراوي لطلابها ولكن لم يتم أي تقدم في هذا الاتجاه.
11. اكتملت في أغسطس 2006 رسالة الماجستير للدارس من جمهورية مصر العربية في مسح واستكشاف الجراد الصحراوي من جامعة الخرطوم بالسودان بمنحة الهيئة. وأعلنت الهيئة عن التقدم للتنافس على دراسة ماجستير جديدة للعام 2008-2009 بالنسبة للدول الأعضاء وقد تم استلام عدد ستة عشر سيتم اختيار أحدهم للدراسة من خلال فعاليات هذه الدورة.
12. أرسلت شهادات تقديرية للمبعوثين الذين أكملوا دراستهم في الدبلوم.

ثانياً البحوث:

يمكن إيجاز موقف دعم الهيئة للدراسات البحثية في الآتي:

1. اكتملت الدراسة البحثية التي تمت تحت إشراف معهد البحوث – مصر ولقد انتهت الدراسة في نهاية 2005، وتم استلام التقرير النهائي في 13 أبريل 2007 وقد صادقت عليه المنظمة وتم إغلاق الملف.
2. اكتملت الدراسة البحثية من قبل منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق أفريقيا (DLCO-EA) في ديسمبر 2006 وصادقت عليه المنظمة أيضاً وأغلق الملف.
3. تمكنت الهيئة بالتنسيق مع المركز الدولي لفسولوجيا وبيئة الحشرات (ICIPE) خلال فعاليات ورشة العمل الخاصة بالمبيدات الحيوية التي انعقدت بسالي بالسنگال في فبراير 2007، من وضع برتوكول لإجراء تجارب ميدانية لاستعمال فطر الميتازيم (Green Muscle) والفيرمون فينايل اسيتونيتريل (PhenylAcetonitrile PAN) لمكافحة الجراد الصحراوي من خلال مشروع IFAD. وقد تم إجراء التجربة في منطقة جنوب دلتا طوكر بالسودان. تم التوصل إلى نتائج طيبة حسب ما ورد في التقرير الختامي للتجربة.

4. تم مراجعة المقترح الخاص بفرمونات PAN بالمرحلة الرابعة من مشروع ICIPE وأرسل للموافقة من قبل المنظمة في مارس 2007 وتم التصديق عليه في يوليو 2007 وتم استلام تقرير الأداء في مايو 2008.

5. تم استلام دراسة بحثية من السودان في مجال استخدام منظمات النمو وخلطها مع المبيدات الحيوية ودراسة تأثير ذلك في مكافحة الجراد الصحراوي. وتمت إجازتها من قبل المنظمة في يناير 2008، وجرار الآن البحث الميداني عليها.

ثالثاً المسح المشترك:

1. لقد تم تنفيذ المسح المشترك الرابع للحدود اليمنية والسعودية خلال الفترة 16-21 سبتمبر 2006 حيث مُسحت المناطق الحدودية بين البلدين. وتم المسح الخامس في الفترة 10-23 نوفمبر 2007 بمشاركة اثنين من ضباط الجراد العُمانيين.

2. نسبة لحالة الجراد الصحراوي المتطورة في الحدود السودانية الإريترية فلم يتم المسح المشترك السادس للمناطق الحدودية بين مصر والسودان قد الغي للعام 2007. أما في العام 2008 فقد اجري المسح المشترك للحدود بين البلدين في الفترة من 30 يناير وحتى 7 فبراير. وقد شارك أحد المختصين (السيد/ محمد الأمين) من المنطقة الغربية لفريق المسح السوداني المصري المشترك على الجانب المصري.

رابعاً المطبوعات:

يتلخص نشاط الهيئة في مجال المطبوعات في الآتي:

1. استمرارية الترجمة الدورية المنتظمة لنشرة الجراد الصحراوي إلى اللغة العربية مع وضعها في التصميم المخصص (PDF) لذلك وتوزيعها على الدول الأعضاء وجهات الاختصاص.

2. تم إنجاز المرحلة الأولى من إعداد وإصدار مُعجم المفردات والعبارات والمصطلحات العلمية والفنية في مجال بحوث ومكافحة الجراد الصحراوي حسب خطة العمل التي وُضعت من قبل أمانة الهيئة، حيث اكتملت النسخة الإنجليزية وتم إرسالها إلى المنطقة الغربية لإعداد النسخة الفرنسية. ويتم الآن إعداد النسخة العربية.

3. قامت أمانة الهيئة في أغسطس 2006 بالإشراف على إجراء الترجمة العربية لمطوية (كتيب) برنامج الامبرس.

4. باشرت الهيئة ترجمة تقرير اختبار استعمال جهاز الإحداثيات التفاضلي إلى اللغة العربية وتوزيعها على جميع جهات الاختصاص.

5. تم بالتعاون مع برنامج الامبرس إعداد وإصدار دليل التعرف علي الكساء النباتي في بيئة الجراد الصحراوي وتمت الطباعة ووزع على جميع جهات الاختصاص.

6. تمت بالتعاون مع برنامج الامبرس و DLIS طباعة وتوزيع إجراءات العمل النموذجية (SOP) ومُلصقات باللغتين العربية والإنجليزية في الاتصالات اللاسلكية للفرق المتحركة وللمحطات الميدانية وذلك للاستعمال بواسطة ضباط الجراد وعاملي أجهزة اللاسلكي.
7. تقوم الأمانة بصورة روتينية ودورية بتحديث الموقع الالكتروني للهيئة على الانترنت والذي تم أعدده من قبل الهيئة وبرنامج الامبرس وذلك للتعريف بالنشاطات المختلفة في جميع الدول الأعضاء، علماً أن الموقع تم وضعه على الهواء في يوليو 2007.
8. تمت طباعة الشعار الجديد للهيئة الذي تضمنه الاختيار خلال فعاليات الدورة الخامسة والعشرون للهيئة، وعملت أمانة الهيئة على إصداره في مُلصقات ذات أحجام مختلفة وتم توزيعه على جميع الدول الأعضاء.
9. تم إصدار الدليل الإرشادي عن الجرين ماصِل باللغة العربية، والذي أصدرته الشركة المُنتجة للمركب باللغة الإنجليزية.

خامساً مواضيع تتعلق بالميزانية:

1. طالبت الهيئة الدول الأعضاء بتسديد ما عليها من متأخرات في الاشتراكات في صندوق الهيئة وقدمت الشكر والامتنان للدول التي تسدد بانتظام. وتُتابع بصفة مُستمرة موقف سداد اشتراكات جميع الدول الأعضاء.
2. هناك مواضيع أخرى سيتم تناولها عند التطرق عن تنفيذ التوصيات.

سادساً مشاركة أمين الهيئة:

شارك أمين الهيئة بفاعلية في النشاطات الآتية:

1. عقد وتنظيم الدورة الخامسة والعشرون لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى في الدوحة، دولة قطر في الفترة 28 مايو - 01 يونيو 2006. وكذلك تقديم رئيس الهيئة لمجموعة الجراد الصحراوي بروما وتسليم تقرير الهيئة في دورتها الخامسة والعشرين لمساعد المدير العام للمنظمة في روما في الفترة 04-08 يوليو 2006.
2. الاجتماع مع السيد وزير الزراعة والغابات السوداني بصحبة رئيس الهيئة لدعم استقلالية مركز الجراد الصحراوي بالسودان خاصة الاستقلالية المالية وأهمية توفر ميزانية قومية لاستمرارية نشاطات الجراد الصحراوي، وذلك في الفترة 21-25 يوليو 2006، وفي الفترة 8-13 مارس 2008 بمشاركة المسئول الأول عن الجراد الصحراوي بروما السيد كريستيان بانتينيوس. وفي نفس الموضوع تم الاجتماع مع السيد وزير الزراعة والري في اليمن في الفترة 21-27 مارس 2008.

3. المشاركة في الاجتماع الثامن والثلاثين للجنة مكافحة الجراد الصحراوي بروما، إيطاليا خلال الفترة 10-16 سبتمبر 2006. وفي الاجتماع الخامس والعشرين لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في منطقة جنوب غرب آسيا والذي عقد في طهران، جمهورية إيران الإسلامية في الفترة 18-24 نوفمبر 2006.
4. عقد وتنظيم والمشاركة في الاجتماع الرابع عشر والأخير لمنسقي برنامج الطوارئ في المنطقة الوسطى EMPRES/CR والذين عُقد في مسقط، سلطنة عُمان خلال الفترة 08-15 نوفمبر 2006.
5. الاجتماع مع عميد كلية الزراعة، جامعة الخرطوم للاضطلاع على تنفيذ التوصيات الخاصة بدعم دراسة دبلوم إدارة عمليات الجراد بجامعة الخرطوم. والاجتماع مع عميد كلية الدراسات الزراعية بجامعة السودان للعلوم التكنولوجية، خلال الفترة 18-22 ديسمبر 2006 والفترة 8-13 مارس 2008.
6. المشاركة في ورشة العمل الخاصة بالمبيدات الحيوية والتي عُقدت في سالي بالسنغال في الفترة، 11-16 فبراير 2007.
7. المشاركة مع منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا (دلكو) واختصاصي المسح ببرنامج الأمبرس في زيارة أرض الصومال لتقييم حالة الجراد الصحراوي وتدريب ضابط الجراد ومسئول منظمة الدلكو على التقنيات الحديثة في مسح الجراد الصحراوي في الفترة 04-10 مارس 2007.
8. عقد وتنظيم الاجتماع التاسع والعشرون للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى في صنعاء، اليمن في الفترة 17 - 25 مايو 2007.
9. المشاركة في الاجتماع السادس لمنسقي برنامج الطوارئ في المنطقة الغربية EMPRES/WR والذي عُقد في أغادير بالمغرب في الفترة 25 نوفمبر-01 ديسمبر 2007.
10. عقد وتنظيم، بالتعاون مع منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا، الدورة الإقليمية في مجال المسح والمكافحة الجوية للجراد الصحراوي في ليك زواي بإثيوبيا في الفترة 30 مايو إلى 9 يونيو 2007.
11. عقد وتنظيم الدورة شبه الإقليمية الثالثة لعمليات الجراد الصحراوي في دمشق بسورية في الفترة 4 - 18 يوليو 2007.
12. المشاركة في حملة مكافحة الجراد الصحراوي في حضرموت باليمن في الفترة 17-30 أغسطس 2007.
13. عقد، بالتعاون مع DLIS، ورشة عمل إقليمية في مجال رامسيس وeLocust2 في القاهرة في الفترة 22-24 أبريل 2008.

14. عقد وتنظيم الدورة شبه الإقليمية الرابعة لعمليات الجراد الصحراوي في الفجيرة بالإمارات العربية المتحدة في الفترة 24 مايو - 3 يونيو 2007.

سابعاً نشاطات أخرى:

1. قامت أمانة الهيئة بتكملة إجراءات تعيين السائق أسامة محمد حسن في يناير 2007 بديلاً للسائق عبدالله نوفل الذي أحيل إلى التقاعد في أغسطس 2006. وقد تم تعيينه اعتباراً من 29 يناير 2007.

2. دعمت الهيئة زيارات مدراء مراكز الجراد الصحراوي في كل من المغرب والجزائر ومالي إلى مركز مكافحة الجراد الصحراوي بمصر خلال مارس 2008. وأيضاً زيارة الخبير المغربي في مجال آلات الرش إلى مصر خلال مارس 2008 والخبير الموريتاني في مجال تحليل الدم وقياس معدل الكولين استريز إلى اليمن خلال نوفمبر/ديسمبر 2007.

3. دعمت الهيئة زيارة الخبراء (من الجزائر وعمان) في مجال رامسيس وeLocust2 في زيارة المملكة العربية السعودية خلال الفترات 12-24 يناير و 12-23 فبراير 2008.

ثامناً ما تم تنفيذه من توصيات الهيئة واللجنة التنفيذية المنعقدة في مايو 2006:

خلال الفترة من مايو 2006 وحتى يوليو 2008 قامت أمانة الهيئة بمتابعة النشاطات المختلفة وبتنفيذ التوصيات الدورة الهيئة الخامس والعشرين واجتماع اللجنة التنفيذية التاسع والعشرين، ويمكن إيجاز التوصيات التي تم التعامل معها في الآتي مع ملاحظة أن هناك توصيات تم التعامل معها وتم تنفيذها حسب ما جاء في تقرير اللجنة التنفيذية وبالتالي لم يرد ذكرها:

توصيات أمانة الهيئة:

التوصية	ما تم تنفيذه
1. يتم إلزام شركات الرش الجوي المتعاقد معها بواسطة الحكومات بتزويد طائراتهم بجهاز Differential Global Positioning System (DGPS) كشرط من شروط التقدم للتعطاء لمكافحة الجراد الصحراوي.	أرسلت التوصية للدول التي تتعامل مع شركات الرش الجوي، وهي السودان، السعودية، إثيوبيا، إريتريا وعمان وبقية الدول التي يُحتمل أن تستخدم الطائرات في مكافحة الجوية للجراد الصحراوي. وتم تزويد هذه الدول بمواصفات جهاز TGS والتكلفة. مزيد من التفاصيل من الدول المعنية! السودان، السعودية، عمان، إثيوبيا، إريتريا وهل قامت الدول المعنية بشراء نظام TGS واستخدامه في طائرات الرش المتعاقد معها على أن تقوم الشركات بدفع القيمة لاحقاً حسب توصية اللجنة التنفيذية.

تمت ترجمة المسند المعني إلى اللغة العربية وتم توزيعه على جميع الدول الأعضاء وتم وضعه على موقع الهيئة على الانترنت.

أرسلت الهيئة خطاباً يتضمن هذه التوصية إلى الجهات المعنية في إريتريا. ولكي يتمكن أمين الهيئة من مخاطبة الجهات المعنية كان لا بد أن يقوم مدير مركز مكافحة الجراد الصحراوي بالمملكة العربية السعودية بمخاطبة أمانة الهيئة للحصول من إريتريا على تقرير حول مدى الاستفادة من الدعم السعودي. مزيد من التفاصيل من الدول المعنية! السعودية، إريتريا

كان لا بد أولاً أن يقوم مدير مركز الجراد بالمملكة العربية السعودية بتكملة إجراءات استعمال جهاز BGAN في المملكة وإخطار ضابط المعلومات (DLIS) بروما بذلك ومن ثم دعوته إلى المملكة لدراسة كفاءة هذا النظام وصلاحيته في نقل المعلومات وتقديم تقرير فني بذلك. مزيد من التفاصيل من ممثل المملكة العربية السعودية وضابط المعلومات بالمنظمة بروما DLIS لتوضيح ما تم إجراءه.

تمت في يوليو 2006 زيارة السودان ومقابلة السيد وزير الزراعة الذي وعد بدعم هذا الاتجاه، ولكن تعثرت الإجراءات فيما بعد. وتمت أيضاً زيارة السودان في مارس 2008، بالاشتراك مع المسئول الأول للجراد بروما، للمرة الثانية في نفس الخصوص وذلك بعد تعيين وزيراً ووكيلاً جديدين للزراعة وبعد تعيين مديراً جديداً لإدارة وقاية النباتات. وتمت زيارة اليمن في مارس 2008. ويتم الآن دراسة الموضوع بصورة متقدمة في السودان. ممثلاً السودان واليمن لإلقاء بعض الضوء.

أعدت الهيئة دراسة شملت التكلفة المستحقة على ميزانية الهيئة عند تطبيق ذلك الإجراء، وأرسلته إلى القسم القانوني برئاسة المنظمة لدراسة النواحي القانونية حتى يُمكن تطبيق ذلك. ولكن اتضح فيما بعد صعوبة تحقيق ذلك. رفعت اللجنة التنفيذية توصية إلى الهيئة لمخاطبة مدير عام المنظمة لإدراج موضوع تغطية نفقات مشاركة جميع ممثلي الدول الأعضاء في

2. إرسال تقرير اختبار جهاز (DGPS) الذي تم في السودان في عام 1999 بعد ترجمته إلى اللغة العربية إلى المملكة العربية السعودية وكافة الدول الأعضاء.

3. ضرورة أن تتقدم دولة إريتريا بتقرير مفصل لأمانة الهيئة بأسرع وقت ممكن عن أوجه صرف المنحة المقدمة من المملكة العربية السعودية وما تم إنجازه في ذلك الصدد.

4. تكليف ضابط المعلومات بالمنظمة بروما DLIS بدراسة نظام نقل المعلومات الوارد في تقرير السعودية وتقديم تقرير فني عن مدى صلاحيته لاستخدام في نقل معلومات الجراد في المنطقة الوسطى، وذلك بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية.

5. تكليف السيد رئيس الهيئة والأمين بزيارة كل من اليمن والسودان في اقرب وقت لحث الدولتين على الموافقة لإعطاء الاستقلالية المالية والإدارية لمركزي مكافحة الجراد في البلدين.

6. أن يحضر ممثلو الدول في برنامج الأمبرس غير الأعضاء في اللجنة التنفيذية، دورات الهيئة على نفقة برنامج الأمبرس إذا لم تستطع دولهم ذلك.

دورات الهيئة من قبل صندوق الهيئة، في الاجتماع الوزاري للمنظمة بغرض إجراء التعديل المطلوب في قانون المنظمة. تم بالفعل العمل بهذه التوصية وأرسلت التقارير إلكترونياً إلى كل الدول الأعضاء.

أنظر ما تم إجراءه في التوصية رقم 6.

لم تجد هذه التوصية ترحيباً في بداية الأمر وذلك يرجع لكثرة المعوقات التي قد تواجه هذا الإجراء، بحيث يجب أن توافق الجهة المانحة للمبيد أولاً ثم الجهة التي لديها المبيد ثم الجهة التي تطلب المبيد، أضف إلى ذلك ضرورة إجراء تحاليل معملية للتأكد من صلاحية المبيد علاوة على تكلفة الترحيل. ولكن فيما بعد تمت الاستفاد ب 70 طن من المبيدات من موريتانيا لصالح حملة مكافحة الجراد الصحراوي 2007 في اليمن.

هذا ما تم بالفعل في حالة المبيدات التي تم ترحيلها من موريتانيا إلى اليمن.

تم تحرير الخطاب وأرسل إلى السيد بانتينيوس الذي أبدى سعادته وشكره لهذه ألفتة البارعة من قبل الدول الأعضاء في الهيئة.

تم تحرير الرسالة موقعة من جميع الدول الأعضاء وحملها السيد/محمد حسن الحلواني إلى السيد/غازي حواري. كما قامت أمانة الهيئة بإرسال هدية رمزية له بعد إعدادها في القاهرة وتم إرسالها نيابة عن رئيس وأعضاء الهيئة من خلال مركز مكافحة الجراد الصحراوي بالمملكة العربية السعودية. وقد كان لهذه ألفتة الوقع النبيل والمؤثر إيجابياً على السيد/غازي

7. أن يتم إرسال تقارير اللجنة التنفيذية للهيئة إلى الدول الأعضاء في برنامج الأمبرس والدول الأخرى للهيئة في أسرع فرصة ممكنة.

8. يُطلب من منظمة الأغذية والزراعة التأكد من ضرورة إجراء التعديلات اللازمة في اتفاقية إنشاء الهيئة بحيث تتحمل الهيئة نفقات حضور الاجتماعات لجميع الأعضاء بشرط أن تكون الدول ملتزمة بدفع اشتراكاتها بصورة منتظمة.

9. دراسة إمكانية استعادة المنطقة الوسطى من المخزون الزائد من المبيدات الموجود في المنطقة الغربية، دون مقابل مادي، شريطة أن تتم تغطية تكاليف الترحيل. إلا أن هذا يتم بالنقاش والتفاوض بين الدولة المانحة في المنطقة الغربية والدولة المستفيدة في المنطقة الوسطى ومنظمة الأغذية والزراعة.

10. يتم تحليل هذه المبيدات في البلد المانح قبل شحنها للتأكد من صلاحيتها للاستعمال في البلد المستفيد.

11. نسبة إلى الجهود المشكورة التي بذلها السيد/كريستيان بانتينيوس أثناء عمله كمنسق لبرنامج أمبرس في المنطقة الوسطى فقد أقر الحاضرون إرسال رسالة شكر وتقدير من الهيئة له تقديراً للجهود التي بذلها في مراكز الجراد في المنطقة على أن يتولى أمين الهيئة تحرير الرسالة وإرسالها نيابة عن رئيس وأعضاء الهيئة.

12. إرسال رسالة من الهيئة موقعة من جميع أعضائها الحاضرين في هذه الدورة ترسل إلى السيد/ غازي حواري، تحمل باليد مع ممثل المملكة العربية السعودية في هذا الاجتماع، ويتمنى المجتمعون بما فيهم ممثلو منظمة الدلكو والهيئة في المنطقة الغربية للسيد/ غازي الشفاء العاجل على أن يقوم أمين الهيئة بإرسال هدية رمزية له بعد إعدادها في القاهرة ويقوم

حواري.

أنظر ما تم إجراؤه في التوصية رقم 5.

بارسالها نيابة عن رئيس وأعضاء الهيئة من خلال مركز مكافحة الجراد الصحراوي بالسعودية.

13. على جميع دول خط المواجهة إعطاء استقلالية مالية وإدارية لمراكز الجراد وتكون تحت الإشراف المباشر للوكيل أو الوزير وعلى وجه الخصوص السودان واليمن وان يقوم أمين الهيئة بمتابعة هذا الأمر ورفع تقرير بما تم.

توصيات خاصة بالمسح المشترك والتدريب:

تدعم الهيئة باستمرار المسوحات المشتركة للمناطق الحدودية بين الدول المجاورة، خاصة بين مصر والسودان، السعودية واليمن، الصومال وجيبوتي.

تم العلم في الاجتماع السادس للامبرس في المنطق الغربية في ديسمبر 2007 بأن التوقيع على الاتفاقية المشتركة بين الجانبين المصري والليبي أصبح وشيكاً وانه من الممكن الآن إجراء المسح المشترك الأول بين البلدين، أمانة الهيئتين في المنطقتين ستتابعان الأمر.

يتم ذلك بصورة دورية، ولكن استجابة بعض الشركات في بعض الدول ضعيفة! ممثل السودان لإلقاء بعض الضوء.

تم ذلك ووزعت باللغة العربية على الدول الأعضاء.

تمت الزيارة في يناير 2008 ثم تبعها زيارة أخرى بالخبير الجزائري هشام دريدي في فبراير 2008.

يجري الآن عقد دورة تدريبية سنوياً، وقد عُقد الدورة شبه الإقليمية الثالثة في سورية خلال

14. التأكيد على أهمية إجراء المسوحات المشتركة للمناطق الحدودية بين الدول المجاورة وان تقوم الهيئة بتقديم المساعدة إذا طلب منها ذلك.

15. إجراء المسح المشترك بين جمهورية مصر العربية والجمهورية الليبية عندما تسمح الظروف الإدارية بذلك.

16. ضرورة استكمال البيانات الخاصة بشركات الرش بكل الدول الأعضاء بالهيئة.

17. توفير مواصفات الطائرات المناسبة لإجراء عمليات الرش وشروط التعاقد الأساسية.

18. أن يقوم السيد/ ناصر الحارثي ضابط المعلومات بعمان بزيارة المملكة العربية السعودية للمساعدة في إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل تشغيل برنامج رامسيس حتى يعمل بكفاءة وان يقوم بإجراء التدريب اللازم وذلك لمدة أسبوعين ويستوجب ذلك أن يقوم مركز الجراد بالمملكة بتحديد الوقت المناسب للزيارة.

19. ضرورة التركيز على عمليات التدريب شبه الإقليمي في مجال الجراد نظراً للنتائج الايجابية

شهر يوليو 2007 والرابعة في الإمارات العربية المتحدة في مايو 2008.

سيتم التعرض لهذا الموضوع بالتفصيل في ورقة التدريب.

تم تذليل المعوقات وقد عُقدت الدورة التدريبية في مارس 2008.

التي حصلت عليها الدول الأعضاء في الهيئة من هذه الدورات.

20. نظراً للتكلفة العالية لدعم دراسة الدبلوم خاصة في غياب دعم برنامج امبرس أوصى المجتمعون بدعم الدبلوم للعام القادم 2008/2007 فقط على أن تقوم أمانة الهيئة ببذل جهود للبحث عن تمويل للدبلوم من الجهات المانحة، في حالة عدم توفر الدعم اللازم يوقف دعم برنامج الدبلوم من قبل الهيئة

21. على مدير مركز الجراد بالمملكة العربية السعودية مواصلة جهوده لإزالة معوقات انعقاد دورات تدريبية وطنية في مجال الجراد الصحراوي

تحديث المعلومات بشأن جهاز eLocust2 ونظام رامسيس، المشاكل التي تواجه البلدان اثناء التطبيق الميداني والحلول الممكنة

تمت زيارة الخبراء ناصر الحارثي من عُمان وهشام دريدي من الجزائر للملكة العربية السعودية في يناير وفبراير 2008 لإجراء تدريب في مجال المعلومات.

ممثلو دول خط المواجهة (مصر، إريتريا، إثيوبيا، عُمان، السعودية، السودان، اليمن) لإلقاء الضوء على هذا الموضوع

يتم الآن هذا الإجراء.

ممثلو دول خط المواجهة (مصر، إريتريا، إثيوبيا، عُمان، السعودية، السودان، اليمن) لإلقاء الضوء على هذا الموضوع

22. استخدام الكفاءات الموجودة بالمنطقة الوسطى في دعم مكاتب المعلومات بمراكز الجراد في التدريب وإيجاد الحلول للمعوقات التي تواجههم.

23. يتم توصيل احد أجهزة أل eLocust2 بكل دول المواجهة مباشرة مع بطارية السيارة لتقادي مشكلة انقطاع مصدر الطاقة عن طريق الخطأ. وفي حالة نجاح التجربة تعمم على كل الأجهزة المتوفرة.

24. في حالة وجود إي عطل في جزء من الجهاز أو الجهاز بأكمله يخطر ضابط المعلومات بروما ويُرسَل الجهاز إلى روما لمعالجة الأعطال أو الاستبدال.

25. ضرورة تكثيف التواصل المباشر بين مركز الجراد ومصلحة الأرصاد الجوية بدول المنطقة الوسطى. مع ضرورة عقد اتفاق بين مركز الجراد ومصلحة الأرصاد الجوية في اليمن لتزويده بالمعلومات والبيانات المناخية بدون مقابل للاستفادة منها في وضع خطط المسح المستقبلية للجراد الصحراوي.

26. ضرورة تبادل الزيارات ونشرات الجراد

الصحراوي الشهرية بين دول المنطقتين (الوسطى والغربية).

تمت زيارات عديدة في الفترة السابقة بين المنطقتين منها زيارة السيد/ محمد الأمين في يناير وفبراير 2008 لكل من السودان ومصر وزيارة السيد/ سعيد لقناوي ومدراء مراكز الجراد في كل من المغرب السيد/ سعيد غوث والجزائر السيد محمد لآذار ومالي السيد/ فاكابا دياكتي لمصر في مارس 2008. وزيارة السيد/ أحمد الحاج من موريتانيا لليمن في نوفمبر وديسمبر 2007. وعقد ورشة عمل في صيانة آلات الرش في أغادير في مارس 2008. أيضاً زيارة مدير عام مركز الجراد في مصر لكل من موريتانيا والمغرب في يوليو 2007 ورئيس حملة مكافحة الجراد بالبحر الأحمر في السودان إلى أغادير في الفترة 16-26 فبراير 2008، وزيارة ضابطي لجراد المصريين تامر عبد الحميد وعماد كميل إلى السودان في أكتوبر ونوفمبر 2007 وزيارة ضابط الجراد المصري محمد رياض إلى اليمن في مارس 2008.

عُقدت ورشة العمل في القاهرة في الفترة 22-24 أبريل 2008 باشتراك رؤساء مراكز الجراد وضابط المعلومات في دول خط المواجهة في المنطقة الوسطى ومنطقة جنوب غرب آسيا.

تم الإجراء. ولكن الاستجابة من الدول الأعضاء في تقديم مقترحات بحثية ضعيفة! سيتم نقاش ذلك في ورقة البحوث.

تم تزويد مركز مكافحة الجراد بالسعودية بالمعلومات الخاصة لإقامة مثل هذا المركز من أجل مخاطبة الجهات المسؤولة. ممثل المملكة لإلقاء المزيد من الضوء على هذا الموضوع.

27.تنظيم ورشة عمل بمشاركة مديري مراكز الجراد وضباط المعلومات لبلدان خط المواجهة الأول للتدريب على كيفية استخدام تحذيرات مكتب المعلومات DLIS والتوقعات لإدارة عمليات الجراد واتخاذ القرار.

توصيات خاصة بالبحوث:

28.على أمين الهيئة إعادة توزيع المستندات الخاصة بالبحوث (وقائمة الأولويات والمواضيع البحثية والخطوط التوجيهية لكتابة المقترح والاستمارات) إلى رؤساء مراكز مكافحة الجراد ومديري وقاية النباتات في الدول الأعضاء.

29.يقوم مدير مركز الجراد الصحراوي بالسعودية بالتحري عن إمكانية إقامة مركز دولي متخصص في بحوث الجراد الصحراوي بالمملكة، وفي حالة الاستجابة من الجهات ذات الصلة بالمملكة، تتولى الهيئة التعاقد مع استشاري لوضع التصور المتكامل لهذا المركز.

توصيات خاصة بالميزانية:

30. تقوم المنظمة بمخاطبة الدول المتأخرة عن دفع اشتراكاتها السنوية لمدة ثلاث سنوات أو أكثر لتوضيح موقفها من الاستمرار بالهيئة وبالتالي دفع ما عليها من مستحقات سابقة.
31. إنشاء صندوق طوارئ خاص بالهيئة برأس مال 500 ألف دولار أمريكي على اقل تقدير من حساب الهيئة لمواجهة فورات الجراد في دول الهيئة على أن يقوم أمين الهيئة بوضع مقترح للآلية والأسس الخاصة بهذا الصندوق وعرضها على اللجنة التنفيذية في اجتماعها القادم للموافقة عليها وعرض الموضوع على اجتماع الهيئة القادم لإقراره.
32. تخاطب أمانة الهيئة الجهات الحسابية بالمنظمة لإصدار مطالبات سداد الاشتراكات ومتأخرات الديون في يناير من كل عام بدلاً عن شهر يوليو، بغرض مواكبة الميزانيات في الدول الأعضاء بالهيئة في المنطقة الوسطى.
33. التحري عن إمكانية سداد مصر لاشتراكاتها ومتأخراتها بالعملة المحلية من خلال ممثل منظمة الأغذية والزراعة بالقاهرة.
34. تقوم أمانة الهيئة بمخاطبة بعض الدول الأعضاء لبحث إمكانية رفع قيمة اشتراكاتها في الهيئة، حتى تتمكن الهيئة من تنفيذ برامجها الطموحة، وتفويض رئيس وأمين الهيئة بزيارة تلك الدول إذ تطلب الأمر ذلك.
- مواضيع أخرى:**
35. عقد اجتماع طارئ بالخرطوم في سبتمبر 2007 يحدد موعده لاحقاً لوضع خطة العمل الإقليمية والوطنية لدول المنطقة بالمناطق وهي السودان/السعودية/اليمن/مصر وإريتريا.
36. أوصى المجتمعون بتوفير زي موحد للسائق أسوة بسائقي المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وفي حدود 200 دولار سنوياً.
- لم يتم الإجراء بعد.
- الإجراء في قيد الدراسة، المسئول الأول عن الجراد الصحراوي لإلقاء بعض الضوء على هذا الموضوع.
- تمت المخاطبة وأتضح بأن المنظمة لا يمكنها أن إصدار المطالبات قبل شهر فبراير من كل سنة.
- ذكرت الجهات الحسابية بالمنظمة بأنه لا يمكن معاملة الدول بالمثل وأن هناك ظروف تحتم الموافقة على ذلك ونسبة لان مصر قد دفعت المطالبة بالدولار أوقف الإجراء.
- تم بحث هذا الأمر مع رئيس الهيئة واقترح أن يتم مناقشة الأمر في هذه الدورة وأن القرار يقع على عاتق الدول الأعضاء.
- عُقد الاجتماع في القاهرة في الفترة من 9-11 سبتمبر 2007 وبحضور الدول المعنية و DLIS و مسئول الجراد الأول في روما.
- تم الإجراء

37. نظراً لأهمية وفائدة موقع الهيئة على شبكة الانترنت كما جاء في مناقشات أعضاء اللجنة التنفيذية فقد أوصوا ببقاء موقع الهيئة وتحديثه بشكل مستمر من قبل الأمانة مع ضرورة تزويد الموقع بخدمة معرفة عدد الزائرين ودولهم.

تم الإجراء بتزويد الموقع بخدمة معرفة عدد الزائرين ويتم التحديث بطريقة دورية

المرفق رقم (4) حالة الجراد الصحراوي من يوليو 2006 إلى يوليو 2008: نظرة عامة

اتسم الجراد الصحراوي بأنه كان أكثر نشاطاً في المنطقة الوسطى في الفترة من 2006 وحتى 2008 منه في أي منطقة أخرى⁽¹⁾. وفي أواخر عام 2006، ظهر تفشي في إريتريا، الذي اتسع نطاقه إلى السودان في أوائل 2007. وقد أدى التكاثر الذي حدث في شمال الصومال وفي السعودية والذي أعقبه سقوط أمطار وافرة إلى ظهور حالة من تفشي الجراد في اليمن أثناء الصيف في عام 2007. وعلى الرغم من الجهود التي بُذلت في عمليات مكافحة، إلا أن بعض الأسراب تحركت إلى عُمان والصومال وإثيوبيا وكينيا عقب الصيف وفي نهاية المطاف قامت بالتكاثر في أوائل 2008. وقد تشكلت أسراب قليلة في عُمان التي تحركت إلى السعودية والإمارات العربية المتحدة خلال فبراير بينما استمر تواجد بعض الأسراب الأخرى في جنوب إثيوبيا حتى شهر مايو. وظل وضع الجراد هادئاً في مصر. وخلال فترة إعداد التقرير، كانت عمليات مكافحة التي أجريت من قبل السعودية بلغت (97,556 هكتار) والسودان (64,444 هكتار) وإريتريا (55,298 هكتار) واليمن (39,000 هكتار) وإثيوبيا (9,432 هكتار) وعُمان (9,337 هكتار) وكينيا (1,254 هكتار) ومصر (258 هكتار) والصومال (176 هكتار).

المنطقة الوسطى

(1) **صيف 2006:** على الرغم من سقوط أمطار وافرة في مناطق التكاثر في السودان وغرب إريتريا، لم تشر التقارير إلى حدوث إصابات بالجراد ذات أهمية. ومن المحتمل أن يكون تكاثر على نطاق صغير قد حدث في أماكن قليلة، غير أن أعداد الجراد ظل منخفضة وليس له أهمية تذكر. وسقطت أمطار تراوحت ما بين خفيفة إلى متوسطة بداية من شهر مايو فصاعداً في بعض مناطق التكاثر الشتوي على امتداد جانبي البحر الأحمر.

(2) **التكاثر الشتوي 2006/الربيعي 2007:** استمر هطول الأمطار الوافرة في مناطق التكاثر الصيفي أثناء الخريف في عام 2006. ونتيجة لذلك، كانت الظروف البيئية ملائمة على غير المألوف لحدوث عمليات التكاثر في وقت أبكر كثيراً عما كان يحدث في معظم السنوات، حيث ظهر تفشي للجراد على الساحل الإريتري مع حلول نهاية العام. وقد حدث تكاثر الجيل الأول بين مَصُوع والحدود السودانية من أوائل نوفمبر 2006 إلى حوالي منتصف فبراير⁽²⁾ 2007 مما أدى إلى قيام الحوريات والحشرات الكاملة بتكوين جماعات ومجموعات صغيرة. وبدأت عمليات مكافحة الأرضية في ديسمبر غير أنها تعطلت بسبب المناطق المُلغومة وصعوبة الاتصالات. وامتد تفشي الجراد ليشمل المناطق الساحلية المتاخمة في السودان أثناء يناير، حيث كانت عمليات التكاثر المحلي جارياً، كما تشكلت أسراب قليلة في فبراير وقامت بوضع البيض. أما الجيل الثاني فقد ظهر من يناير إلى إبريل⁽³⁾ مما كان باعثاً على ظهور أسراب غير ناضجة في أواخر مارس. وقد تمت عمليات مكافحة الجوية من فبراير إلى إبريل في السودان بواسطة إدارة وقاية النباتات، كما قامت منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق أفريقيا أيضاً بمثل هذه العمليات خلال إبريل على امتداد جانبي الحدود السودانية والإريتريّة ضد مجموعات من حوريات الجراد في العمر الأخير وأيضاً أسراب غير ناضجة.

(1) تحتوي هذه الورقة على البيانات والمعلومات والتقارير التي وردت إلى وحدة خدمات معلومات الجراد DLIS حتى يونيو 2008.
(2) الجيل الأول- وضع البيض: أوائل نوفمبر إلى أواخر ديسمبر، الفقس: منتصف نوفمبر إلى منتصف يناير، ظهور الحشرات الكاملة حديثة الانسلاخ: منتصف ديسمبر إلى أوائل فبراير.
(3) الجيل الثاني- وضع البيض: منتصف يناير إلى أوائل مارس، الفقس: أواخر يناير إلى منتصف مارس، ظهور الحشرات الكاملة حديثة الانسلاخ: أوائل مارس إلى أواخر إبريل.

وتحركات جماعات من الحشرات الكاملة من الساحل إلى وادي النيل في شمال السودان وربما تكون عبرت البحر الأحمر إلى السعودية. ومع حلول شهر يونيو، كان الوضع هادئاً على امتداد جانبي البحر الأحمر.

وفي الأماكن الأخرى أثناء الشتاء، حدث تكاثر على نطاق صغير على ساحل البحر الأحمر في السعودية واليمن وفي شمال غرب الصومال. ومع حلول نهاية مارس، وردت بلاغات حول وجود أسراب صغيرة على الساحل في السعودية التي تحركت إلى داخل مناطق التكاثر الربيعي في المناطق الداخلية حيث قامت بوضع البيض الذي تم فقسه في مايو وتكونت مجموعات من الحوريات تم معاملتها بوسائل المكافحة الجوية والأرضية حتى يونيو.

وتكونت في مارس أسراب قليلة أيضاً في شمال غرب الصومال التي تحركت إلى المناطق المتاخمة في جيبوتي وشمال شرق إثيوبيا وعبر خليج عدن إلى الساحل الجنوبي في اليمن. وفي أبريل تحرك المزيد من الأسراب القليلة من شمال غرب الصومال إلى جيبوتي وإثيوبيا. وحدث تكاثر خلال مايو على الهضبة في شمال الصومال وشمال شرق إثيوبيا حيث تشكلت مجموعات من الحوريات. كما تشكلت أسراب عديدة في يونيو وتحركت شرقاً إلى شمال شرق الصومال.

(3) صيف 2007: حدثت أمطار غزيرة واسعة الانتشار غير مألوفة في داخل اليمن⁽⁴⁾ حيث وصلت أسراب عديدة خلال شهر مارس وأبريل وقامت بوضع البيض. ومع حلول نهاية مايو، كان العديد من مجموعات الحوريات قد تكونت شمال وادي حضرموت على الحافة الجنوبية من الربع الخالي وظهر تفشي الجراد في تلك المنطقة التي كانت تُعد فيما مضى أنها منطقة عبور أكثر منها منطقة تكاثر مهمة حينما تسقط الأمطار. وامتدت الإصابات إلى داخل جنوب عُمان في يوليو حيث كانت الأمطار الغزيرة (300 مم وأكثر) بسبب إعصار جنوب المداري قد سقطت في الشهر السابق (5-9 يونيو) في الشمال. وقامت منظمة الأغذية والزراعة بمساعدة اليمن في تنظيم وتنفيذ حملات الطوارئ للمسح والمكافحة الجوية والتي ساندتها الفرق الأرضية وذلك خلال شهري أغسطس وسبتمبر. هذا وقد تعطلت عمليات المكافحة

بسبب بعض المناطق المستهدفة لعدم إمكانية الوصول إليها وأيضاً بسبب مربي النحل. وقامت بعض الأسراب القليلة بغزو جنوب عُمان في منتصف أغسطس. ونظراً لجفاف الكساء النباتي فقد تحركت الأسراب غير الناضجة التي تشكلت في سبتمبر إلى الساحل الجنوبي حيث وصلت إلى شمال الصومال (8-16 سبتمبر) وإلى جيبوتي (16 سبتمبر) وإلى شرق إثيوبيا (21-25 سبتمبر) وشمال كينيا (18 نوفمبر).

وحدث التكاثر الصيفي المبكر في شمال السودان وجنوب مصر أثناء يونيو مما كان باعثاً على تكوين مجموعات صغيرة من الحوريات في وادي النيل التي تم مكافحتها. وظهر جيل آخر من التكاثر أدى إلى تشكيل مجموعات صغيرة من الحوريات وأسراب في شمال السودان في الفترة من أكتوبر إلى أوائل ديسمبر. واستمر حدوث التكاثر على نطاق ضيق أثناء الصيف داخل السودان وفي غرب إريتريا.

(4) التكاثر الشتوي 2007/الربيعي 2008: ظهرت جماعات من الحشرات الكاملة في مناطق التكاثر الشتوي على امتداد ساحل البحر الأحمر في السودان قرب طوكر وفي وادي الدنئيب في سبتمبر

(4) بصفة رئيسية على الهضبة شمال وادي حضرموت، لكنها شملت أيضاً المناطق المتاخمة لشبوة وحضرموت والمهرة وفي الفترات من 19-23 مارس ومن 14-15 إبريل و 25-30 مايو.

ويُعد حدوث ذلك في وقت مُبكر من المعتاد. واستمر تحرك الحشرات الكاملة وأسراب قليلة من المناطق الداخلية إلى الساحل حتى منتصف ديسمبر. وقد ظهر جيلين من التكاثر (سبتمبر – نوفمبر وديسمبر – فبراير). إلا أنه بسبب شح الأمطار فقد انحصرت الإصابات بصفة رئيسية في دلتا طوكر وأيضاً في وادي الدثيب قرب الحدود المصرية ولكن بدرجة أقل. وتشكلت مجموعات صغيرة من الحوريات في دلتا طوكر في شهري ديسمبر ويناير. ومع حلول شهر مارس لم يُشاهد مزيد من الجراد على الساحل.

وفي الأماكن الأخرى، حدث تكاثر على نطاق صغير في مواضع قليلة على امتداد ساحل البحر الأحمر في السعودية (والذي نشأ من الحشرات الكاملة التي ظهرت في المناطق الداخلية بالسودان وإريتريا واليمن. وحدث تكاثر أيضاً في داخل عُمان حيث تشكلت مجموعات من الحوريات (يناير) وأسراب قليلة (فبراير). وقد تحرك البعض من هذه الأسراب إلى شرق اليمن واستمر حتى وصل إلى المزارع على الحافة الشمالية من الربع الخالي في السعودية، فيما تحرك البعض الآخر إلى شمال عُمان والإمارات العربية المتحدة والسعودية، وقد حدث وضع بيض وعمليات فقس في المناطق المروية مما كان باعثاً إلى تكوين مجموعات صغيرة من الحوريات التي تم معالجتها.

تحركت موجات عديدة من الأسراب التي نشأت من مناطق التكاثر الصيفي في شمال الصومال واليمن صوب الجنوب حيث قامت بوضع البيض في الإوجادين في شمال شرق إثيوبيا ووسط الصومال (أكتوبر)، وفي جنوب شرق إثيوبيا وشمال شرق كينيا (نوفمبر). وحدثت عمليات الفقس حتى منتصف ديسمبر، وتكونت مجموعات الحوريات حتى حوالي منتصف يناير 2008. وعلى الفور أُجريت عمليات المكافحة الأرضية في كينيا، غير أنها تعطلت في إثيوبيا بسبب عدم توافر الأمان. وقامت منظمة الدلكو بإجراء عمليات المكافحة الجوية في إثيوبيا (نوفمبر – يناير) وكينيا (ديسمبر). وتشكلت أسراب من الجراد الغير ناضج في شرق إثيوبيا في أوائل يناير التي تحركت نحو الغرب والجنوب الغربي إلى المرتفعات ووادي الحُسف في منطقة أوروميا في جنوب إثيوبيا حيث تركزت واستمر تواجدها أثناء الربيع.

المناطق الأخرى

ظل وضع الجراد هادئاً في المناطق الأخرى بسبب شح المطار وعدم توافر الظروف الملائمة للتكاثر في غرب إفريقيا وجنوب غرب آسيا.

ففي غرب إفريقيا، حدث تكاثر على نطاق صغير خلال صيف عامي 2006 و 2007 في منطقة الساحل بغرب إفريقيا وأثناء الخريف في شمال غرب موريتانيا. ولم يتطلب الأمر سوى عمليات مكافحة محدودة.

أما في جنوب غرب آسيا، فقد قامت أسراب عديدة من شبه الجزيرة العربية بغزو جنوب إيران في أواخر فبراير 2008 وقامت بوضع البيض. وأجريت عمليات مكافحة أرضية ضد مجموعات الحوريات التي تكونت خلال شهري مارس وأبريل.

توقعات حتى نهاية عام 2008

تعتمد عملية التوقعات بالنسبة للفترة المُتبقية من هذا العام بصفة أساسية على توزيع الأمطار خلال الصيف في داخل السودان وغرب إريتريا. وسوف يؤثر ذلك على درجة التكاثر الصيفي وإعداد الجراد الذي سيتواجد في بداية فترة التكاثر الشتوي. ووفقاً للتوقعات الموسمية، من المُحتمل أن

تسقط أمطار متوسطة هذا الصيف في السودان وإريتريا والتي قد تسمح بحدوث جيل واحد من التكاثر على الأقل. وإذا حدث واستمر سقوط الأمطار فيما بعد سبتمبر أو أكتوبر فإن الفرصة ستكون سانحة لظهور جيل ثانٍ من التكاثر ولو أنه سيكون أصغر من الجيل الأول. وفي هذه الحالة، قد تكون أعداد الجراد أكبر قليلاً عنها في حالة وجود جيل واحد فقط من التكاثر.

وعلى الرغم من أن عمليات تكاثر على نطاق صغير ربما حدثت خلال يونيو في أماكن قليلة على امتداد وادي النيل في شمال السودان، إلا أن الجزء الأكبر من التكاثر من المحتمل أن يحدث أثناء يوليو وأغسطس في الداخل بين دار فور بالسودان والمرتفعات الغربية في إريتريا، وسوف تظهر عشائر صغيرة من حوريات الجراد أثناء شهري أغسطس وسبتمبر، كما ستظهر الحشرات الكاملة حديثة الانسلاخ على نطاق صغير بداية من شهر سبتمبر فصاعداً. ومن المتوقع حدوث حالة مماثلة في داخل اليمن.

وعلى ذلك، من المحتمل أن تتواجد أعداد منخفضة من الحشرات الكاملة أو، على الأكثر، أعداد متوسطة في نهاية الصيف في داخل السودان التي قد تتحرك تجاه ساحل البحر الأحمر من أكتوبر فصاعداً. وإذا حدث سقوط أمطار مبكرة على ساحل البحر الأحمر، فسوف يحدث التكاثر حينئذٍ وبالمثل سوف يتحرك أي جراد يكون موجوداً في نهاية الصيف في المناطق الداخلية باليمن إلى خليج عدن وساحل البحر الأحمر. ومن المتوقع في الوقت الحالي أن يكون هذا لتحرك مقصوراً على الحشرات الكاملة الانفرادية.

ويُعد وضع الجراد اقل وضوحاً في شرق إثيوبيا ولكن إذا حدث سقوط أمطار وافرة في الخريف، ستكون الفرصة سانحة لحدوث تكاثر يتراوح ما بين صغير إلى متوسط حيث يتوقف ذلك على مستوى عشائر الجراد المتواجدة هناك من قبل والتي قد تكون نتيجة التكاثر الربيعي. ويتطلب الأمر إلى القيام بإجراء عمليات مسح بصفة منتظمة لإيضاح ورصد الحالة. من غير المتوقع حدوث غزو من المنطقتين الغربية والشرقية للمنطقة الوسطى.

رصد الجراد الصحراوي والإبلاغ عنه

استمرت عمليات الإبلاغ وإرسال التقارير من حيث الجودة وعدد المرات والتوقيت المناسب في التحسن في بلدان المواجهة في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى في الفترة من 2006 – 2008. وقد تم مناقشة العديد من المقترحات بهدف الوصول إلى مزيد من التحسن خلال الدورة الخامسة والعشرين من اجتماعات الهيئة (يونيو 2006) والاجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية (مايو 2007) وفيما يلي ملخص لتلك المقترحات:

البلد	التوصية	الوضع
إريتريا	<ul style="list-style-type: none"> لا تُوقف إرسال التقارير أثناء التفشيات استخدام أكبر للهاتف وإيلوكست 2 	<ul style="list-style-type: none"> انتظار التفشي التالي! استخدام المزيد أجهزة إيلوكست 2
إثيوبيا	<ul style="list-style-type: none"> تحسين جودة التقارير 	<ul style="list-style-type: none"> الحاجة إلى المزيد من التحسن
السعودية	<ul style="list-style-type: none"> كتابة نشرات أقصر استخدام كافة وحدات أجهزة إيلوكست 2 	<ul style="list-style-type: none"> تحسنت النشرات لا يزال استخدام أجهزة إيلوكست 2 محدوداً
الصومال	<ul style="list-style-type: none"> إجراء المسوحات أثناء التفشيات استخدام أجهزة إيلوكست 2 والاستمارات بطريقة سليمة 	<ul style="list-style-type: none"> انتظار التفشي التالي! تحسنت التقارير وعمليات الإبلاغ
اليمن	<ul style="list-style-type: none"> إجراء عمليات المسح بعد سقوط الأمطار الغزيرة 	<ul style="list-style-type: none"> هناك بعض التحسينات ولكن المناطق الداخلية تُمثل مشكلة كبيرة

كانت هناك زيادة كبيرة في استخدام أجهزة إيلوكست2 في كافة بلدان الهيئة في المنطقة الوسطى خلال العام الماضي. وقد تم الاتفاق على قيام الهيئة بتغطية تكاليف نقل البيانات باستخدام أجهزة إيلوكست2، حيث يتم عملها حالياً، وفيما يلي ملخص لذلك:

البلد	2007	2008
مصر	1,521	1,817
إريتريا	1,914	2,540
إثيوبيا	302	667
عُمان	1,355	1,738
السعودية	773	1,990
الصومال	501	375
السودان	3,370	3,495
اليمن	5,514	1,819
	15,250	14,441

ملحوظة: التكاليف محسوبة باليورو، تكلفة عام 2008 حتى 31 مايو

تراوحت تكاليف أجهزة إيلوكست2 لكل بلدان الهيئة في المنطقة الوسطى خلال عام تكون فيه إصابات الجراد عادية من حالي 20,000 إلى 40,000 دولار أمريكي (15,000 – 30,000 يورو) حيث يتوقف ذلك على عمليات المسح والمكافحة. وتهدف الهيئة عموماً إلى تجهيز كل فريق للمسح والمكافحة بوحدات من أجهزة إيلوكست2 وجعلهم يستخدمونه بصفة منتظمة مع حلول 2009. وقد ساهمت الزيادة في استخدام في تحسين عمليات الإبلاغ عن نتائج المسح والمكافحة من حيث التوقيت المناسب والجودة.

واستمرت وحدة خدمات معلومات الجراد DLIS في تقديم الدعم الفني الأساسي والتدريب للقائمين باستخدام نظام رامسيس في بلدان الهيئة في المنطقة الوسطى وذلك خلال العامين الماضيين. وقد تم تنظيم ورشة عمل إقليمية بشأن أجهزة إيلوكست2/رامسيس لرؤساء مراكز الجراد ومسؤولي معلومات الجراد وذلك في القاهرة في أبريل 2008، كما تم تدريب خاص في كلا من السعودية وإثيوبيا. ويجري حالياً تدريب أحد مسؤولي معلومات الجراد من مصر في وحدة خدمات معلومات الجراد الصحراوي بمنظمة الأغذية والزراعة وذلك لمدة إحدى عشر شهراً. وسوف تستمر الحاجة إلى دعم نظام رامسيس في المستقبل وهناك اقتراح بشأن تنظيم ورشة عمل إقليمية للمتابعة تخص رامسيس وذلك خلال 2009-2010.

المساحة التي تم معالجتها خلال الفترة يونيو 2006 إلى يونيو 2008

Ground	Dec-06	Jan-07	Feb-07	Mar-07	Apr-07	May-07	Jun-07	Jul-07	Aug-07	Sep-07	Oct-07	Nov-07	Dec-07	Jan-08	Feb-08	Mar-08	Apr-08	May-08	Jun-08	Total	
Egypt							45				8	195	10							258	
Eritrea	11,418	16,250	16,258	36,420	2,050				2,000											84,396	
Ethiopia					296	889	116				75	307	869	1,105	47	355				4,059	
Kenya													54							54	
Oman								1,500	947	260			350	5,880	400					9,337	
Saudi Arabia			9,185	600	13,381	17,222	1,709				15		27		242	2,016	49			44,446	
Somalia							176													176	
Sudan			80	2,505	1,771	70	157				11,212	17,235	633	290	2,514		44			36,511	
Yemen						3,265		18,591	10,237	240	384									32,717	
ground total	11,418		25,523	39,525	17,498	21,622	2,027	20,091	13,184	500	11,694	17,737	1,943	7,275	3,203	2,371	93			195,704	
Air	Dec-06	Jan-07	Feb-07	Mar-07	Apr-07	May-07	Jun-07	Jul-07	Aug-07	Sep-07	Oct-07	Nov-07	Dec-07	Jan-08	Feb-08	Mar-08	Apr-08	May-08	Jun-08	Total	
Egypt																				0	
Eritrea				1,740	1,670																3,410
Ethiopia						572						1,400	160	3,241						5,373	
Kenya													1,200							1,200	
Oman																				0	
Saudi Arabia			3,900		24,660	17,550	2,000									5,000				53,110	
Somalia																				0	
Sudan			2,790	9,203	6,240								9,200	500						27,933	
Yemen									3,080											3,080	
air total			6,690	10,943	32,570	18,122	2,000		3,080			1,400	10,560	3,741		5,000				94,106	

Total	Dec-06	Jan-07	Feb-07	Mar-07	Apr-07	May-07	Jun-07	Jul-07	Aug-07	Sep-07	Oct-07	Nov-07	Dec-07	Jan-08	Feb-08	Mar-08	Apr-08	May-08	Jun-08	Total
Egypt							45				8	195	10							258
Eritrea	11,418			38,160	3,720				2,000											55,298
Ethiopia					296	1,461	116				75	1,707	1,029	4,346	47	355				9,432
Kenya													1,254							1,254
Oman								1,500	947	260			350	5,880	400					9,337
Saudi Arabia			13,085	600	38,041	34,772	3,709				15		27		242	7,016	49			97,556
Somalia							176													176
Sudan			2,870	11,708	8,011	70	157				11,212	17,235	9,833	790	2,514		44			64,444
Yemen						3,265		18,591	13,317	240	384									35,797
G+A total	11,418		15,955	50,468	50,068	39,744	4,027	20,091	16,264	500	11,694	19,137	12,503	11,016	3,203	7,371	93			273,552

countries in bold: checked and confirmed by country
no data from June 06 to November 06

المرفق رقم (5) التدريب:

يعتبر التدريب أحد النشاطات المستمرة والتي يجب أن تواكب التطور التقني في شتى المجالات وبالتالي رفع كفاءة العاملين خاصة إذا علمنا صعوبة المحافظة على العاملين الذين تم تدريبهم لفترات طويلة وذلك إما لانتقالهم إلى مواقع عمل أخرى أو إلى التقاعد أو أي ظروف مماثلة.

وحتى نضمن عمليات فعالة ومؤثرة لمراقبة ومكافحة الجراد، لا بد من استمرارية بناء الكفاءات والقدرات الوطنية من خلال عقد الدورات التدريبية. وفي هذا الاتجاه قامت الهيئة إما بتنظيم أو عقد أو دعم عدد من الدورات التدريبية وحلقات العمل ذات الصلة ويتلخص دعم أمانة الهيئة في مجال التدريب في الفترة من بعد الدورة الخامسة والعشرين فيما يلي:

أولاً التدريب على المدى القصير:

وهو تدريب إما فطري أو إقليمي أو شبه إقليمي: وتُغطي معظمها مواضيع مباشرة أو غير مباشرة خاصة ببيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي.

جيبوتي

○ تم دعم الدورة التدريبية القطرية التي انعقدت في جيبوتي في الفترة من 29 أبريل إلى 04 مايو 2007 في مجال مسح ومكافحة الجراد الصحراوي، وقد حضرها 16 متدرباً من جيبوتي (10 متدربين) ومن الصومال (6 متدربين) وقام بالتدريب فيها مُدرِّبين فُطريين من جيبوتي والصومال وبدعم من اختصاصي الأمبرس في مجال مسح الجراد الصحراوي.

مصر

○ تم التجهيز والإعداد لدورتين تدريبيتين في مدينة الإسماعيلية بجمهورية مصر العربية في الفترة من 30 أكتوبر إلى 6 نوفمبر 2006، وفي الفترة من 16-24 فبراير 2008 وقام بالتدريب فيهما مُدرِّبين محليين من مركز مكافحة الجراد الصحراوي بمصر، وقد حضر كل دورة 16 من ضباط الجراد من مختلف المحافظات.

○ تم دعم الخبير العُماني، في مجال المعلومات، السيد/ ناصر الحارثي لإجراء تدريب خمسة من ضباط المعلومات في مصر وبمشاركة متدرب من إثيوبيا على برنامج RAMSES وذلك في الفترة 10-14 يونيو 2007.

○ تم إلحاق ضابطة المعلومات سميرة محمد نبيل منذ أكتوبر 2007 بمكتب المعلومات بروما للتدريب والعمل على البرامج المعلوماتية المختلفة لمدة إحدى عشر شهراً ويُتوقع انتهاء عملها في سبتمبر 2008.

إريتريا

○ دعمت منظمة الأغذية والزراعة والهيئة وبرنامج الامبرس الدورات التدريبية الفُطرية في مجال بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي والتي انعقدت في إريتريا في كل من: بارنيتو في الفترة من 03-10 يوليو 2006 لعدد 20 متدرباً وفي الفترة من 16-21 يوليو 2007 لعدد 20 متدرباً آخراً؛ وجندة في الفترة من 15-20 أكتوبر 2007 لعدد 20 متدرباً و

15-07 ديسمبر 2007 لعدد 35 متدرباً. ولقد قام بالتدريب في كل هذه الدورات مدربون قطريين.

- وحتى تعم الفائدة قطاع مُهم في عمليات مكافحة الجراد المُختلفة فلقد عُقدت في إريتريا دورات تدريبية محلية لقطاع المزارعين والعمال والسائقين وذلك في تسيني في الفترة 12 – 13 يوليو 2006 لعدد 20 متدرباً وفي الفترة 23-24 يوليو 2007 لعدد 20 متدرباً آخرين وفي شعب في الفترة 22-23 أكتوبر 2007 وفي الفترة 21-22 يناير ثم الفترة 24-25 يناير 2008 لعدد 20 متدرباً في كل حلقة تدريبية.

إثيوبيا

- تم دعم الدورتين التدريبيتين القطريتين التي انعقدت في ليك زواي بإثيوبيا في الفترة 28 فبراير إلى 5 مارس 2007 و 3-8 مارس 2008 في مجال عمليات مسح ومكافحة الجراد الصحراوي. وقد قام بالتدريب مُدربين محليين بمشاركة 16 و17 مُتدرباً في كل دورة على التوالي.
- بعد تعيين ضابطة معلومات بإثيوبيا، تم إرسال السيد/ ناصر الحارثي لإجراء تدريب على نُظم المعلومات RAMSES وجهاز eLocust2 وذلك بمشاركة ضابط الجراد وفني الجراد التابع لمنظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا في الفترة 25-31 مايو 2008.

عُمان

- تم عقد دورة تدريبية قطرية واحدة في الفترة السابقة في سلطنة عُمان في مدينة أُنجد خلال الفترة من 16-23 ديسمبر 2006، وذلك لتدريب العاملين في مجال الجراد الصحراوي على عمليات المسح والمكافحة بمشاركة 12 من ضباط الجراد من مختلف محافظات السلطنة، وقام بالتدريب مدربين محليين.

المملكة العربية السعودية

- تم فقط عقد دورة تدريبية واحدة في العام 2008 في مجال بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي بواسطة المدربين المحليين وباشتراك مساعد مدرب من مصر وذلك بمدينة جدة في الفترة من 29 مارس-09 أبريل و لعدد 16 متدرباً.
- تم دعم الخبير العُماني، في مجال المعلومات، السيد/ ناصر الحارثي لإجراء تدريب خمسة من ضباط المعلومات في السعودية على برنامج RAMSES وجهاز eLocust2 وذلك في الفترة 12-24 يناير 2008. أيضاً تم دعم الخبير الجزائري السيد/ هشام دريدي لمتابعة الفترة التدريبية الأولى وإدخال برنامج RAMSES باللغة العربية في الفترة 12-23 فبراير 2008.

السودان

- تم في السودان عقد دورتين تدريبيتين في العام 2006 وفي العام 2007 في مجال بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي بواسطة المدربين المحليين بمدينة واد مدني في الفترة

من 20-26 مايو 2006 لعدد 17 متدرباً، وفي مدينة الدامر في الفترة من 24-30 نوفمبر 2007 لعدد 14 متدرباً.

- في إطار التعاون مع الهيئة في المنطقة الغربية، دعمت الهيئة مشاركة أحد المتدربين السودانيين للمشاركة في الدورة التدريبية الإقليمية في مجال عمليات الجراد الصحراوي في غدامس بليبيا في يوليو 2007، وأيضاً في يوليو 2007 تمت مشاركة ضابط جراد من ليبيا في الدورة شبه الإقليمية في سورية بدمشق.
- تم دعم الخبير العُماني، في مجال المعلومات، السيد/ ناصر الحارثي لإجراء تدريب ثلاثة من ضباط المعلومات في السودان على برنامج RAMSES وذلك في الفترة 16-21 يونيو 2007.

اليمن

- وفي اليمن وخلال الفترة السابقة تم أيضاً إجراء دورتين تدريبيتين في مدينة عدن، الأولى في العام 2006 خلال الفترة من 15-18 يوليو بحضور عشرين متدرباً، والثانية في العام 2008 خلال الفترة من 05-12 أبريل بحضور ستة عشر متدرباً. وقد شارك في الفترة التدريبية الأولى والثانية مدربين محليين بالإضافة إلى خبير المسح في برنامج الأمبرس كمراقب، وقد شارك في الفترة التدريبية الثانية مساعد مدرب من مصر.
- تم تدريب عدد ستة من ضباط الجراد في اليمن على استخدام جهاز تحليل الدم لمعرفة نسبة تثبيط إنزيم الكولين استريز نتيجة التعرض للمبيدات الفسفورية والكارباماتية، وذلك بدعم الخبير أحمد الحاج من موريتانيا خلال الفترة 28 نوفمبر إلى 13 ديسمبر 2007.
- لمتابعة برنامج تدريب ضباط الجراد على قياس نسبة تثبيط إنزيم الكولين استريز في الدم، تم عقد دورة تدريبية في صنعاء باليمن خلال الفترة 14-18 يونيو 2008 وذلك بالاستعانة باثنين من ضباط الجراد الذين تم تدريبهم سابقاً، وتم دعوة اثنين من ضباط الجراد للاشتراك في هذه الدورة من كل من مصر، إريتريا، إثيوبيا، السودان واليمن.

الكويت

- تقدمت دولة الكويت بطلب لأمانة الهيئة لعقد دورة فُطرية في العام 2007. ونسبة لعدم متابعة الأمر من الجهات المختصة لم تتمكن الهيئة من عقد هذه الدورة.

سورية والإمارات العربية المتحدة

- لقد عُقد خلال الفترة السابقة دورتين شبه إقليميتين، الدورة شبه إقليمية الثالثة خلال 07-17 يوليو 2007 في دمشق بسورية بمشاركة 23 متدرباً من كل من الأردن (4) وسورية (10) والعراق (4) ولبنان (4) وليبيا (1). والدورة شبه إقليمية الرابعة خلال الفترة 24 مايو إلى 03 يونيو 2008 في الفجيرة بالإمارات العربية المتحدة وبمشاركة 21 متدرباً بواقع 4 متدربين من كل من العراق والبحرين وقطر واثنين من الكويت وسبعة من الإمارات العربية المتحدة. وتم الاستعانة بمساعدي مدربين من مصر في الدورتين.

إثيوبيا

○ قامت الهيئة بتنظيم وعقد دورة تدريبية إقليمية في إثيوبيا خلال الفترة 04-08 يونيو 2007 في مجال مكافحة الجوية للجراد الصحراوي وذلك بالتنسيق والتعاون مع منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا. وقد شارك في هذه الدورة اثنين من ضباط الجراد من كل من مصر، عُمان، السودان، اليمن، السعودية وإثيوبيا وسورية (واحد فقط) وممثلين من شركات الطيران/القوات الجوية من كل من السودان وُعمان والسعودية وإثيوبيا وسورية. وقد قام بالتدريب مدربين من منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا، وقد شارك أمين الهيئة كمصدر للمعلومات ومحاضراً في أحيان أخرى.

المغرب

○ قامت الهيئة بالتنسيق مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية ومركز مكافحة الجراد الصحراوي في أجادير بعقد ورشة عمل في مجال صيانة آلات الرش وذلك في الفترة 3-16 فبراير 2008. اشترك في هذه الورشة عدد اثنين من المدربين من كل من مصر والسودان واليمن ومدرب واحد من السعودية، وقد قام بالتدريب مدربين مغاربة.

مصر

○ بالتنسيق مع مركز خدمات المعلومات DLIS ومركز مكافحة الجراد الصحراوي في مصر، قامت الهيئة بعقد ورشة عمل في مجال RAMSES eLocust2 وذلك في الفترة 22-24 أبريل 2008. اشترك في هذه الورشة ضباط معلومات الجراد ورؤساء مراكز مكافحة الجراد الصحراوي في دول خط المواجهة في مصر، إريتريا، إثيوبيا، عُمان، السعودية، الصومال، السودان واليمن وشارك أيضاً ضباط المعلومات بالدلكو وخبير المعلومات بالمنطقة الغربية. وقد هدفت ورشة العمل إجراء مناقشات عامة عن تحسين واستخدام RAMSES eLocust2 والتنبيؤ وأيضاً تنشيط وتحسين العلاقة بين ضباط المعلومات ورؤساء مراكز مكافحة الجراد الصحراوي.

ثانياً التدريب على المدى المتوسط:

1. تم تخرج عدد ستة دارسين (واحد من كل من السعودية والسودان واليمن وثلاث من مصر) في سبتمبر من عام 2006، وستة دارسين آخرين في سبتمبر 2007 (واحد من كل من مصر واليمن والعراق وإثيوبيا واثنين من السودان). وقد تم استيعاب خمسة دارسين من مصر واليمن والعراق وسورية والسودان في السنة الأكاديمية 2007/2008 وذلك لعدم تمكن الدارس الإثيوبي من الحضور والمشاركة، ويُتوقع تخرجهم في سبتمبر 2008.

2. تابعت أمانة الهيئة تنفيذ التوصيات التي وردت في تقرير تقييم دبلوم الدراسات العليا والذي أعده في يوليو 2005 استشاري من المملكة المتحدة، وتمت زيارة أمين الهيئة إلى جامعة الخرطوم في ديسمبر 2006 و 2007 وفي مارس 2008 وعليه تأكد تنفيذ أكثر من 90 % من التوصيات في الجوانب التدريبية والتنظيمية. حيث تم تخصيص قاعة محاضرات مصغرة لدارسي الدبلوم، وتم تأسيس مكان مخصص لأجهزة الكمبيوتر، ومكتبة مصغرة لمراجع الجراد والعلوم ذات الصلة، وأيضاً تم حفظ جميع المعدات الخاصة بالدبلوم في مكتب المنسق. وقد وافقت الجامعة على التحاق أربعة محاضرين جدد في شتى مجالات الدراسة بالدبلوم، بعد أن وُضعت المواضيع حسب الترتيب المتفق عليه في تقرير الاستشاري.

تم إصدار عدد عشر شهادات دبلوم والعمل جاري لإصدار الأعداد الأخرى المتبقية. ويُتوقع قبل عقد الدورة الحالية للهيئة أن يكتمل إعداد كتيب عن الدبلوم وان تُقدم ورقة عن دبلوم الجراد الصحراوي بجامعة الخرطوم متضمنة الإنجازات والمعوقات ورؤية الجامعة في استمرارية هذا الدبلوم خاصة وأن اللجنة التنفيذية للهيئة التي انعقدت في صنعاء في العام 2007 قد أوصت بعدم استمرارية دعم الهيئة للدبلوم في غياب الدعم المالي من أي جهة أخرى.

3. لإلقاء بعض الضوء أدناه عدد الدارسين الذين تم تخرجهم منذ 2001 وحتى الآن: تخريج عدد 38 دارس وما زال عدد خمسة دارسن إضافيين قيد الدراسة ويُتوقع تخرجهم في سبتمبر هذا العام وتوزيعهم كالاتي:

السودان (11)، مصر (7)، اليمن (6)، إثيوبيا (5)، المملكة العربية السعودية (2)، إريتريا (1)، الأردن (1)، عُمان (1)، سورية (1)، العراق (1)، ليبيا (1)، والهند (1).

4. على ضوء المحاضرة التي قدمتها أمانة الهيئة عن موضوع الجراد الصحراوي وأهميته في ديسمبر 2006 لطلاب السنة النهائية في كلية الدراسات الزراعية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، تمت الموافقة على تضمين موضوع الجراد الصحراوي في المنهج الدراسي. وقامت الهيئة بمساعدة الجامعة ببعض المعدات والمراجع.

ثالثاً التدريب على المدى الطويل:

1. تمكن الدارس عصام إبراهيم محمود من جمهورية مصر العربية في أغسطس 2006 من الحصول على رسالة الماجستير في مسح واستكشاف الجراد الصحراوي من جامعة الخرطوم بالسودان بمنحة الهيئة وكانت الدراسة تحت العنوان:

A method for Detection of Desert Locust, *Schistocerca gregaria* (Forsk.) and Estimation of Infested Areas

ويمكن الإطلاع على تفاصيل هذه الدراسة من موقع الهيئة على الانترنت.

2. قامت الهيئة بالإعلان عن التقدم للتنافس على دراسة ماجستير جديدة للعام 2008-2009 بالنسبة للدول الأعضاء في الهيئة على أن لا تكون هناك قيود على الدراسة في أي من الجامعات في المنطقة أو دونها، وذلك حتى يُمكن الاستفادة من خبرات الجامعات في المناطق الأخرى أو أي جامعة في أي منطقة من مناطق العالم. وقد تقدم ستة عشر متنافس من ستة دول (4 من اليمن، 4 من السودان، 2 من إثيوبيا، 3 من مصر، 2 من سورية، 1 من عُمان).

تم تفريغ المعلومات حسب الجدول المرفق، وقد كانت النتيجة كالاتي:

■ محمد قايد حارث ناصر من اليمن وعبدالله سالم خلفان الدرمني من عُمان؛ لم تكتمل المعلومات المطلوبة برغم تكرار الطلب بذلك وغير حاصلان على دبلوم الجراد الصحراوي وبالتالي يفقدان الحق في التنافس حسب توصية الهيئة في دورتها الرابعة والعشرون بإعطاء الأسبقية في التنافس لدارسي الدبلوم العالي في إدارة عمليات الجراد الصحراوي،

■ فواز غالب حسين الصالحي من اليمن وإبراهيم جمعة محمد من السودان ونضال أسد (غير مستوفي المعلومات) وفادي عبدالحميد من سورية؛ غير حاصلين على دبلوم الجراد الصحراوي وبالتالي يفقدون الحق في التنافس حسب توصية الهيئة في دورتها الرابعة والعشرون،

■ محبوب موسى محمد بشارة من السودان؛ يجري منذ يناير 2008 بحثاً على نفقة الهيئة لمدة عامين سيتحصل من خلالها على رسالة ماجستير،

كان عمر المتنافس أحد شروط التقدم بحيث لا يزيد عن 35 عام، وفي هذه الحالة يتضح أن ستة من التسعة المتنافسين الباقين تناهز أعمارهم الـ 35 عام، أي أن المتنافسين المصريين الثلاث أعمارهم أقل من 35 سنة. كما أن أعمار اليمنيين الاثنتين (أحمد عثمان أحمد أبو بكر و سعيد عبدة محمد المعمرى) واحد الإثيوبيين (دريجي موكنن) تزيد أعمارهم عن الأربعين عام ولذلك تم استبعادهم، وان إثيوبي واثنين من السودانييين تقل أعمارهم عن الأربعين ولكن تزيد عن الخمسة وثلاثون.

وحسب ما تم اختياره من قبل أمانة الهيئة بان موضوع الدراسة يتركز في اللاتي:

1. استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتحليل البيانات والمعلومات الخاصة بالجراد والبيئة
2. دراسة حالات حدوث فورة الجراد

وبالتالي يتضح أن الدراسة تتمحور في موضوع معلومات الجراد وعلاقتها بالظروف البيئية والمناخية، ولتعم الفائدة لا بد أن يكون المتنافس له خلفية كافية عن هذا الأمر ويعمل في مجال معلومات وأنباء الجراد. وبالنظر إلى المتنافسين المتبقين يمكن حصرهم في الآتي:

من السودان

1. منتصر الهادي عبد السلام حسن، يعمل في مجال المسح والمكافحة ويستقي معلومات الجراد من قسم المعلومات.
2. حسين عثمان أبكر عثمان، يعمل ضابط معلومات في مركز مكافحة الجراد منذ العام 2003

من إثيوبيا

1. بلاينة نيجوسي، يعمل الآن في مكتب الزراعة والتنمية الريفية، وهو يعتبر بعيداً بعض الشيء عن موضوع وقاية النباتات وخصوصاً موضوع الجراد الصحراوي.

من مصر

1. محمد مصطفى محمد، يعمل في مجال المسح والمكافحة على الجراد الصحراوي
2. محمد عبد الفتاح عيد علي، يعمل في مجال المسح والمكافحة على الجراد الصحراوي
3. أسامة ربيع محمود، يعمل في مجال المسح والمكافحة على الجراد الصحراوي، إضافة إلى أنه لديه الكثير عن معلومات الجراد وقد كان أول المجموعة التي تخرجت من دبلوم الجراد الصحراوي.

وبالتالي ترى أمانة الهيئة استبعاد المتنافسين الذين لا يعملون في مجال إدارة معلومات الجراد والذين ليس لديهم خبرة في مجال استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتحليل البيانات، وبما أن المرشحين السوداني حسين عثمان أبكر عثمان والمصري أسامة ربيع محمود تنطبق عليه معظم المواصفات

المقترحة بواسطة الهيئة علاوة على أنهما قد استفادا من دراسة الدبلوم المتقدمة في مجال الجراد الصحراوي بجامعة الخرطوم، قررت اللجنة المكونة من الهيئة وبرنامج الطوارئ ومكتب معلومات الجراد بروما اختيارهما كمرشحين للاستفادة من منحة الهيئة، خاصة إذا علمنا أن مدة الدراسة في أحد الجامعات الإنجليزية فقط عام واحد وبالتالي يمكن أن يقوموا بعمل هذه الدراسة معاً، والأمر متروك للهيئة في دورتها الحالية لمناقشته ومن ثم إجازته.

نقاط للنقاش:

1. هل هناك جدوى من مشاركة معلمي المدربين الوطنيين في التدريب في دول أخرى؟
2. كيف يمكن للدول الأعضاء من دعم دراسة دبلوم إدارة عمليات الجراد الصحراوي في جامعة الخرطوم؟ وكيف يُمكن من الاستمرارية في هذه الدراسة في عدم وجود دعم مالي من برنامج الامبرس أو من أي جهة أخرى؟

المرفق رقم (6) البحوث:

خلفية على كيفية عمل البرنامج البحثي في المنطقة الوسطى

تواصل الهيئة من تحفيز الدول الأعضاء في المنطقة الوسطى ودعمها في التقدم بمقترحات بحثية تطبيقية في شتى المجالات على الجراد الصحراوي وعلى ضوء أوليات مواضيع البحث التي تدعمها الهيئة، والخطوط التوجيهية لكتابة البحث. ويمكن الإطلاع على هذه المسندات على موقع الهيئة على شبكة الانترنت. وكما هو معلوم تقوم الهيئة بتغطية تكاليف الدراسة البحثية والتي تبلغ 15,000 دولار أمريكي كاملة من صندوق الهيئة بعد أن اكتملت المرحلة الثالثة والأخيرة من عمر برنامج الامبرس في ديسمبر 2006.

موقف الدراسات البحثية من الفترة مايو 2006 حتى يوليو 2008:

حسب ما تم تقريره في اجتماع اللجنة التنفيذية التاسعة والعشرين الذي عُقد في صنعاء باليمن خلال العام 2007 يتلخص موقف المواضيع البحثية في الآتي:

1. في نهاية 2005 اكتملت الدراسة البحثية والتي تمت تحت إشراف معهد البحوث – مصر تحت الاسم:

Effect of Green Muscle on Locust and Grasshoppers

وقد تم استلام التقرير النهائي وتم التصديق عليه بعد استلام التقرير المالي الختامي بطريقة مكتملة. وقد تتبعت أمانة الهيئة استرداد الميزانية التي لم تتفق وعليه تم دفع المستحقات النهائية للجهة البحثية وأغلق الملف. وسوف يُستفاد من هذه الدراسة في تسجيل المبيد الفطري Green Muscle في مصر.

2. في ديسمبر 2006 اكتملت الدراسة البحثية من قبل منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق أفريقيا (DLCO-EA)، تحت المسمى:

Field Evaluation of Green Muscle (Metarhizium anisopliae) Against Grasshoppers in Ethiopia

ولقد أُستلم التقرير النهائي وتم التصديق عليه من قبل منظمة الأغذية والزراعة كما تم دفع المستحقات الختامية للجهة البحثية. وكما هو الوضع بالنسبة لمصر سوف يُستفاد من هذه الدراسة في تسجيل المبيد الفطري Green Muscle في إثيوبيا.

ويمكن الاضطلاع على تفاصيل هذه الدراسة والتقرير النهائي والدراسة التي تمت في مصر من موقع الهيئة على شبكة الانترنت.

3. تمكنت الهيئة من الاستفادة من حالة الجراد الصحراوي في جنوب دلتا طوكر على ساحل البحر الأحمر بالسودان وبالتنسيق مع المركز الدولي لفسولوجيا وبيئة الحشرات (ICIPE) خلال فعاليات ورشة العمل الخاصة بالمبيدات الحيوية التي انعقدت بسالي بالسنغال في مارس 2007، من وضع برتوكول لإجراء تجارب ميدانية لاستعمال فطر الميتارزيم (Green Muscle) والفيرمون فينايل اسيتونيتريل (PhenylAcetonitrile)

(PAN) لمكافحة الجراد الصحراوي من خلال مشروع IFAD. ولقد تم إجراء التجربة في مساحة 600 هكتار على حوريات الجيل الثاني للجراد الصحراوي وذلك خلال شهر مارس 2007 وبحضور مراقبين من النيجر وموريتانيا ومصر والسودان. وقد تم استلام تقريراً مفصلاً عن النتائج والتوصيات المقترحة. وقد قوبل التقرير والتوصيات الموضوعة الاستحسان من قبل المنظمة. ويمكن إرسال نسخة من هذا التقرير لكل من باحث أو أي جهة ترغب في ذلك.

4. في يناير 2008 تم التصديق من قبل المنظمة على الدراسة البحثية المقدمة من السودان تحت إشراف جامعة الخرطوم وبالتنسيق مع محطة الأبحاث الحقلية ببور تسودان للمركز الدولي لفسيولوجيا وبيئة الحشرات (ICPIPE) تحت الاسم:

Use of the IGR Teflubenzuron (Nomolt), as control agent against the Desert Locust, Schistocerca gregaria (Forsk.) alone and combined with Metarhizium anisopliae (Metsch.) and pheromones; Phenyl Aceto Nitrile (PAN) and Nymph Pheromone Blend (NPB).

ابتدأت التجارب الحقلية في يناير ويتم استلام تقرير الأداء الأول في يونيو 2008. ويُتوقع أن يتحصل الباحث في هذه الدراسة البحثية على درجة الماجستير من جامعة الخرطوم.

5. تم التصديق من قبل المنظمة على مُقترح ICPIPE الخاص بالمرحلة الرابعة لإجراء اختبارات على التأثيرات البيئية من استعمال الفيرمون فينيل اسيتونيتريل (PhenylAcetonitrile PAN)، وتم التوقيع على خطاب الاتفاقية وبداية التجارب في يوليو 2007. يجب التنويه هنا أن هذا المشروع يقع ضمن برنامج الأمبرس وتكلفة المرحلة الرابعة تبلغ 50,000 دولار. ويتم استلام تقرير الأداء الأول في يونيو 2008 وما زالت الدراسة مستمرة.

6. قامت الهيئة بالتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة في روما ومشروع إيفاد IFAD بدعم خبير منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا DLCO-EA السيد عثمان عبدالله لتنظيم دورات تدريبية في كل من مصر، إريتريا، إثيوبيا، السودان واليمن للتعامل مع المستحضر الجديد من الجرين ماصِل. الغرض من هذه المهمة الاستشارية هو تدريب ضباط الجراد على كيفية تجهيز مستحضر للرش من الجرين ماصِل من تركيبة البدرة TC الجديدة، كيفية التعامل مع التركيبتين السائلة والبدرة من المستحضر مع الأخذ في الاعتبار مقاييس الأمان للإنسان، التخزين والتخلص من التالف وإعداد إجراءات عمل نموذجية باللغتين العربية والإنجليزية لكل الأنشطة المتعلقة بذلك.

7. بالرغم من أن الهيئة قامت بحث مدراء مراكز الجراد في المنطقة الوسطى بتشجيع الباحثين في الجامعات أو مراكز البحوث لتقديم مُقترحات بحثية تُغطي كافة قائمة الأوليات المُعدة بواسطة الهيئة وبرنامج EMPRES. وأن الهيئة بدورها قامت بتوزيع قائمة الأوليات ودليل كتابة المقترحات وخلافه من المسندات التي تساعد الباحثين على التقدم بالمقترحات البحثية، فلم يُستلم في الفترة السابقة سوى مُقترح واحد من السودان، وتم التصديق عليه كما ذكر أعلاه وتُجرى فيه الآن التجارب الحقلية.

8. على ضوء توصية اللجنة التنفيذية للهيئة التي عُقدت في صنعاء خلال مايو 2007 والتي نصت على أن "يقوم مدير مركز الجراد الصحراوي بالسعودية بالتحري عن إمكانية إقامة مركز دولي متخصص في بحوث الجراد الصحراوي بالمملكة، وفي حالة الاستجابة من الجهات ذات الصلة بالمملكة، تتولى الهيئة التعاقد مع استشاري لوضع التصور المتكامل لهذا المركز"؛ قامت الهيئة بمخاطبة مركز مكافحة الجراد في جدة لمتابعة تنفيذ هذه التوصية. وفي هذا الصدد تم تزيد المركز بالغرض من إنشاء المركز وما هي المواضيع والبرامج البحثية التي يجب النظر فيها مع ضرورة أن يقبل المركز الباحثين في المنطقة من إجراء بحوث الجراد والمواضيع المتعلقة بذلك فيه.

9. ما زالت الجائزة الرمزية وهي مقدار 5,000 دولار أمريكي متاحة لكي ينالها البحث المتميز على ضوء الأسس المُجازة من قبل الهيئة. لم تستلم الهيئة أي طلبات للتنافس على هذه الجائزة.

نقاط للنقاش:

1. برغم تكرار إرسال المستندات الخاصة بالتقدم بمقترحات بحثية وجهود ومتابعات الأمانة لذلك، إلا أن هذه الجهود لم تكلل إلا في استلام الأمانة لمقترح بحثي واحد. فكيف يمكن تشجيع الجامعات والمعاهد البحثية للتقدم بمقترحات تفي المُتطلبات الواجب مراعاتها في المقترحات البحثية العلمية؟ وما هي الآلية أو التوصية التي من خلالها يمكن الخروج بها؟
2. بالنظر إلى موضوع إنشاء مركز لبحوث الجراد الصحراوي في المنطقة والتوصية الخاصة بذلك بان يقوم مدير مركز الجراد الصحراوي بالسعودية بالتحري عن إمكانية إقامة مركز دولي متخصص في بحوث الجراد الصحراوي بالمملكة، ونسبة إلى أنه لم يتحقق المطلوب، نرفع الموضوع مرة أخرى للنقاش وللخروج بتوصية.

المرفق رقم (7) المطبوعات:

تتصدر نشاطات أمانة الهيئة في مجال المطبوعات في الفترة من بعد انعقاد الدورة الخامسة والعشرون للهيئة والاجتماع الثامن والعشرون للجنة التنفيذية في 2006 وحتى انعقاد الدورة السادسة والعشرون للهيئة في الأتي:

1- ترجمة النشرة الشهرية للجراد الصحراوي:

على حسب ما تم العمل به في السنوات السابقة تقوم منظمة الأغذية والزراعة، وحدة معلومات الجراد الصحراوي بروما (DLIS) بإصدار نشرة دورية شهرية عن حالة الجراد الصحراوي في العالم باللغة الإنجليزية. ولأهمية هذه النشرة وما تحتويه من معلومات عن حالة الجراد الصحراوي والتدابير التي تُتخذ من قبل الدول، إضافة إلى التوقعات المستقبلية والتحذيرات التي تصاحبها، من الأهمية بمكان وصول هذه المعلومات لمختلف العاملين في مجال الجراد الصحراوي. لذلك تقوم أمانة الهيئة بإعدادها باللغة العربية وإصدارها في نظام PDF ليتوافق مع النسخة الإنجليزية، ويتم توزيعها إلى كل الجهات المعنية في العالم. وحتى يتم إنجاز هذا العمل بصورة علمية متقنة، تُواصل الأمانة تعاقدتها مع خبير متخصص في شؤون الجراد الصحراوي بإجراء الترجمة اللازمة.

2- إصدار معجم المفردات والعبارات والمصطلحات الفنية والعلمية في مجال بحوث ومكافحة الجراد الصحراوي إنجليزي / عربي / فرنسي:

تم إنجاز المرحلة الأولى وتم حصر أكثر من ثلاث آلاف مدخل ومصطلح باللغة الإنجليزية من أجل إعداد وإصدار معجم المفردات والعبارات والمصطلحات العلمية والفنية في مجال بحوث ومكافحة الجراد الصحراوي حسب خطة العمل التي وضعت من قبل أمانة الهيئة. تم إرسال ما تم حصره باللغة الإنجليزية إلى أمانة الهيئة في المنطقة العربية وذلك لعرضها على جهات الاختصاص لوضعها باللغة الفرنسية مع وضع الإضافات العربية ذات الصلة. هذا وقد تم التعاقد مع الاستشاري المختص لإعداد المعجم باللغة العربية. وحتى الآن استلمت الأمانة الجزأين الأول والثاني من الصيغة العربية للمعجم أي من الحرف "A" وحتى الحرف "O" ولم يتبقى إلا الجزء الثالث والأخير أي من الحرف "P" وحتى الحرف "Z". وهناك اتصالات مع الجهات المختصة بروما لكيفية وضع الصيغة النهائية التي تشتمل على الثلاث لغات إضافة إلى إمكانية توفر المعجم للاستعمال الإلكتروني.

3- إصدار دليل التعرف على الكساء النباتي في بيئة الجراد الصحراوي:

تم بالتعاون مع برنامج الامبرس إعداد وإصدار دليل التعرف على الكساء النباتي في بيئة الجراد الصحراوي وقد تم وضعه في صورته النهائية، بعد أن تم مراجعته من قبل خبير سوداني في مجال الأعشاب والحشائش في أكتوبر 2006. ولقد تمت الموافقة على الصيغة النهائية وتم إصداره في شكل دليل في يناير 2008 وقد وُزِع على جميع الجهات المعنية بالجراد الصحراوي للاستفادة منه.

4- إصدارات مختلفة للهيئة:

ساهمت أمانة الهيئة في أغسطس 2006 في الإشراف على إجراء الترجمة العربية لمطوية (كتيب) برنامج الامبرس التي أصدرتها منظمة الأغذية والزراعة باللغة الإنجليزية. كما ساهمت في نوفمبر 2007 في الإشراف على الترجمة العربية للدليل الإرشادي للجرين ماصِل Green Muscle.

وبناء على رغبة الدول الأعضاء قامت أمانة الهيئة بترجمة سلسلة التقارير الفنية التي تصدرها منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بالجراد الصحراوي والتي تحمل الرقم 29 والصادر في العام 1999 الخاص باختبارات ميدانية بشأن عمليات الملاحه الجوية المتكاملة باستخدام جهاز تحديد المواقع التفاضلي (DGPS) ونظم رصد الرش في مكافحة الجراد الصحراوي، من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وتم توزيعها على جميع جهات الاختصاص كما وضعت على موقع الهيئة على شبكة الانترنت.

قامت أمانة الهيئة بإصدار ملصقات ذات أحجام مختلفة من الشعار الجديد وتم توزيعه على جميع الدول الأعضاء، وذلك استناداً على التوصية الخاصة بتغيير شعار بعد أن تم اختياره من قبل الهيئة في دورتها الخمسة والعشرين.

كما قامت أمانة الهيئة بإعداد ملصق التحذير الخاص بالجراد الصحراوي باللغة العربية وتم توزيعه على جميع الدول الأعضاء بعد وضع عنوان الجهة المختصة بالجراد الصحراوي في كل دولة. هذا ويجدر ذكره أن هذا الملصق تم إصداره بواسطة DLIS باللغة الإنجليزية وقد تم إعداده أيضا بالأمهرية والصومالية.

5- إصدار إجراءات العمل النموذجية (SOP):

قامت أمانة الهيئة بالتضامن مع برنامج الامبرس وقسم المعلومات DLIS على إصدار خطوط عمل توجيهية بحجم الجيب للفرق المتحركة في الميدان وملصقات ذات حجم كبير للمحطات الميدانية أو الحقلية وتم توزيعها على جميع الجهات التي تستعمل أجهزة اللاسلكي عالية التردد نسبة لأهمية نقل المعلومات المهمة من الميدان إلى قسم المعلومات بوحدة مكافحة الجراد الوطنية.

وبناء على توصية اللجنة التنفيذية التي عُقدت في اليمن في مايو 2007، فقامت أمانة الهيئة بالتعرف على احتياج الدول الأعضاء من المطبوعات المختلفة وقامت بطباعة أعداد إضافية من إصدارات خطوط العمل التوجيهية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية وقد وُزعت على الدول الأعضاء حسب حاجتهم. قام مكتب معلومات الجراد بروما DLIS بإعداد خطوط العمل التوجيهية الخاصة بالمسح الأرضي الطبعة الثانية باللغة الإنجليزية، وقد قامت الهيئة بإعدادها باللغة العربية وبطباعتها.

6- إصدار موقع الهيئة وبرنامج الامبرس على شبكة الانترنت (CRC-EMPRES):

أعدت أمانة الهيئة وبرنامج الامبرس الموقع الإلكتروني على شبكة الانترنت والذي يحتوي على جميع المعلومات الخاصة بالجراد الصحراوي ودول المنطقة والهيئات الإقليمية ذات الصلة بنشاط الجراد الصحراوي. وقد وُضع الموقع على الهواء منذ يوليو 2006 تحت المُسمى HYPERLINK □ www.crc-empres.org □ وقد تم تحديث الموقع وتزويد بخدمة معرفة عدد الزائرين بحسب توصية اللجنة التنفيذية في اجتماعها التاسع والعشرين، وتقوم أمانة الهيئة بإضافة المستجدات من المعلومات والمسندات بصورة دورية.

نقاط للنقاش:

1. أمين الهيئة في المنطقة الغربية لإعطاء توضيح لإعداد المعجم باللغة الفرنسية.

2. كيف يتم حفظ هذه المطبوعات بصورة يمكن من خلالها أن تعم الاستفادة للجميع منها دون تلف أو فقدان؟
3. هل هناك حاجة أو فائدة تعود على المشتغلين بالجراد تدعو لإعداد دليل الجراد والنشاطات وأيضاً دليل الكساء النباتي باللغة العربية؟
4. هل هناك أي مقترحات جديدة خاصة بالمطبوعات وإصدارات أمانة الهيئة؟

المرفق رقم (8) الحسابات السنوية لعامي 2006 و 2007:
جدول يوضح ملخص المصروفات النهائية للعام 2006 بالدولار الأمريكي

بند المصروفات	وصف البند	ميزانية 2006	المصروفات النهائية لعام 2006
5012	المرتبات	38,233	39,131
5013	خبراء ومستشارين	25,000	1,000
5014	عقود	56,000	7,544
5020	أجر إضافي	1,000	
5021	سفر في مهام رسمية	43,000	72,370
5023	تدريب	170,000	85,075
5024	مشتريات مستهلكة	113,000	14,867
5025	معدات غير مستهلكة	19,000	4,656
5027	خدمات دعم فني		3,008
5028	مصروفات تشغيل عام	20,000	11,790
5040	نفقات عامة غير مباشرة		410
5050	مردودات		3,056
5029	تكلفة دعم	52,520	30,016
المجموع الكلي للصرف		537,753	272,923

جدول يوضح ملخص المصروفات النهائية للعام 2007 بالدولار الأمريكي

بند المصروفات	وصف البند	ميزانية 2007	المصروفات النهائية لعام 2007
5012	المرتبات	68,233	48,088
5013	خبراء ومستشارين	25,000	3,000
5014	عقود	56,000	19,237
5020	أجر إضافي	1,000	
5021	سفر في مهام رسمية	30,000	50,929
5023	تدريب	170,000	151,713
5024	مشتريات مستهلكة	113,000	41,621
5025	معدات غير مستهلكة	7,000	21,463
5027	خدمات دعم فني		3,008
5028	مصروفات تشغيل عام	20,000	4,612
5040	نفقات عامة غير مباشرة		622
5050	مردودات		873
5029	تكلفة دعم	51,130	41,302
المجموع الكلي للصرف		544,363	386,468

جدول يوضح ملخص المصروفات للعام 2008 بالدولار الأمريكي

بند المصروفات	وصف البند	ميزانية 2008	المصروفات حتى 30 يونيو 2008
5012	المرتبات حتى 31 ديسمبر 2008	73,827	53,928
5013	خبراء ومستشارين	5,000	18,090
5014	عقود	56,000	18,078
5020	أجر إضافي	1,000	
5021	سفر في مهام رسمية	48,000	88,297
5023	تدريب	215,000	90,630
5024	مشتريات مستهلكة	103,000	
5025	معدات غير مستهلكة	20,000	1,178
5027	خدمات دعم فني		
5028	مصروفات تشغيل عام	20,000	785
5040	نفقات عامة غير مباشرة		1,733
5050	مردودات		659
5029	تكلفة دعم	60,597	35,445
المجموع الكلي للصراف		602,424	308,823

المصروفات النهائية لعام 2006			
حساب الهيئة رقم MTF/INT/007/MUL			
بند المصروفات	وصف البند	التكلفة US\$	مجموع تكلفة البند US\$
5012	ألمرتبات		39,131
	السيدة ليديا نجيب G5 الساتق عبدالله نوفل أحمد عبدالله	28,445 10,686	
5013	خبراء ومستشارين		1,000
	مستشار وطني بروفيسر عاصم عبدا لرحمن ليعمل مع المستشار دويسون من NRI لمراجعة دبلوم جامعة الخرطوم - 07.2005 - انعكست في حسابات 2006.	1,000	
5014	عقود		7,544
	تصفية POs من الأعوام السابقة	-3,027	
	SOPs PO177559 للمسح والمكافحة الأرضية فرق تكلفة الطباعة	5	
	تكلفة الطباعة SOPs لاستعمال أجهزة الراديو للفرق المتحركة عربي وإنجليزي (PO185950)	313	
	تكلفة الطباعة SOPs وملصقات لاستعمال أجهزة الراديو للفرق المتحركة عربي وإنجليزي (PO185953)	1,041	
	تكلفة الطباعة ملصقات الشعار الجديد للهيئة (PO189050)	332	
	عقد وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية لتنظيم دورة الجراد الصحراوي التدريبية بالإسماعيلية 2006/11/2-10/28 (PO 191327)	4,980	
	المطالبة النهائية غير مطابقة جامعة الخرطوم (PR26076/ PO 141443) مصادق نلسون 2006/3/7	3,900	
5021	سفر في مهام رسمية		72,370
	RAMSES ورشة عمل NDVI - 2006/3/23-19 مناصفة التكلفة مع برنامج الامبرس (SWI/817+USA/967)		
	فهد بن محمد بن عابدين - مصر لجنة التسيير	796	
	الزدجالي خالد منصور - مصر لجنة التسيير	796	
	شرف الدين حسن داود - مصر لجنة التسيير	796	
	مامون العلوي - عُمان NDVI	1,575	
	خالد الحارث - عُمان NDVI	1,575	
	عدنان خان - السعودية NDVI	1,714	
	عبداللطيف غلام - السعودية NDVI	1,714	
	الدورة التدريبية الإقليمية الفرعية الدوحة - قطر 2006/4/19-9:		
	- عبدالاله محمد - العراق	1,400	
	- عصام قاسم فاضل - العراق	3,841	
	- حاتم محمد - العراق	3,841	
	- زيد خليل محمد - العراق	3,841	
	- عبدالنبي احمد - البحرين	2,062	
	- محمد جعفر الاعرج - البحرين	2,062	
	- احمد يوسف بوشهري - الكويت - الغاء	-	
	- عبدالله عبدالسلام - الكويت	2,219	
	- عبدالحميد علي حسين حيدر الكويت	2,219	
	- فهد راشد العزمي - الكويت	-	
- سعيد مصبح ماجد - الامارات	2,219		
- عيسى بوسمره - الامارات	2,398		

	2,398 2,440 2,367 2,412 461	- مامون العلوي - عُمان - عبد المنعم خضر - السودان - حارث عبدالله احمد - الإمارات - ربيع خليل - السودان	
		FAO/WMO ورشة عمل - مسقط، عُمان 8-12/4/2006 (المشاركة المالية بين 007/001/006/MUL) - محمد محمد عبدالرحمن - مصر - عبده فارغ الرميح - اليمن - اتو ليما جيباهو - اثيوبيا - ربيع عبدا لحميد خليل - السودان - معنوق احمد منشي - السعودية - بوهانس بيني كيدان - اريتريا - الغاء - روزي - G-5 (مدفوعة من 007/MUL-001/RAS/2CP04) - مهدي جاميان - إيران - ألغيت	
		الدورة الخامسة والعشرون للهيئة الدوحة-قطر 28.5-1.6.2006 - محمد حلواني - السعودية - عبده فارغ الرميح - اليمن - شرف الدين داود - السودان - محمد محمد عبدا لرحمن - مصر - خالد الحوسني - الإمارات - كيداني قيري كيدان - اريتريا - مامون العلوي - عُمان	
	1,115 990 1,227 949 1,091 1,127 1,330	عبدالله صفر خانجي - زيارة رئيس الهيئة إلى السودان لمقابلة وزير الزراعة والمالية لمناقشة الاستقلالية المالية لمركز مكافحة الجراد تبعاً للتوصية من الدورة الخامسة والعشرين للهيئة بالدوحة 28.5-1.6.07	
	2,977	عبدالله صفر خانجي - زيارة رئيس الهيئة إلى روما لتسليم تقرير الدورة الخامسة والعشرين للهيئة بالدوحة 28.5-1.6.07	
	1,045	محمد عمر - السودان ف. رحمن - السودان إبراهيم عصام - مصر العودة إلى الوطن - (AHQ119218) الصايغ عبدالله - السعودية - (AHQ119671) محمد ميجالي - اليمن - (AHQ119668)	
	236 356 285 601 500	الاجتماع الرابع عشر لضباط تنسيق برنامج الأميرس-مسقط-عُمان 11-14.11.06: عدنان خان-السعودية	
	2,045	ألتدريب	5023
85,075	5,000	الدورة التدريبية الإقليمية الفرعية الدوحة - قطر 9-19/4/2006 (حملت بواسطة منير بطرس) FDA-RNE: تدريب لمدة 12 شهر بجامعة الخرطوم على مكافحة الجراد الصحراوي للعام 2006/2005: - محمد الهادي - السودان رسوم الجامعة PO 180426 - ميجالي محمد - اليمن رسوم الجامعة PO 180426 - الصايغ عبدالله - السعودية رسوم الجامعة PO 180426 - محمد الهادي - السودان PO 180455 - ميجالي محمد - اليمن PO 180456 - الصايغ عبدالله - السعودية PO 180454	
	5,000 5,000 5,000 12,632 12,632 12,632	تدريب لمدة 12 شهر بجامعة الخرطوم على مكافحة الجراد الصحراوي للعام 2006-2004: - عصام ابراهيم - PO 180877 - عصام ابراهيم - PO 155741 - إغلاق الدراسة	
	11,278 -1,712		

	162 132 5,000 882 5,116 2,491 3,830	- ميجالي محمد - اليمن رسوم الجامعة PO 185360-184720 - محمد الهادي - السودان PO 186313 مصاريف - جامعة الخرطوم PO 188824 سورية: محمد حجار - متبقي الدورة التدريبية الوطنية 2005 اليمن - سعيد باعقود تكلفة تسيير ورشة عمل NDVI-RAMSES - 2006/3/23-19 - مصر تكلفة الدورة التدريبية المحلية في عُمان لعدد 12 متدرب 23.12.06-16 2006 (حملت بواسطة منير بطرس) FDA-RNE:	
14,867		مشتريات مستهلكة	5024
	14,867	السعودية - 5 كمبيوتر محمول - سوني	
4,656		مشتريات غير مستهلكة	5025
	1,170 2,155 1,331	كمبيوتر فلاي بوك لمركز الجراد - عُمان - مامون العلوي التكلفة خصما على الهيئة و PR RA2CP04 (PO 182069) كمبيوتر فلاي بوك بطرس - PO 183528 سورية - كمبيوتر محمول HP Compaq	
3,008		خدمات دعم فني	5027
	3,008	إعارة- بطرس 10.4-14.4.06	
11,790		مصروفات تشغيل عامة	5028
	11,000 452 267 21 51	تسوية المقدم المدفوع لبطرس - الدورة الخامسة والعشرون للهيئة الدوحة-قطر 1.6.2006-28.5 الأردن: تكلفة إصدار خرائط/تدريب مصر: فاتورة تليفون جوال فودافون بطرس AFSI Franking تأمين على POs	
410		نفقات عامة غير مباشرة	5040
	410	خدمات الحقيبة الدبلوماسية Pouch	
3,056		مردودات	5050
	750 200 1,100 306 700	ترجمة خطاب الدعوة للدورة الخامسة والعشرون للهيئة الدوحة-قطر 28.5-1.6.2006 ترجمة خطاب التهنئة للوزير القطري بخصوص الاجتماع طباعة وتوزيع 90 نسخة عربية و 200 نسخة إنجليزية لتقرير الدورة الخامسة والعشرون للهيئة الدوحة-قطر 1.6.2006-28.5 طباعة وتوزيع 50 نسخة عربية لتقرير الدورة الخامسة والعشرون للهيئة الدوحة-قطر 1.6.2006-28.5 الترجمة العربية لمقترح المساعدة المقدم للحكومة القطرية DPR-213546	
30,016		تكاليف دعم	5029
	976	(5% من البند رقم 5024 و 5025)	
	29,040	(13% على باقي البنود)	

272,923	المجموع الكلي لمصروفات عام 2006
---------	---------------------------------

المصروفات النهائية لعام 2007
حساب الهيئة رقم MTF/INT/007/MUL

مجموع تكلفة البند US\$	التكلفة US\$	وصف البند	بند المصروفات
48,088		ألمرتبات	5012
	30,846 17,242	السيدة ليديا نجيب G5 السائق أسامة محمد حسن G2	
3,000		خبراء ومستشارين	5013
	1,000 2,000	محمود حرب - ترجمة تقرير اختبار جهاز DGPS و كتيب الأمبرس (PO188586) تكلفة المستشار الوطني نجاة الطيب من السودان لمراجعة كتيب الكساء النباتي 1.1-21.10.06	
19,237		عقود	5014
	3,000	وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - مصر PPRI الدقي الدفعة النهائية 2003	
	14,409	عقد نوافك Novacom لإرسال البيانات بواسطة eLocust2 للمنطقة الوسطى - PO 202788	
	7,200 5,372-	استخدام تلفون الثريا بعقد مع Visad 2008-2007 - PO 207406 RNX استرجاع أموال في أبريل 2007	
		عمالة محلية	5020
50,929		سفر في مهام رسمية	5021
	3,848 2,591	مهمة إلى إريتريا لتقييم حال الجراد الصحراوي 12-20.3.07 كرسمان بانتيينوس	
	598	الدورة التدريبية الإقليمية - ليك زيواي - إثيوبيا 8.6.07	
	598	مهاري تسفايو هانس (كينيا) - ANE134507	
	598	جيمس فاتيمو (كينيا) - ANE134508	
	1,071	ماتيمو (كينيا) - ANE134730	
	1,071	عبد الرحيم خضر عبدا لرحمن - (السودان) - ANE134413	
	945	بابكر - (السودان) - ANE134412	
	674	القتاري ماجد - (اليمن) - ANE134416	
		الحوري محمد - (اليمن) - ANE134417	
	1,401 1,605 1,989 2,471 1,654	الاجتماع 29 للجنة التنفيذية، اليمن 19-2007/5/25: حلواني محمد (السعودية) - ANE133961 القلاف عبدالامير يوسف (الكويت) - ANE133958 الخانجي عبدالله صفر (قطر) - ANE133968 ضاهر سعد كريم (العراق) - ANE133970 عبدالرحمن محمد (مصر) - ANE133536	
	3,517	الحارثي _ (عمان): 6-2008/6/21-6 eLocust2- تدريب مركز الجراد على ANE135604 RAMSES &	
1,618 1,524	عماد نحال (لبنان) - ANE133964 ربيع خليل (السودان) - ANE133963		
3,663	تدريب الدريين بغدامس، ليبيا 6-2007/7/23 محجوب موسى محمد - (السودان) - AHQ137356		

	1,347 1,364 1,473	<p>الاجتماع الطاريء الرابع، القاهرة، 8-9/12/2007 عدنان خان (السعودية) - 9366ANE13 ربيع خليل (السودان) - 9320ANE13 بانتيينوس - AHQ139409</p> <p>تدريب بجامعة الخرطوم على مكافحة الجراد الصحراوي سبتمبر 2007 أغسطس 2008:</p> <p>فكري حمدي (مصر) - AHQ140057 كريم يوسف عباس (العراق) - AHQ140054 جيجان وليد (سورية) - AHQ140063 شعير نبيل مرشد (اليمن) - AHQ140036</p> <p>تدريب بجامعة الخرطوم على مكافحة الجراد الصحراوي سبتمبر 2006 أغسطس 2007: عودة:</p> <p>جيرمي شينون (إثيوبيا) - AHQ139070 طه محمود أسامة (مصر) - AHQ139030 الربيري عاشور مفتاح (اليمن) - AHQ139022 فاضل حكمت (العراق) - AHQ139075</p> <p>حملة الجراد بالسودان، 2007/11/9-10/25: عماد كميل (مصر) - AHQ143103 تامر عبد الحميد (مصر) - AHQ143104</p> <p>المعمري محمد (عُمان) AHQ143354 المسح المشترك بين السعودية واليمن 2007/11/23-11/9 - الحارث خالد سعيد عدي (عُمان) المسح المشترك بين السعودية واليمن 143353AHQ - 2007/11/23-11/9 الحارثي (عُمان) تدريب مركز الجراد على & RAMSES -eLocust2- السعودية - 8 يناير تذكرة طائرة AHQ146412</p>	
151,713		<p>التدريب</p> <p>طلاب للحصول على دبلوم في الجراد الصحراوي من جامعة الخرطوم: للعام 2006 - 2007:</p> <p>- الزبير عاشور مفتاح - اليمن (PO195765) - طه محمود اسامة - مصر (PO195768) - جيماي شانون هابلو - إثيوبيا (PO195773) - فاضل حكمت - العراق (PO195774-PO196977) - صالح محمد محمد - السودان (PO195775) - أبكر حسين - السودان (PO195776)</p> <p>مصاريف الجامعة للسنة طلاب - (PO195937-PO195939)</p> <p>طلاب للحصول على دبلوم في الجراد الصحراوي من جامعة الخرطوم: للعام 2007 - 2008:</p> <p>شعير نبيل مرشد (اليمن) - PO 205577 كريم يوسف عباس (العراق) - PO 205579 فكري حمدي (مصر) - PO 205580 بيشاش تسفاني - PO 205581 جيجان وليد (سورية) - PO 205584 احمد طلال - PO 205585</p>	5023
41,621		<p>مشتريات مستهلكة</p> <p>شراء 5,000 لتر مبيد ملاتيون لمنظمة الدلكو لاستعمالها في منطقة القرن الإفريقي (إثيوبيا، جيبوتي، شمال الصومال) (PR37030)</p>	5024
	40,191		

	1,430	فحص المبيدات PO 201101	
21,463		مشتريات غير مستهلكة	5025
	18,568	تكلفة شراء 12 eLocust2 للسعودية - PO 201442 – 207764	
	2,995	تكلفة شراء Scanner وكاميرا رقمية وواحد برجكتر سوني لدبلوم جامعة الخرطوم	
494		مصروفات تشغيل عامة	5028
	762	تكلفة أثناء مهمة إلى إريتريا لتقييم حال الجراد الصحراوي 20.3.07-12 كرسمان	
	3,400	تكلفة عقد الاجتماع التاسع والعشرون للجنة التنفيذية للهيئة - اليمن 20- 24.5.07	
	275	مصر - فاتورة التليفون الجوال /الفاكس Vodaphone	
	175	تامين Pos	
622		نفقات عامة غير مباشرة	5040
	622	تكلفة الحقيبة الدبلوماسية	
873		مردودات	5050
	873	طباعة	
41,302		تكاليف دعم	5029
	3,154	(5% من البند رقم 5024 و 5025)	
	38,148	(13% على باقي البنود)	

383,468	المجموع الكلي لمصروفات عام 2007		
---------	---------------------------------	--	--

المصروفات للعام 2008 حتى شهر يونيو بالدولار الأمريكي
حساب الهيئة رقم MTF/INT/007/MUL

بند المصروفات	وصف البند	التكلفة US\$	مجموع تكلفة البند US\$
5012	المرتبات		53,928
	السيدة ليديا نجيب G5 حتى ديسمبر 2008 السائق أسامة محمد حسن G2 حتى ديسمبر 2008	32,172 21,757	
5013	خبراء ومستشارين		18,090
	نيوجنت – EDI – PSA توثيق لتأثير الجراد الصحراوي للأحوال الاجتماعية للمواطنين في المناطق المتأثرة بالجراد (PO212559)	18,090	
5014	عقود		18,070
	فرق Visada 2007 من العقد للعام استخدام تلفون الثريا -2008 - PO 207406	-469	
	وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي – مصر عقد التدريب القطري للجراد الصحراوي في المسح والمكافحة، الاسماعيلية 2008/2/24-16 - PO 213564	4,987	
	عقد البحوث مع مركز مكافحة الجراد لتشجيع استخدام المبيدات الحيوية IGR & Nomolt في السودان - PO 213820	13,560-	
5020	عمالة محلية		
5021	سفر في مهام رسمية		88,297
	الحارثي – 2008/1/25-1/11 – تدريب بالسعودية على استخدام eLocust2 & RAMSES	715	
	محجوب موسى توصية اللجنة التنفيذية رقم 29 – زيارة اجادير بالمغرب 2008/2/24-18.	2,374	
	ورشة العمل الإقليمية – صيانة أجهزة الرش – أجادير – المغرب -3 2008/2/16		
	عبد المنعم حسن علي (اليمن) –	2,296	
	زياد عبدالله البابلي (اليمن) –	5,537	
	خالد محمد الحسيني حسن خليل (مصر) –	2,963	
	سمير محمود محمد حميدة – (مصر) –	2,963	
	ناصر النعيم محمد علي (السودان) –	2,162	
	احمد جادالله ابراهيم ي (السودان) –	4,468	
	محمد احمد المهداوي (السعودية) -	3,192	
	دريدي (الجزائر) – مصر والسعودية 2008/2/23-2/12 تدريب بالسعودية	3,532	
	بشارة محجوب (السودان) زيارة المنطقة الغربية اجادير 2/16- 2008/2/25	1,090	
	بانتيينوس – السودان ومقابلة وزير الزراعة 2008/3/13-7	3,311	
	تدريب معلم مدربين للسعودية 2008/4/9-3/29 تامر عبد الحميد (مصر)	3,496	
	ورشة العمل الإقليمية عن RAMSES مصر 2008/4/25-22		
	الدرمكي عبدالله (عُمان) –	3,112	
	حلواني محمد (السعودية) –	3,119	

	3,828	ربيع خليل (السودان) - ورشة عمل eLocust2 - RAMSES إثيوبيا 26-30/5/2008 الحارثي (عمان) الحارثي (عمان)	
	962 795		
	3,462	الدورة شبه الإقليمية الرابعة بالفجيرة - الإمارات العربية المتحدة 5/24-2008/6/3	
	3,462	جعفر محمد الأعرج - بحرين	
	3,462	جعفر حسين علي - بحرين	
	3,462	إبراهيم حسن محمد - بحرين	
	3,357	عبدا لنبي الباري - بحرين	
	3,357	فهد عثمان محمد الحمد - الكويت	
	3,844	علي محمد ناظم العزمي - الكويت	
	3,844	عبدالله سعد عبدالله - قطر	
	3,844	محمد سالم حسين عبدالله - قطر	
	3,844	إبراهيم عيسى ثاني الحداد - قطر	
	3,844	محمد احمد سالم الخلاقي - قطر	
		تدريب بجامعة الخرطوم على مكافحة الجراد الصحراوي 2007 2008:	
	2,104	كريم يوسف عباس (العراق)	
	340	مسح للجراد الصحراوي - الصومال	
90,630		التدريب	5023
	4,500	عقد دورة تدريبية وطنية - جدة - السعودية 29/3-9/4/2008	
	2,040	عقد ورشة عمل على eLocust2 & RAMSES 22-24/4/2008 طلاب للحصول على دبلوم في الجراد الصحراوي من جامعة الخرطوم: للعام 2006-2007:	
	78	ميجالي محمد - PO 184720 طلاب للحصول على دبلوم في الجراد الصحراوي من جامعة الخرطوم: للعام 2007-2008:	
	12,478	شعير نبيل مرشد (اليمن) - PO 213419	
	12,525	كريم يوسف عباس (العراق) - PO 213422	
	12,516	فكري حمدي (مصر) - PO 213425	
		بيشاش تسفاي - PO 205581	
	12,501	جيجان وليد (سورية) - PO 213418	
	8,992	احمد طلال - PO 212686	
	25,000	مصارييف الجامعة للعام 2007 - 2008 - (PO213364)	
		مشتريات مستهلكة	5024
1,178		مشتريات غير مستهلكة	5025
	1,178	تكلفة شراء معدات تابعة لخطاب الاتفاق LoA عبارة عن أدوات كهربائية	
785		مصرفات تشغيل عامة	5028

	190	فودافون - القاهرة	
	595	مسح الجراد الصحراوي - الصومال	
1,733		نفقات عامة غير مباشرة	5040
	1,733	تكلفة الحقيبة الدبلوماسية	
659		مردودات	5050
	659	طباعة	
41,302		تكاليف دعم	5029
	59	(5% من البند رقم 5024 و 5025)	
	35,386	(13% على باقي البنود)	

308,823	المجموع الكلي لمصروفات عام 2008 حتى يونيو		
----------------	--	--	--

المرفق رقم (9): حالة الاشتراكات والديون المستحقة لحساب الهيئة
حالة اشتراكات الدول الأعضاء والديون المستحقة لحساب الهيئة رقم:
MTF/INT/007/MUL 9409 وذلك حتى 31 ديسمبر 2006

الدول الأعضاء	المبالغ المستحقة حتى 2005/12/31	الاشتراكات للفترة 2006/2007*	المبالغ المسددة حتى 2006/12/31	المبالغ المستحقة حتى 2006/12/31
ألبحرين	0,00	8,750.00	8,736.00	14.50
جيبوتي	4,400.00	1,100.00	0.00	5,500.00
مصر	97,620.00	32,540.00	0.00	130,160.00
إريتريا ¹	4,000,00	4,000.00	7,992.89	7.11
إثيوبيا	16,000.00	8,000.00	0.00	24,000.00
العراق	0.00	28,750.00	0.00	28,750.00
الأردن	78,029.41	14,357.50	14,344.29	78,042.62
الكويت	0,00	25,000.00	0.00	25,000.00
لبنان	0,00	11,212.50	11,155.58	56.92
عمان	28,005.00	10,000.00	20,486.87	^a 17,518.13
قطر	56.04	12,500.00	0.00	12,556.04
السعودية	0.00	44,035.00	44,035.00	0.00
السودان	188,247.01	18,667.50	0,00	206,914.51
سورية	33,230.13	16,687.50	0,00	49,917.63
الإمارات	26,250.00	26,250.00	26,250.00	26,250.00
اليمن	4,779.31	5,000.00	2,354.65	7,424.66
المجموع	480,616.90	266,850.00	135,355.28	612,111.62

* تبدأ السنة المالية في يوليو من كل عام

^a تم تحويل هذا المبلغ من الحساب MTF/INT/008/MUL

¹ انضمت إريتريا كعضو جديد إلى الهيئة منذ 2005

العراق: إشارة إلى التوصية الواردة في الدورة الخامسة والعشرين للهيئة في الدوحة في مايو 2006 فلقد تم إلغاء 50% من الديون المستحقة وتجميد ال 50% حتى تتحسن الحالة في العراق. وقد كانت المتأخرات حتى 31 ديسمبر 2005 تبلغ في جملتها US\$632,602.25 (50%= 316,301,13US\$)

**حالة اشتراكات الدول الأعضاء والديون المستحقة لحساب الهيئة رقم:
MTF/INT/007/MUL 9409 وذلك حتى 31 ديسمبر 2007**

الدول الأعضاء	المبالغ المستحقة حتى 2006/12/31	الاشتراكات للفترة 2008/2007*	المبالغ المسددة حتى 2007/12/31	المبالغ المستحقة حتى 2007/12/31
ألبحرين	14.00	8,750.00	8,764.00	0.00
جيبوتي	5,500.00	1,100.00	0.00	6,600.00
مصر	130,160.00	32,540.00	130,160.00	32,540.00
إريتريا	7.11	4,000.00	0.00	4,007.11
إثيوبيا	24,000.00	8,000.00	15,986.91	16,013.09
العراق	28,750.00	28,750.00	0.00	57,500.00
الأردن	78,042.50	14,357.50	0.00	92,400.12
الكويت	25,000.00	25,000.00	50,000.00	0.00
لبنان	56.92	11,212.50	0.00	11,269.42
عمان ^a	17,518.13	10,000.00	7,486.36	20,031.77
قطر	12,556.04	12,500.00	12,500.00	12,556.04
السعودية	0.00	44,035.00	44,035.00	0.00
السودان	206,914.51	18,667.50	27,843.22	197,738.79
سورية	49,917.63	16,687.50	33,376.00	33,229.13
الإمارات	26,250.00	26,250.00	26,230.00	26,270.00
اليمن	7,424.66	5,000.00	8,775.25	3,649.41
المجموع	612,111.62	266,850.00	365,156.74	513,804.88

* تبدأ السنة المالية في يوليو من كل عام

**حالة اشتراكات الدول الأعضاء والديون المستحقة لحساب الهيئة رقم:
MTF/INT/007/MUL 9409 وذلك حتى يونيو 2008**

الدول الأعضاء	المبالغ المستحقة حتى 2007/12/31	الاشتراكات للفترة 2009/2008*	المبالغ المسددة حتى يونيو 2008	المبالغ المستحقة حتى 2008/12/31
البحرين	0.00	8,750.00	8,750.00	0.00
جيبوتي	6,600.00	1,100.00	0.00	7,700.00
مصر	32,540.00	32,540.00	0.00	65,080.00
إريتريا	4,007.11	4,000.00	8,007.11	0.00
إثيوبيا	16,013.09	8,000.00	0.00	24,013.09
العراق	57,750.00	28,750.00	0.00	86,250.00
الأردن	92,40.12	14,357.50	0.00	106,757.62
الكويت	0.00	25,000.00	25,000.00	0.00
لبنان	11,269.42	11,212.50	0.00	22,481.92
عُمان ^a	20,031.77	10,000.00	20,000.00	10,031.77
قطر	12,556.04	12,500.00	25,000.00	56.04
السعودية	0.00	44,035.00	44,035.00	0.00
السودان	197,738.79	18,667.50	0.00	216,406.29
سورية	33,229.13	16,687.50	16,668.00	33,228.63
الإمارات	26,270.00	26,250.00	0.00	52,520.00
اليمن	3,649.41	5,000.00	0.00	8,649.41
المجموع	513,804.88	266,850.00	147,480.11	633,174.77

الرصيد الموجود والمتاح حتى يونيو 2008 2,111,445.00 دولار أمريكي

استنتاج ونقاط للنقاش:

- يتضح من جداول حالة اشتراكات الدول الأعضاء والديون المستحقة لحساب الهيئة بأن:
- الدول الآتية: البحرين، الكويت، عُمان، قطر، المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة تدفع اشتراكاتها السنوية بصورة دورية.
 - دولة إريتريا تقوم بدفع اشتراكاتها السنوية منذ انضمامها للهيئة.
 - دولة إثيوبيا قامت بدفع اشتراكها لمدة عامين منذ انضمامها للهيئة وهناك متأخرات 3 سنوات.
 - دولتي لبنان والسودان تقومان بدفع اشتراكاتهما السنوية منذ تخفيض مديونيتهما للهيئة إلى 50% في 2004.
 - قامت دولة العراق بتسديد اشتراك سنة واحدة بعد تخفيض مديونيتها للهيئة إلى 50% وتجميد ال 50% الأخرى.
 - سداد الاشتراكات السنوية للدول مصر، الأردن، سورية، واليمن تتم بصورة غير منتظمة.
 - دولة جيبوتي لم تقم بسداد أي اشتراك للهيئة منذ انضمامها في 2002.

المرفق رقم (10) : برنامج العمل والميزانية للفترة 2008-2009

تفاصيل تقديرية عن برنامج عمل ونشاط الهيئة بما يقابله من بنود المصروفات للسنوات 2008 و 2009			
بند لمصروفات	الأنشطة	2008	2009
5012	مرتبات		
	خدمات سكرتارية	26,036	26,036
	الخبير المحلي للمسح باليمن مرتب لمدة ستة اشهر من يناير 2008 وحتى 30 يونيو 2008	30,000	
	سائق	17,791	17,791
	المجموع	73,827	43,827
5013	خبراء ومستشارين	10,000	10,000
	المجموع	10,000	10,000
5014	عقود		
	بحوث	15,000	15,000
	مطبوعات	15,000	15,000
	ترجمة	3,000	3,000
	إعادة نسخ	1,000	1,000
	تكلفة الرسوم السنوية للاتصالات بجهاز eLocust2	19,000	19,000
	تكلفة الرسوم السنوية للاشتراك في نظام الاستشعار عن بعد	3,000	3,000
	تكلفة وضع وتحديث موقع الهيئة على شبكة الانترنت	2,500	500
	المجموع	58,500	56,500
	أجر إضافي	1,000	1,000
	المجموع	1,000	1,000
5021	سفر في مهام رسمية		
	دورة الهيئة السادسة والعشرون واجتماع اللجنة التنفيذية الثلاثون	30,000	
	اجتماع اللجنة التنفيذية الواحد والثلاثون	15,000	
	الزيارة السنوية لتبادل المعلومات الخاصة بالجراد الصحراوي لممثلي خمس دول	10,000	10,000
	سفر رئيس الهيئة إلى روما لتقديم التقرير الخاص بالهيئة	3,000	
	سفر رئيس الهيئة للمشاركة في النشاطات المختلفة	5,000	5,000
	المجموع	48,000	30,000

		التدريب والمسح المشترك	5023
35,000	35,000	فطري وشبه إقليمي	
20,000		تدريب إقليمي في مجال مكافحة الجوية للجراد الصحراوي	
	150,000	منح دراسية للدبلوم (ستة)	
25,000	25,000	منحة لدراسة ماجستير (واحدة)	
10,000	10,000	مسح مشترك	
90,000	220,000	المجموع	
		معدات مستهلكة	5024
3,000	3,000	قطع غيار	
10,000	10,000	دعم لبعض دول المنطقة	
13,000	13,000	المجموع	
		معدات غير مستهلكة	5025
	25,000	سيارة دبل كابينة 4X4 لعمليات الجراد في إثيوبيا	
5,000	5,000	كتب ومطبوعات، وشراء أجهزة مسح	
5,000	5,000	مختلفة غير منظورة	
10,000	35,000	المجموع	
		خدمات دعم فني	5027
		المجموع	
		مصرفات تشغيل عام	5028
20,000	20,000	اجتماعات، مصاريف استضافة، معدات، تكلفة اتصالات، .. الخ	
20,000	20,000	المجموع	
		نفقات غير مباشرة	5040
		المجموع	
38,822.51	63,472.51	تكلفة دعم وخدمات (13%) 5% من البند رقم 5024 و 5025 13% على باقي البنود	5029
38,822.51	63,472.51	المجموع	

313,149.51	542,799.51	التكلفة الكلية
-------------------	-------------------	-----------------------